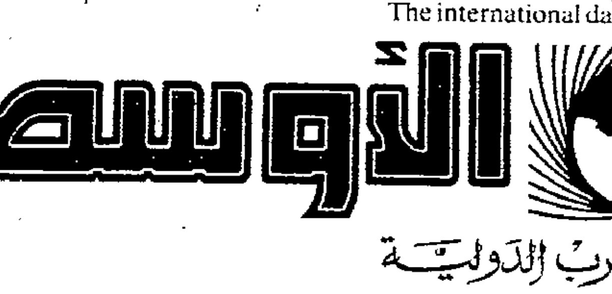
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 30 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2679
الاحد ٢٠ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٩

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 140 Pts • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRS • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lt • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN.

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طارق عزيز لـ «الشرق الأوسط»

العراق يرحب بالمصالحة مع سورية


طارق عزيز

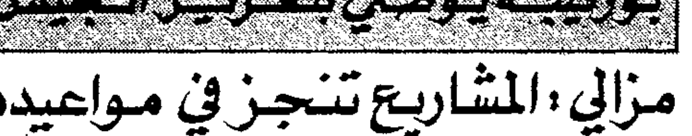
تونس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان حكومته تؤيد عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن لان ذلك يمثل ضرورة حاسمة، وان الجهود التي بذلت لتحقيق مصالحة بين العراق وسورية لقيت ترحيب القادة العراقيين، واستعدادهم لاقامة علاقات طبيعية مع سورية تنطلق من مبررات قومية، وتستجيب للجهود التي بذلت في اطار لجنة تنقية الاجواء العربية التي ترأسها الامير عبد الله بن عبد العزيز وكذلك الجهود التي بذلها الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد.

وقال الوزير العراقي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ما يحول دون تحقيق موقف ضاغط على ايران لوقف الحرب هو عدم وجود موقف عربي، الامر الذي يضع دول الخليج تحت التهديدات الايرانية ويفتح الباب واسعا امام التدخل الخارجي.

وعن تهريب الاسلحة الفرنسية الى ايران قال السيد عزيز ان بلاده ستواصل مطالبة الحكومة الفرنسية الجديدة بايضاحات حول الموضوع وقد سبق وابلغتنا ان ما حدث تصرف غير قانوني من شركة فرنسية وانه لم يصدر قرار من الحكومة الفرنسية لتزويد ايران بالسلاح.

(نص الحديث على الصفحة الثانية)



مزالي: المشاريع تنجز في مواعيدها لتحقيق تنمية شاملة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوصى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بمزيد من رفع القدرة الميدانية لقوات الجيش التونسي واجتمع لهذا الغرض بوزير الدفاع الوطني السيد صلاح الدين بالي.

ومن جهة اخرى حدد الرئيس بورقيبة في جلسة عمل عقدها صباح امس السبت مع محمد مزالي الامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري ورئيس الوزراء التونسي موعد مؤتمر هذا الحزب ايام ١٩ و٢٠ و٢١ يونيو (حزيران) المقبل وهو المؤتمر الذي يحمل اسم مؤتمر الصمود وسيجري بتونس العاصمة وسيكون له بالغ الاثر في الحياة السياسية التونسية على مدى السنوات القادمة.

وقد عقد السيد مزالي امس اجتماعا كبيرا في قصر المؤتمرات بالعاصمة بمناسبة الاستعداد لمؤتمر الحزب حضرته الاطارات الحزبية بالبلاد.

مشاريع التنمية الشاملة

● من جهة ثانية اعلن السيد مزالي ان الحكومة التونسية خصصت ٩٠٠ مليون دينار (حوالي ١٢٠٠ مليون دولار) للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولايات الشمال الغربي بتونس وهي ولايات جندوبة والكاف وطليانة وباجة.

وقدم مزالي هذه الارقام في اجتماع عقد بولاية جندوبة التي انتقل اليها بصحبة اعضاء الحكومة لعقد مجلس وزاري في المنطقة والاطلاع عن كثب على الاوضاع وعلى مسيرة التنمية وهذه الاجتماعات الميدانية طريقة احدثها مزالي لتقييم مجهود التنمية ودفعه اكثر فاكثر وقيام الاتصال المباشر الذي يحسم فورا كثيرا من المشاكل سواء منها مشاكل التخلف او مشاكل التطور وتمكين التنمية الجهوية، من اقصى الامكانات والحضور حتى تتكامل الجهات (المناطق) في البلاد اقتصاديا وفلاحيا وصناعيا وتتوازن اجتماعيا وتنمويا ويتحقق ما تسميه تونس «التنمية الشاملة».

ويتوزع المبلغ الذي رصد للتنمية الشاملة في الولايات الشمالية الاربع المتعارف انها مناطق فلاحية على استثمارات كبيرة في قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة والتجهيز الاساسي والبناءات المدنية من مدارس ومعاهد ومستشفيات ومراكز صحية وتحسين ظروف العيش بجلب التيار الكهربائي والمياه الصالحة للشرب.

(التتمة على الصفحة ٢)

توزيع المنازل على متضرري الزلزال

الرئيس اليمني يشكر السعودية لدعمها الكبير

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

اعرب العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن شكره وتقديره للمملكة حكومة وشعبا لما قدموه من دعم كبير للمساهمة في الاغاثة الفورية وبرنامج اعادة اعمار المناطق التي تضررت من الزلزال في محافظة ذمار في عام ١٩٨٢.

وعبر الرئيس اليمني في كلمة القاها امس في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة تسليم الدفعة الاولى من الوحدات الجاهزة للمواطنين اليمنيين المتضررين من الزلزال عن شكره وتقديره لكل الدول التي ساهمت في اعادة الاعمار وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية.

وقد تم في الاحتفال الذي اقيم يوم امس في محافظة ذمار منطقة الزلزال والتي تبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة مائة كيلو الى الجنوب توزيع ١٢٠٠ وحدة سكنية حضره كبار المسؤولين اليمنيين وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية في اليمن وقد اوضح الرئيس اليمني مدى اهتمام الدولة وعملها طيلة السنوات الثلاث الماضية بانجاز هذه

(التتمة على الصفحة ٢)

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

القمة العربية غاية أم وسيلة؟

ماهو المطلوب لقمة الانقاذ ووسائل نجاحها

كتب عرفان نظام الدين :

عادت الى الواجهة احاديث القمة العربية والدعوات لعقدها بسرعة مما طرح تساؤلا ملحا في العالم العربي على صعيد القيادات المسؤولة وعلى الاصعدة الشعبية وهو : هل القمة المطلوبة هي «غاية ام وسيلة»، وبالتالي هل ان انعقادها عشوائيا واعتباطا يفيد امتنا ام انه سيؤدي الى مزيد من التفكك والخلاف والتمزق . واذا كان الجواب هو لا : ما هي الشروط اللازمة لانجاح هذه القمة واسهامها في الخروج من المأزق الراهن ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال الكبير والاسئلة المتفرعة عنه لا بد من العودة الى الواقع العربي على الطبيعة وببعض المصارحة المتاحة لانه من دون ذلك يبقى اي حديث عن قمة او اي اجتماع على اي مستوى مجرد كلام في الهواء سرعان ما يتبخر ويتبدد الى ان يعود مرة اخرى بنفس الاساليب ونفس الدوافع .

فما من شك ان اي عربي مخلص ومطلع على حال العرب في هذه الايام وحجم المؤامرات الدولية والمتاعب الحالية والمنتظرة يتطلع الى التقاء القادة العرب واجتماعهم ليتدارسوا الموقف ويتخذوا القرارات اللازمة لمواجهته في اطار استراتيجية موحدة . بل ان البعض يتمنى لو تكون القمة المطلوبة في حالة انعقاد دائم للمتابعة والتحرك ومقابلة كل مشكلة طارئة بحل ناجع .

ولكن ... هناك بون شاسع بين عالم الاحلام ودنيا الواقع ، فالتمنيات شيء والعمل الفعال شيء آخر ، فالكل متفق على ان الوضع الراهن خطير ويتطلب تحركا سريعا ولكن امتنا تمر منذ ربع قرن ، بل منذ مطلع القرن بظروف حرجة لا اول لها ولا آخر وقد عقدت القمم الواحدة بعد الاخرى ولم تقدم العلاج والدواء الشافي ، وان كان بعضها قد نجح في ايجاد حلول وعوامل تهدئة وقرارات مهمة الا ان الازمات الرئيسية بقيت على حالها والخلافات مازالت هي هي بل ربما ازدادت تعقيدا وتشعبا .

وسبب ذلك يعود الى عدم التحضير اللازم للقمة والتسرع في بعض الاحيان في عقدها قبل الاتفاق على التفاصيل وجدول الاعمال اضافة الى عدم الاتفاق المسبق على نزع فتائل الانفجارات وازالة العراقيل قبل اللقاء المنشود .

قمة انقاذ

الا ان الظروف الراهنة تختلف وتتطلب جدية حقيقية وعملية للمواجهة فاذا كان اللقاء من اجل اللقاء فان من الافضل عدم تجشيم القادة هذا العناء وعدم تحميل الناس متاعب احلام وأوهام زائلة تزيد من خيبة املهم وتعمق مقومات يأسهم وقنوطهم . ومن هنا فان الجواب على السؤال الرئيسي هو ان القمة يجب ان تكون وسيلة لا غاية .. وسيلة للتضامن والاتفاق واتخاذ القرارات المصيرية وايجاد الحلول الجذرية لكل المشاكل وايجاد اداة تنفيذ فعالة خلال فترة زمنية محددة بحيث تكون القمة المنشودة هي قمة انقاذ بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وتطلعات وآمال .

وحتى يتحقق هذا الهدف السامي لا بد من التحضير الكامل لانجاح القمة نجاحا كاملا مئة بالمئة كما قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اثر انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في تونس الاسبوع الماضي . وبما ان قرار المجلس كان واضحا بتكليف السيد الشاذلي القليبي الامين العام باجراء اتصالات مع القيادات السياسية في الدول الاعضاء من اجل العمل على عقد القمة فانه من الواجب تركه يطبخ الامور على نار هادئة ويجري اتصالاته اللازمة ثم يعود بتقرير واضح يحدد فيه النتائج واحتمالات القمة من حيث الانعقاد او النجاح ثم في تحديد شكلها : هل هي القمة العادية المقررة في الرياض وهي لها اصولها ووسائل تحضيرها وجدول اعمالها العام والشامل ام هي قمة طارئة تعقد لمعالجة مواضيع محددة ولظروف معينة استدعت الدعوة اليها دون الخوض في الاعماق .

الا انه لا بد من الاعتراف ، بعيدا عن قضايا الشكل والجوهر بان اي قمة تعقد دون تحضير جيد واعداد عقلاني مصيرها الفشل ، والصراحة تقتضي التأكيد ان هذا التحضير كله لا قيمة له اذا لم يتم استئصال الاسباب الحقيقية للفشل وهي الخلافات العربية المتشعبة والمتعددة الاسباب والوسائل والابعاد والاتجاهات .

ولا يخفى على احد ان قائمة الخلافات طويلة لا حصر لها فهناك الخلاف العراقي السوري والعراقي الليبي والسوري الفلسطيني والليبي الفلسطيني والاردني الفلسطيني والجزائري المغربي والتونسي الليبي وهناك الخلاف حول وسائل حل ازمة لبنان وحول الحرب العراقية الايرانية وقضية العلاقات مع مصر . وكل هذه الخلافات وغيرها لا يكفي ان يدعى الملوك والرؤساء لقمة ليومين او اكثر ليحلوها بعصا سحرية وينتهي كل شيء بتبويس اللحى . فاذا كان الوزراء قد اختلفوا على عدة قرارات في اجتماعهم الاخير فكيف سيكون الحال عند التقاء القادة من دون تحضير ؟ الجواب الاكيد ان النتيجة ستكون عكسية والضرر سيكون اكبر من الفائدة وربما ادى التسرع الى توسيع شقة الخلاف واتساع الهوة وربما الى تصعيد اكبر للموقف نتيجة لتبادل التحديات .

ولهذا فان الحل الامثل هو ضمان عقد قمة الانقاذ المطلوبة بحضور كل الاطراف بعد اجراء الاتصالات اللازمة واتخاذ خطوات مرحلية وعقد اجتماعات على مختلف المستويات لتحقيق المصالحات العربية وازالة اسباب الخلاف ثم الاتجاه لوضع جدول اعمال متفق عليه مسبقا ويضع وزراء الخارجية اللمسات الاخيرة عليه قبل ان يلتقي الملوك والرؤساء لاقراره وتكريس الموقف العربي الموحد ومواجهة العالم كله بوقفة رجل واحد لا مجال بعدها لأي محاولة اجنبية لاختراق الصف او تفتيت المواقف .

وهذه العملية تحتاج الى صبر وأناة ومثابرة وهو ما تقوم به المملكة العربية السعودية منذ زمن طويل عبر دورها التاريخي المميز في اطار لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء ، واللجنة السباعية العربية ، وخارج هذا الاطار حيث تعمل باستمرار لازالة الخلافات وتوحيد الصفوف ، وتقوم بجهود خيرة بعضها معلن وبعضها لم يكشف عنه ، وكما قال الامير سعود الفيصل : «اننا نسعى الى بناء صف عربي موحد وتهيئة الظروف لقمة شاملة ، وان جهودنا ما كلت .. واتصالاتنا تدور كلها حول ضرورة تحقيق التضامن العربي» . كما يؤكد ايضا ان المملكة بطبيعة الحال تؤيد عقد القمة سواء أكانت عادية او طارئة ، وان آراء الجميع متفقة على ضرورة عقدها لكن بعض الدول ارتأت معالجة الامور بحكمة وتهيئة ظروف جيدة لتلك القمة ، فهي تؤازر عقدها وتسعى لذلك ولكنها تريد قمة تحقق الطموحات العربية ولا تزيد الوضع سوءا .

وهذا هو بيت القصيد وسر النجاح المطلوب لقمة الطموحات او قمة الانقاذ المطلوبة والتي يجب ان تكون على مستوى المرحلة ومستوى الاخطار حتى يضمن المواطن العربي نجاحها الكامل .

٤ قتلى و١١ جريحاً:

تجدد حرب المخيمات في بيروت الغربية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

انفجرت مجدداً الليلة قبل الماضية حرب المخيمات في بيروت الغربية، وسقط حتى ظهر امس ٤ قتلى و١١ جريحاً نصفهم من حركة «امل».

وقال مسؤول عسكري في حركة «امل» ان القتال بين عناصر حركته والفدائيين الفلسطينيين بدأ بعد ان هاجمت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين موقعاً متقدما لحركة «امل» بالقرب من المخيم مما اسفر عن مصرع أحد حراسه، فيما قال مصدر فلسطيني ان المعارك بدأت اثر اختطاف اربعة من كوادر «فتح»، واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والمدفعية.

وكانت الاشتباكات قد توقفت فجر امس بطلب من لجنة التنسيق، لكنها تجددت ظهر امس واستمرت بعد الظهر، في الوقت الذي جددت فيه اللجنة مساعيها لحمل الطرفين على وقف اطلاق النار .

واشارت مصادر اللجنة الى ان انتكاسة الوضع في المخيمات فاجأت اطراف اللجنة التي يشارك فيها ممثلون عن جبهة الانقاذ وحركة «امل» والمراقبون السوريون خاصة وانها جاءت اثر اندلاع اشتباكات على محاور الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت بين القوى الوطنية والاسلامية وبين الميليشيات الكتائبية.

واوضحت مصادر اللجنة ان الوضع انفجر منذ البداية فجأة في حي فرحات في الطرف الشرقي لشاتيلا اثر اقدام مجهولين على القاء قنابل يدوية واطلاق نار على المخيمات ومن ثم تطور الى اشتباكات مسلحة بين عناصر تابعة لحركة «امل» وعناصر فلسطينية.

وقالت ان اللجنة تدخلت على اثر ذلك واجرت اتصالات لتهدئة الوضع وتطويق الاشتباكات وتمكنت فجر امس من وقف تلك الاشتباكات بينما استمر التوتر حتى الصباح غير ان اعضاء اللجان الميدانية تمكنوا من تثبيت وقف اطلاق النار وسحب المسلحين من منطقة التوتر التي عادت الى الانفجار بعد مرور ساعات على توقف الاشتباكات.

وجدير بالذكر ان هذين المخيمين اللذين شهدا ابشع المجازر الوحشية على يد قوات الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢ ومن ثم الميليشيات الكتائبية قد شهدا كذلك اعتداءات مسلحة ومجازر رهيبة شأنهما شأن باقي المخيمات من قبل عناصر حركة «امل» في ١٥ مايو وامتدت حتى ١٩ يونيو عقب تشكيل لجنة تنسيق للمخيمات.

واخذت منذ ذلك التاريخ تتعرض بين حين وآخر لهجمات مسلحة من قبل عناصر حركة «امل» تنتهي في كل مرة بعد تدخل لجنة التنسيق المكلفة بالاشراف على الوضع الامني في المخيمات.

ويأتي تعرض المخيمات لمثل تلك الهجمات رغم تعهد قادة حركة «امل» اكثر من مرة بتوفير حماية لها.

رسالة للملك فهد من الرئيس الموريتاني يتسلمها الأمير عبد الله

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد منيه الذي سلمه رسالة خطية للملك فهد بن عبد العزيز من اخيه رئيس الجمهورية الموريتانية العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الموريتاني لدى المملكة السيد بابا ولد محمد عبد الله.

واستقبل الامير عبد الله سفير المملكة المغربية لدى المملكة السيد زين العابدين العلوي.

الملك الحسن يبدأ جولة في جنوب المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس السبت زيارة الى بعض مناطق الجنوب الشرقي في المغرب حيث سيقوم بجولة في مدن ورزازات والرشيدية وخنيفره ومنها ينتقل الى مدينة فاس.

وتجيء هذه الزيارة قبل وضع الخطة الخمسية الجديدة والتي يتوقع ان تتضمن بعض مشاريع الاستثمار خاصة المشاريع السياحية في هذه المناطق.

سري وليس للنشر!

● تتم في القريب العاجل زيارات متبادلة على المستوى السياسي بين جمهورية عربية وإحدى القوى العظمى لتنشيط العلاقات السياسية بينهما بعد ان اقتصرت المرحلة الحالية على احياء العلاقات الاقتصادية.

البرلمان المصري يقرر:

الأشغال الشاقة المؤبدة لمدعي النبوة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة الخاصة التي شكلها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري لدراسة مشروعات القوانين المقدمة من بعض النواب بفرض عقوبات على مدعي النبوة والمنضمين الى التنظيمات البهائية ادخال تعديلات جديدة على تلك القوانين.

تضمنت التعديلات الجديدة اضافة فصل جديد عنوانه ادعاء النبوة ضمن الافعال المجرمة في الباب الخاص بالجنح المتعلقة بالاديان واضافة ادعاء الالوهية الى هذا الباب حيث ان ذلك احتمال قائم ومتوقع من بعض المرضى فكريا، وهو فعل يقام الحد على مرتكبه في الشريعة الاسلامية، وان تكون الجرائم المتعلقة بالاديان في حكم الجنايات وليس الجنح.

واكدت اللجنة في تقريرها ان الحكومة سبق ان اعدت مشروع قانون بشأن الردة ومدعي النبوة ولم ير المشروع النور حتى الآن ومازال في حوزة البرلمان بسبب الاعتبارات السياسية التي واكبت مناقشته. واوصت بضم هذا المشروع الى المشروعات الحالية، رغم ان هذه الجريمة لم تصل بعد الى مرحلة الظاهرة.

واشارت اللجنة الى ان الدستور المصري نص في المادة ٤٦ على حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية في حدود القانون وحصر الجنح المتعلقة بالاديان وهي تخريب او اتلاف او تدنيس المباني المعدة لاقامة شعائر دينية وانتهاك حرمة القبور والتشويش على اقامة الشعائر الدينية أو تعطيلها بالعنف أو التهديد والتعدي على أحد الاديان التي تؤدي شعائرها علنا وتحريف أحد الكتب المقدسة.

وقرر المشرع عقوبة تلك الجنح الحبس او الغرامة التي لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه ويتطلب الامر حاليا النص على جعلها جنايات واضافة جريمة مدعي النبوة اليها.

وقد نصت جميع المشروعات المقدمة بمعاقبة كل من ادعى النبوة علنا بالاشغال الشاقة المؤبدة والغرامة من الفي جنيه الى عشرة آلاف جنيه وتشدد العقوبة الى الاعدام وغرامة من ٣ آلاف الى ٢٠ الف جنيه اذا أصر على ادعائه أو قام بالترويج لنبوته.

كما يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة من الف جنيه الى ٥ آلاف جنيه كل من انشأ أو نظم أو ادار جمعية أو هيئة أو جماعة يكون الغرض منها الدعاية والترويج لادعاء النبوة ويعاقب بالسجن وغرامة ٣ آلاف جنيه كل من انضم الى تلك الجماعة مع علمه بالغرض منها.

وقررت اللجنة الخاصة بدراسة تلك القوانين الا تنص في حالة التوبة الى العفو عن الجاني أو تخفيف العقوبة عنه لحماية العقيدة الاسلامية وباعتبار ان معتنقيها مرتدون عن الاسلام واسرفوا في تأويل القرآن بحسب اهوائهم.

واوصت اللجنة في ختام تقريرها بسرعة مناقشة تلك المشروعات واصدارها على وجه الاستعجال حتى تبادر الى الدفاع عن حقوق الله التي تنتهك وتستباح من فئة ضالة كاذبة تكيد للاسلام وللامة الاسلامية وتزيد في معتقداتها الباطلة بالخداع والغش.

وصرح الدكتور محمد محجوب رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان بأن اللجنة سوف تعقد عدة جلسات للاستماع يحضرها رجال الدين وعلماء الازهر لمناقشة الوسائل الكفيلة لمواجهة تلك الظواهر، والعقوبات المفروض وضعها لردعهم.

يوم الارض اليوم

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

قررت سلطات العدو الصهيوني وقف الدراسة في جميع مدارس وكليات ومعاهد وجامعات الضفة الغربية المحتلة لمدة اربعة ايام.

جاء هذا الاجراء خشية تنظيم اية مظاهرات طلابية بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم الارض التي تصادف اليوم، وقد اعتقلت سلطات العدو العديد من الطلبة تحسبا لأي نشاط يقوم به السكان العرب في هذه الذكرى.

كما اصدرت سلطات العدو العسكرية امرا يقضي بمنع جميع مواطني مدينة جنين من السفر الى عمان الا لمن تزيد اعمارهم عن ٣٥ عاما وامرا آخر يقضي بحظر السفر لمواطني مدينة قلقيلية عبر الجسور دون ابداء اية مبررات لهذه الاجراءات التعسفية.

(راجع ص ٣)

في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»

طارق عزيز: القمة تمثل ضرورة حاسمة والعلاقات مع سورية يجب أن تنطلق من مبررات قومية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن لان ذلك يمثل ضرورة حاسمة.

وتحدث الوزير العراقي في مقابلة خاصة مع «الشرق الاوسط» عن الجهود التي بذلت لتحقيق المصالحة بين العراق وسورية فقال ان بلاده مستعدة لتنظيم علاقاتها معها انطلاقا من قاعدة ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

واضاف اننا مستعدون للالتزام ازاء سورية بكل ما تنص عليه بنود الميثاق والمعاهدة وما نطلبه هو الحد الادنى من الالتزام تجاهنا بموجب تلك الاتفاقية.

وذكر ان استعداد العراق لاقامة علاقات طبيعية مع سورية ينطلق من مبررات قومية ولذلك تجاوب مع الجهود التي بذلت في اطار لجنة المصالحة التي ترأسها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية كما رحب بالجهود التي بذلتها المملكة والكويت في الشهر الماضي عندما تم ايفاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى بغداد ودمشق في رحلات مكوكية.

وتحدث الوزير العراقي عن الموقف الدولي تجاه الحرب فقال ان ما يحول دون تحقيق موقف ضاغط على ايران هو عدم وجود موقف عربي واستمرار ايران في تهديداتها ضد دول الخليج سيفتح الباب واسعا امام التدخل الخارجي.

ورداً على سؤال حول تهريب اسلحة فرنسية لايران قال السيد عزيز ان بلاده ستواصل مطالبة الحكومة الفرنسية الجديدة بايضاحات حول الموضوع. وقد ابلغتنا فرنسا ان ما جرى هو تصرف غير قانوني من شركة فرنسية وانه لم يصدر اي قرار من الحكومة الفرنسية بتزويد ايران بالاسلحة.

وفيما يلي نص الحديث :ـ

● ما هو تعليقكم على البيان الذي صدر عن اجتماعات مجلس الجامعة بخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية ؟

ـ القرار ينسجم مع المقررات التي اتخذتها قمة فاس والدار البيضاء ومع القرار الذي اتخذه المجلس الطارىء في مارس (اذار) ٨٤ ويعبر عن مشاعر ومواقف الغالبية من الدول العربية وقبل ان تقدم مشروع القرار اجرينا اتصالات مع الاخوة الوزراء حول مبادئه الاساسية فأيدوها تأييدا مطلقا. وهدفنا جمع عدد من الوزراء للبحث الجدي والمستفيض في الموقف العربي بصورة عامة وفي العدوان الايراني على العراق بصورة خاصة والتهديدات الايرانية ضد دول الخليج وقد تناولنا هذه الموضوعات بشكل صريح ومعمق وقصدنا الخروج بموقف عربي موحد ازاء هذه الموضوعات يستند الى الثوابت العربية ولا نستطيع ان نخترع موقفا لا ينسجم معها. وثوابت العمل العربي المشترك هي ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك وميثاق التضامن العربي وكذلك مؤتمرات القمة العربية التي نهتدي بقراراتها في صياغة مواقفنا تجاه الاحداث المستجدة. وكان واضحا ان بعض الوزراء يمثلون دولا معروفة بمواقفها ازاء هذه المواضيع لا يريدون ان يتخذوا ويؤيدوا خلال الاجتماع موقفا ينطلق من هذه الثوابت وكانت لهم تفسيراتهم وتحليلاتهم التي تؤكد انها لا تنسجم مع وجهة نظر ومواقف غالبية الدول العربية لذلك لم يسفر عن الاجماع في الراي ولكنه كان اجتماعا مفيدا لأن البحث كان جادا. وعلى هذا الاساس قررنا عرض الموضوع على مجلس الجامعة بهيئته الكاملة وقد تناوله وابدى رأيه فيه من خلال القرار الذي اصدره.

● وبعد صدور القرار تحفظت بعض الدول عليه. هل ستبذل جهود جديدة لحملها على تغيير موقفها ؟

ـ نحن نؤمن بأن على الدول العربية ان تتمسك بثوابت العمل العربي كما نؤمن ان من لا يتمسك بها هو الخاسر في الأمد البعيد. ربما يحقق بسبب مواقفه غير المنسجمة مع الاغلبية منافع لا استطيع ان اطلق عليها اي صفة ولكننا نعتقد ان هذا المنهج هو منهج قصير النظر لان كل دولنا العربية معرضة للتهديد كلها دون استثناء. الآن العراق يتعرض للعدوان غدا او بعده يمكن ان تتعرض دول اخرى للتهديد والعدوان من القوى الخارجية والذي يحمينا هو تضامننا والتضامن يجب ان ينطلق من الثوابت. اذا علينا ان نستمر في شرح هذه المسائل الجوهرية للراي العام العربي وللدول التي لا تنسجم مع المواقف العربية لا بد من الحديث معها بكل الوسائل ومن يستطيع ان يتحدث ثنائيا فليفعل ذلك.

● قام الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد في الشهر الماضي بعدة رحلات مكوكية بين دمشق وبغداد. ماذا طرح عليكم خلال تلك الجولات وما المدى الذي وصلت اليه تلك الوساطة ؟

ـ بالنسبة للتفاصيل حول المباحثات التي جرت في دمشق اتركها لأصحاب الشأن وخاصة للأمير سعود والشيخ صباح ليتحدثا عنها اذا رأيا ان ذلك مناسب. ولكنني سأتحدث عن موقف العراق. لقد رحبنا بهذه الجهود وما سبقها من جهود اخرى ورحبنا بلجنة تنقية الاجواء العربية التي ترأسها الامير عبد الله بن عبد العزيز والقاعدة التي ينطلق منها العراق هي قاعدة ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك وهو مستعد لتنظيم علاقاته مع سورية وفقا لهذه القاعدة وباشراف لجنة تنقية الاجواء او الجامعة.

ونحن مستعدون للالتزام ازاء سورية بكل ما تنص عليه بنود الميثاق والمعاهدة وما نطلبه من سورية هو الحد الادنى من الالتزام تجاهنا بموجب تلك الاتفاقية ونحن مستعدون لاقامة علاقات طبيعية معها ولنا مبرراتنا القومية والوطنية فنحن قطران متجاوران تجمعنا مصالح مشتركة وامننا مشترك فضلا عن ان الرابطة بين الشعبين تفرض عليهم اللقاء. نحن مستعدون لاقامة علاقات طبيعية على الاساس الذي ذكرت وليس على اي اساس يخترع اختراعا.

● ترى سورية ان اي مصالحة مع العراق يجب ان تنطلق من مشروع الوحدة الذي تم في السبعينات بينكما فما رأيك ؟

ـ نحن نعتقد ان هذا الطرح ليس جادا وغير عملي. فبعد ما جرى بين البلدين وموقف سورية من الحرب لا يمكن القفز من هذه الحالة الى حالة وحدوية بين القطرين. ان الخطوة المنطقية ان تعود العلاقات بين بلدينا الى حالة طبيعية مستندة على الثوابت التي ذكرت ثم تفتح ابواب التعاون والحوار التي كانت مغلقة لسنوات عديدة وعندها يستطيع المسؤولون في البلدين التفتيش عن اي صيغ يرونها مناسبة لتقوية العلاقات بينهما. اما ان توضع صيغة معينة كشرط لتغيير الموقف الحالي الشاذ فهذا في تقديرنا شرط تعجيزي لا يعكس الجدية.

● هل تؤيدون عقد القمة العربية التي اقترحها الشيخ صباح الاحمد ؟

ـ انا ايدت الاقتراح وقلت ان العراق يعتقد بأن عقد القمة يمثل ضرورة حاسمة لانه لا بد من ازالة العراقيل عندما تكون هناك ضرورة قومية لعقدها اذا كانت هناك مجموعة صغيرة لا ترغب المساهمة بحضور القمة فيجب ان نتركها لشأنها وعلى الغالبية ان تتصرف ونحن مع الاجماع العربي الذي نتمنى ان يحصل ازاء اي قضية.

● في اعتقادكم ما الذي يحول دون تشكيل موقف دولي ضاغط على ايران لايقاف هذه الحرب ؟

ـ هناك عراقيل تحول دون تشكيل موقف عربي ضاغط وعندما نتحرك تجاه الآخرين يجب ان نبني موقفا عربيا موحدا وننطلق منه الى الصعيد الدولي ونستخدم كل قدراتنا ووزننا الدولي. هناك اغلبية عربية تؤيد ايقاف الحرب وفق منطلقات قانونية وشرعية وهناك موقف دولي واضح ايضا يدعو الى ذلك والقرارات التي اتخذها مجلس الامن وآخرها القرار رقم ٥٨٢ مؤشر واضح. فالقرار لم يكن عراقيا ولا عربيا بل هو من اعداد مجلس الامن نفسه الذي يمثل كل التكتلات الدولية في العالم. هناك رغبة عالمية في وقف الحرب ولكن هناك دولا تتردد في استخدام نفوذها باساليب مباشرة للضغط على ايران مدفوعة بمصالحها الاستراتيجية او التجارية ومع ذلك تظل الارادة الدولية تجاه وقف الحرب ملموسة ونسمعها في كل محفل دولي.

● هل تشاركون الراي بان التصعيد الاخير قد يؤدي الى تطور الامور الى الدرجة التي تدفع للتدخل الخارجي في المنطقة ؟

ـ هذا يرتبط بالكيفية التي تتصرف فيها ايران فاذا تمادت ايران في تهديداتها ضد دول الخليج فان ذلك سيفتح الباب واسعا للتدخل الخارجي.

● حدث توتر في علاقاتكم مع فرنسا عقب الكشف عن تهريب صفقة اسلحة الى ايران فما هي طبيعة علاقاتكم الآن ؟

ـ لم يحدث توتر في العلاقات بعد ان اطلعنا على المعلومات الصحفية حول صفقة الاسلحة او بالاحرى الاعتدة التي نقلت من ميناء فرنسي الى ايران وكانت فرنسية الصنع. تحدثنا مع الحكومة الفرنسية وطلبنا منها اعطاءنا ايضاحات فابلغتنا رسميا انه لم يصدر قرار من الحكومة بتزويد ايران بالسلاح وان ما جرى هو تصرف غير قانوني لشركة فرنسية وانها ستواصل التحقيق في هذه المسألة واثناء ذلك تغيرت الحكومة الفرنسية وتشكلت حكومة جديدة، لم تمض عليها سوى ايام قليلة ونحن ننوي تجديد طلبنا في الايضاح من الحكومة الفرنسية الجديدة.

نفي أنباء استقالات ضباط الشرطة في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط»:

اكد الفريق شرطة عباس مدني وزير الداخلية السوداني لـ «الشرق الأوسط» ان قادة الشرطة بالعاصمة القومية سحبوا طلبات احالتهم للمعاش الاختياري وذلك بعد اجتماعهم برئيس مجلس الوزراء صباح أمس.

وأوضح الفريق مدني ان رئيس الوزراء طلب من مدير ديوان شؤون الخدمة تقديم الهيكل الراتبي للشرطة في أسرع فرصة ممكنة.

ونفى الفريق المدني ما ذكر من ان قيادات الشرطة تقدمت باستقالات جماعية مشيرا الى انهم تقدموا بطلبات فردية لاحالتهم للمعاش الاختياري وذلك عقب قرار مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي الذي اقر عدم اجازة الهيكل الراتبي لقوات الشرطة واستحداث علاوة طبيعة عمل بينهم وبين القوات المسلحة.

واشار الفريق مدني الى ان طلبات المعاش لم يكن مخططا لها من قبل كما انها لم ترتبط بموعد الانتخابات.

رحلات لـ «السعودية» الى نيجيريا

جدة ـ واس : قررت الخطوط السعودية تسيير رحلتين اسبوعيا الى نيجيريا حيث ستبدأ اليوم اولى رحلاتها الى كانو في نيجيريا.

وتأتي هذه الرحلات التي تستخدم فيها طائرات ترايستار في اطار توسيع شبكة رحلات «السعودية».

سورية ترد على اتهامات الكتائب وتستدعي بري وجنبلاط لمباحثات بدمشق

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الزعماء المسيحيون خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية حملتهم العنيفة ضد سورية بينما تم استدعاء الحلفاء اللبنانيين لسورية إلى دمشق للتشاور.

وكان سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية قد اتهم امس الأول في حديث لمحطة التليفزيون الامريكية ايه. بي. سي. الجيش السوري بقصف المناطق المسيحية لارغام اللبنانيين على قبول الاتفاق الثلاثي واعرب عن امله في ان تمارس الدول العربية ضغوطا على سورية لكي تنسحب من لبنان.

وازاء هذا التصعيد الكلامي استدعى الزعماء السوريون حليفيهما الرئيسيين في لبنان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «امل» اللذين سيتوجهان خلال اليومين القادمين الى دمشق.

وفي الوقت نفسه وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى النمسا في المرحلة الاولى من جولة على عدد من دول اوروبا الغربية تهدف الى اعادة تنشيط الاهتمام الدولي بالازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان الجميل قد يتوجه الى جمهورية المانيا الاتحادية لمقابلة فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا.

على الصعيد الأمني أصيب ستة اشخاص بجروح خطيرة امس في منطقة بيروت الغربية من جراء تبادل رصاص القنص بين الأطراف اللبنانية المتنازعة على الخط الفاصل بين شطري العاصمة بيروت.

وأدى تبادل اطلاق الرصاص الى اغلاق معبري المتحف والبربير والمصالح وهروب المواطنين واغلاق المدارس والمحلات التجارية في أحياء البربير والمدينة الرياضية وبرج أبو حيدر في بيروت الغربية.

ومن جهة اخرى تشهد محاور القتال التقليدية في منطقة كفر فالوس ولبعا بالجنوب اللبناني اشتباكات عنيفة تستخدم خلالها مدفعية الدبابات والميدان والصواريخ بين جيش التحرير الشعبي من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة أخرى.

كما تشهد محاور القتال في المتنين الاعلى والشمالي اشتباكات متفرقة بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية الكتائبية وبين مقاتلي جبهة الاتحاد الوطني.

وهاجمت دمشق أمس من اسمتهم «بالقلة من اللبنانيين الذين يحاولون اقحام اسم سورية بالتفجيرات الامنية التي تحدث في لبنان لاستفزازها خدمة لاسرائيل».

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي امس «ان القلة من اللبنانيين الذين ربطوا انفسهم الى عجلة قوى خارجية بينها اسرائيل والذين ارتبطت مصالحهم باستمرار القتال والتدمير في لبنان من المستحيل عليهم ان يقتنعوا بارادة الاغلبية الساحقة من اللبنانيين وتوقها الى السلام والوفاق الوطني».

واضاف الراديو يقول «ليس غريبا على من لايزالون يحملون في افكارهم اوهام الحلول التي قد تأتي من وراء البحار ان يجدوا في العدوان الامريكي على ليبيا وتحرك الاساطيل الامريكية في مياه البحر الابيض المتوسط وفي التصعيد الاسرائيلي لحدة التهديدات ضد سورية ما يبعث في نفوسهم الخائرة العزم على متابعة عملية التشويش على مسيرة الحل الوطني والهرب من مواجهة الاستحقاقات».

ومضى الراديو يقول «ان الذين يخربون الاوضاع الامنية في لبنان ويضعون انفسهم في وجه الحل الوطني ويحجزون عن تقديم بدائل وطنية لما هو مطروح من الغالبية المطلقة ويحاولون التحرش بسورية واستفزازها واصطناع الخلاف معها لا يخدمون مصالح لبنان ولا مصالح اية فئة من الفئات اللبنانية».

توسيع التعاون بين السعودية والمانيا الغربية في المجال الاقتصادي

الرياض ـ واس : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر امس مع وزير الاقتصاد في جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور مارتن لنجمان الذي يزور السعودية حاليا. وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل في مكتبه بالوزارة صباح امس مع وزير الاقتصاد الالماني، وذكر وزير المالية والاقتصاد الوطني عقب الاجتماع بانه تم بحث الاوضاع الاقتصادية في كلا البلدين وامكانيات توسيع التعاون سواء على الاساس الثنائي او بين مجموعة دول مجلس التعاون ومجموعة الدول الاوروبية.

واوضح ان هدف زيارة وزير الاقتصاد الالماني هو التعرف على برامج التنمية بالمملكة وبحث العلاقات الاقتصادية بين المملكة والمانيا الاتحادية والتعرف على النشاطات الاقتصادية المشتركة التي تتم في المملكة على المستوى الحكومي وعلى مستوى القطاع الاهلي بين مؤسسات او شركات المانية وبين اجهزة حكومية او شركات في المملكة وذلك لاتساع هذه النشاطات وتعددها.

واشار الى ان وزير الاقتصاد الالماني سيلتقي خلال زيارته بعدد من كبار المسؤولين في السعودية ليتعرف على وجهات نظرهم في قضايا التنمية والعلاقات الاقتصادية مع المانيا.

واكد السيد ابا الخيل على اهمية هذه الزيارة في تطوير العلاقات بين البلدين حيث تعتبر المانيا ثالث اكبر مصدر للمملكة وثاني اكبر دولة لها شركات مشتركة في المملكة.

وعند الظهر اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية السيد أحمد زكي يماني بمكتبه بالوزير الالماني وتمت مناقشة الاوضاع الاقتصادية وعلى راسها المسائل البترولية بين البلدين.

كما اجتمع الوزير الضيف بوزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل.

٨ قرارات لمجلس المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي

مكة «الشرق الأوسط» من عامر عبيد:

اختتم مجلس المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي دورته التاسعة امس برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس وحضور الشيخ امين عقيل عطاس الأمين العام المساعد للرابطة وبقية اعضاء المجمع، حيث تم النظر في القرارات التي اتخذها المجلس على ضوء المناقشات التي تمت خلال الايام الثمانية الماضية.

وقد وافق المجلس على ثمانية قرارات تتعلق بعدم جواز استخدام المسجلات في الآذان في المساجد عند الصلاة، وقرار حول استخدام الكمبيوتر في تخزين علوم القرآن الكريم ونصوص القرآن الكريم، على ان يكون النص بالرسم العثماني وقرار حول حقوق التأليف والطبع واعتبر ان التأليف سواء كان في مجال الكتب او البحوث او الرسائل فانما هو ملك للمؤلف ولا يحق التصرف فيه الا بعد موافقة منه، كما اتخذ قرارا بخصوص المصارف الربوية وانتشارها في البلدان الاسلامية حيث ناشد المسلمين وخاصة الحكومات العمل على الحد من المصارف الربوية وتحويلها الى مصارف اسلامية، كما اتخذ قرارا بشأن الفوائد الربوية واعتبر ان الواجب يقتضي وضع الأموال في مصارف اسلامية. اما اذا كانت قد وضعت في مصارف ربوية فانه ينبغي اخذ الفائدة وصرفها في مصالح عامة تنفع المسلمين. كما وافق المجلس على استخدام اموال الزكاة في بناء المساجد والمستشفيات والخدمات العامة الاخرى.

هذا وقد اتخذ مجلس المجمع الفقهي قرارا حول مواقيت الصلاة والصيام في خطوط العرض العليا، واقترح ان يكون خط عرض ٤٥ هو المقياس للبلدان التي تقع بين الخط المذكور، وخط عرض ٦٤ درجة، او القياس على أقرب بلد للمكان الذي يتبعه النظام.

وصرح الدكتور محمد الهواري عضو المجمع وعضو مجلس الابحاث الفقهي الاوروبي، بأن القرار الذي اتخذه المجمع يوافق التوقيت الذي تنشره الآن «المسلمون» و«الشرق الأوسط»، وانه يعتبر افضل حل للمشكلة التي تواجه المسلمين في اوروبا فيما يتعلق بمواقيت الصلاة والصيام وانه سيعمل على حل كثير من الاختلافات التي تواجه علماء المسلمين هناك.

واضاف ان البلدان التي تقع بعد خط ٤٥ هي شمال فرنسا والمانيا، وبلجيكا وهولندا وانجلترا والنرويج وشمال روسيا وشمال كندا.

ندوة دولية حول فلسطين باستانبول

استانبول ـ ق.ن.ا : تعقد في استانبول في الفترة من ٧ الى ١١ الشهر المقبل ندوة دولية حول القضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة.

وذكر مكتب الامم المتحدة في انقرة امس ان هذه الندوة هي الثالثة من نوعها التي تنظمها الامم المتحدة بهدف ايجاد مناخ مناسب لبحث توصيات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وشرح ابعاد هذه القضية.

بحث ترتيبات فتح سفارة سوفياتية في الامارات

ابوظبي ـ ر : ذكرت وكالة انباء الامارات ان دبلوماسيين سوفيات بحثوا امس مع مسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة فتح سفارة للاتحاد السوفياتي في ابوظبي بعد ان اقام البلدان علاقات دبلوماسية كاملة منذ اربعة اشهر.

ولدى موسكو بالفعل علاقات مع الكويت وفي العام الماضي اقامت علاقات مع سلطنة عمان ودولة الامارات في تحرك دبلوماسي رئيسي في المنطقة.

وقالت الوكالة ان السفير السوفياتي لدى الكويت بوجوس اكابوف والقائم بالاعمال المعين في ابوظبي سيفولود روستان ناقشا ترتيبات فتح السفارة الجديدة مع نائب وزير الخارجية بالوكالة يعقوب الكندي.

الفائزون في انتخابات نقابتي المهندسين والمقاولين في الاردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

فاز المهندس طارق التل بمنصب نقيب المهندسين الزراعيين في الاردن كما فاز باقي أعضاء قائمته الانتخابية بجميع مقاعد مجلس النقابة خلال انتخابات النقابة التي جرت في عمان مساء أمس.

فقد حصل المهندس التل على ٢٦٧ صوتا من أصل حوالي ٦٠٠ صوت كان لأصحابها الحق في الاقتراع من بين ٢٤٤٠ مهندسا هم أعضاء النقابة فيما حصل منافساه المهندس سمير الحباشنة على ١٧٠ صوتا والمهندس صبحي الفحماوي على ١٥٤ صوتا.

كما فاز المهندس الزراعي عصام نصر بمركز نائب النقيب وحصل على ٢٥٢ صوتا مقابل ١٧٤ صوتا لأقرب منافسيه الدكتور سمير سلطي و١٦٥ صوتا لمنافسه الآخر محمد زيتون وفاز ايضا باقي اعضاء القائمة بعضوية مجلس النقابة الجديد وهم: عبد المجيد ابو رمان (٢٦٤ صوتا) وسالم العكور (٢٤١ صوتا) ودكتور سمير الهياب (٢٢٧ صوتا) ومريم بشير (٢١٧ صوتا) وسمير ابو ناعمة (١٩٤ صوتا).

من جهة اخرى احتاج المرشحون لنقابة المقاولين الاردنيين الى جولة انتخابات ثانية قبل ان يفوز المهندس علي ابو الراغب بمنصب النقيب فقد جرت الانتخابات الاولى صباح يوم أول من امس حيث اقترع ٢٥٦ مهندسا من اصل ٣٠٥ يحق لهم الانتخاب في نقابة المقاولين فحصل المهندس رضوان الحجار على ٩٨ صوتا والمهندس علي ابو الراغب على ٩٢ صوتا والمهندس عبد موسى نهار على ٣٨ صوتا وحصل المهندس حسام الدين الهدهد على ٢٥ صوتا.

وبنتيجة الجولة الثانية فاز المهندس علي ابو الراغب بمركز نقيب المقاولين حيث حصل على ١٣٧ صوتا بينما حصل منافسه رضوان الحجار على ٩٦ صوتا.

كما فاز المهندسون داود الزير (١٢٥ صوتا) وفتحي سمارة (١١٣ صوتا) ومحمد مراد (٩٥ صوتا) وخليل حدادين (٩٤ صوتا) وزيد ملحس (٩٠ صوتا) وعلي داود (٨٩ صوتا).

تتمات تتمات تتمات

الرئيس اليمني

المساكن خلال ٣ سنوات و٣ اشهر و١٥ يوما من بعد كارثة الزلزال في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢، والذي هدم كثيرا من القرى والمنازل في محافظة ذمار.

واشار الرئيس اليمني ان المساعدة التي تلقتها الجمهورية لاعادة الاعمار يدل دلالة صادقة على النهج السياسي السليم للجمهورية العربية اليمنية مع كل الدول الشقيقة والصديقة ومع المنظمات الدولية والذي يقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة سواء كانت شقيقة أو صديقة.

وعبر عن شكره للدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت مع الجمهورية العربية اليمنية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

كما اعرب عن شكره لابناء شعبه في الجمهورية والمغتربين في دول مجلس التعاون على الاسهام الفعال في عملية الاغاثة واعادة التعمير.

وبعد ان قام الرئيس اليمني بقص الشريط ايذانا بتسليم الدفعة الاولى من المساكن الجاهزة للمواطنين المتضررين القيت عدد من الكلمات التي عبرت عن شكر الحكومة والمواطنين في الجمهورية العربية اليمنية لكل من ساهم في هذا الاعمار وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

واستعرض المهندس محمد حسين جغمان مدير المكتب التنفيذي لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في كلمة له الخسائر الناجمة عن الزلزال وقال انه بتسلم الدفعة الاولى من المساكن والتي تبلغ ١٥٢٤ منزلا سيتم ايواء اكثر من ١٥٠٠ اسرة ممن شردهم الزلزال. وتحدث عن النواحي الفنية التي روعيت في تحديد مواقع البناء لتكون مقاومة للزلازل وحتى تسمح للمواطنين بالتوسع المستقبلي افقيا او راسيا.

وحضر الحفل القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء واعضاء المجلسين الاستشاري والوزراء وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في صنعاء وسفير المملكة العربية السعودية في صنعاء السيد علي القفيدي ومدير مكتب المشروعات السعودية باليمن المهندس محمد احمد الموسى وعدد من اعضاء مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني.

وفي نهاية الحفل ادلى السيد الموسى بتصريح قال فيه ان حكومة المملكة وقفت مع الاخوة الاشقاء في الجمهورية العربية اليمنية منذ اللحظات الاولى لكارثة الزلزال فبادرت بمد جسر جوي يحمل جميع المساعدات العينية والطبية لايواء الاخوة المتضررين من الزلزال وقدمت المملكة دعما فوريا بمبلغ مائة مليون ريال سعودي لمساعدة الحكومة اليمنية في برنامجها لايواء المتضررين فور حدوث الزلزال كما كان هناك مستشفى طائر يستخدم لاول مرة في الشرق الاوسط وذلك لعلاج المصابين الممكن علاجهم في الجمهورية العربية اليمنية او نقل المتعذر علاجهم سواء للمملكة او خارجها. واعلنت الحكومة السعودية وقوفها بجانب الاخوة الاشقاء في اليمن وفتحت مجال التبرع امام المواطنين في المملكة للتبرع بما يستطيعون للاشقاء. وتم التبرع بتبرعات عينية وصلت في حينها كالالبسة والخيام والاغذية وغيرها ثم توالت التبرعات النقدية والتي قام الهلال الاحمر السعودي بتسليمها للمسؤولين اليمنيين في المكتب التنفيذي للاعمار والتي بلغت ٩٥٫٥ مليون ريال سعودي.

واضاف ان الحكومة السعودية اعلنت كذلك تبنيها بناء جزء من المساكن الاكثر تضررا في منطقة الزلزال وهي التي تضررت بنسبة ما بين ٧٥ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة وهذه المجموعات هي مجموعة ذمار ورصابة ومعبر وضوران انس وعدد وحدات هذه المجموعات يقدر بحوالي ٣٤٦١ وحدة سكنية بتكلفة تبلغ ٣٥٠٠ مليون ريال سعودي.

وقال ان البناء يشمل كذلك بعض المرافق العامة كالمساجد والمدارس والمستوصفات واضاف ان السعودية ساهمت من خلال دول مجلس التعاون الخليجي بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي خصصت للمرافق العامة وكذلك يساهم الصندوق السعودي للتنمية بالدعم في جزء من المرافق العامة التي تحتاج لتمويل بعد اكتمال خطة المساكن.

واوضح ان مكتب المشروعات السعودية هو اول الجهات التي بدأت في تسليم المساكن مشيرا الى ان الوحدات السكنية التابعة للمكتب والتي انتهى العمل بها تبلغ الف وحدة سكنية تم تسليم ٦٨٣ وحدة منها اليوم.

واكد الموسى ان بقية المنازل سيتم تسليمها تباعا خلال الاشهر القادمة للمكتب التنفيذي للاعمار.

بورقيبة يوصي

واشار رئيس الوزراء التونسي الى ان الحكومة لم تكتف خلال السنوات الاخيرة بالترفيع في حجم الاستثمار المرصود للتنمية الجهوية بل عملت على تغيير النظرة الى التنمية فلم يعد مفهوم التنمية في ولايات الشمال يقتصر على الفلاحة وحدها بل توسع الى تطوير الفلاحة وجعلها صناعة واتجه ايضا الى اقامة صناعات مختلفة وتجهيزات اساسية وسياحية.

واضاف ان المشاريع التي تحققت او المبرمجة تدعم الخطاب السياسي على الصعيدين القومي والجهوي وتجعله مدعما بالارقام مستندا الى انجازات مضبوطة فينفذ الى القلوب ويقنع العقول ويشفي الغليل.

وطمأن رئيس الوزراء التونسي المواطنين الى ان كل المشاريع القومية تنجز في مواعيدها ولم يحذف منها مشروع ملاحظا ما تحظى به تونس من مصداقية لدى الأوساط المالية العالمية بفضل جدية الحكومة وكفاءة الاطارات التونسية الفنية والعلمية.

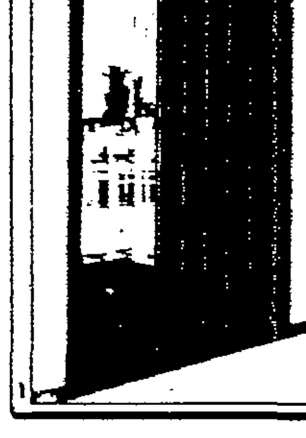
وقال ان الانسان التونسي مخلص لوطنه متمتع بكفاءة عالية مما جعله محل ثقة وتقدير المؤسسات الدولية التي خبرته واكبرت فيه جديته واخلاصه ونظافته.

مقتل جنديين من القوات الدولية في جنوب لبنان

تل ابيب ـ ر : صرح متحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بان جنديين من العاملين بالقوة لقيا مصرعهما امس نتيجة اشتباكات مع مسلحين مجهولين.

وقال المتحدث ان جنديا من غانا قتل عندما تعرض موقعه للنيران. كما قتل جندي آخر من وحدة فيجي.

وذكر راديو اسرائيل ان جنديين من غانا ايضا اصيبا بجروح في اطلاق النار الذي جاء من جانب مسلحين في كفر دونين شمالي بنت جبيل.





ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720 210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

"يوم الأرض"... تحذير إلى العالم بأسره
التضحيات لن تتوقف ونهر الدم لن يجف

الدوحة ـ ق.ن.ا : تحتفل البلدان العربية اليوم بذكرى «يوم الارض» الذي يجسد اصرار الشعب الفلسطيني على اعادة حقوقه في ارضه من المغتصب الصهيوني وتذكير العالم كله بأن هذا الشعب لم تسقط هويته ولم تنتزع جذوره بالرغم من العمليات المركزة التي جندت الصهيونية لها كل فنون الشر .

واذا كانت هذه العمليات قد افلحت في تشريد مئات الالوف من ابناء الارض الحقيقيين ودمرت البيوت والممتلكات واغتصبت مساحات شاسعة من الارض في موجات متتالية على مدى ٣٨ عاما من الاحتلال الصهيوني فان كل ذلك قد تم فوق الارض . اما تحتها فان الجذور تمتد بعمق التاريخ بعيدا عن متناول يد الاغتصاب الصهيوني .

والاحتفال بهذا اليوم الذي يرمز الى هذه المعاني هو تحذير كذلك للعالم بأن القضية مازالت حية وأن وقودها من التضحيات لن ينفد وان نهر الدم لن يتوقف عن تغذية الارض الى ان ترتفع الاعلام الفلسطينية فوق تراب الوطن .

وهذه المناسبة التي تحمل شعار «التذكير والتحذير» ويتم الاحتفال بها سنويا منذ الثلاثين من مارس (اذار) عام ١٩٧٦ تأتي هذا العام في وقت تواجه فيه القضية الفلسطينية تحديات ومخططات للقضاء عليها وعلى هوية الشعب الفلسطيني .

وامام هذه المؤامرات تقف المقاومة الفلسطينية صامدة تتحدى الاعداء وتؤكد كل يوم ان حلم القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته بات مستعصيا .

ويستعرض تقرير اعده قسم الابحاث والدراسات بوكالة الانباء القطرية فصول الصمود الفلسطيني .. فيقول انه بعد الاجتياح الصهيوني للبنان وحصار المقاومة الفلسطينية في بيروت وخروجها من آخر خطوط المواجهة المباشرة مع العدو توهم الكيان الصهيوني ومن يسانده ان الستار قد اسدل نهائيا على القضية وان اسطورة الشعب قد طواها النسيان وان ابطال المقاومة قد ابتلعهم البحر .

وفيما كان قادة الكيان العنصري يعيشون هذا الوهم فوجئوا بأن المقاومة التي تصوروا انهم قد حولوها الى جثة هامدة مازالت كما كانت واشد قوة .

●●●

ورغم الاجراءات المشددة في الارض المحتلة بهدف استئصال كل وجود للمقاومة وزرع اليأس في النفوس واخضاع الجميع للامر الواقع فان سلاح المقاومة لم يسقط .. فاذا كانت الظروف قد أدت الى تجميد جزئي للعمليات التي تقوم بها مجموعات المقاومة داخل الارض المحتلة فقد ظهرت عمليات جديدة وكثرت بشكل ازعج قادة العدو وأصاب الكيان الصهيوني ببعض الشلل .

وتمثلت هذه العمليات في المقاومة بشكل فردي وذلك باستخدام السلاح الابيض في اصطياد افراد العدو وقتلهم . وهكذا فان هذا الشعب الذي ابتكر ما اصبح يعرف في تاريخ المقاومة الوطنية في العالم بحرب الحجارة لم يتوقف عن ابتكار وسائل الدفاع عن نفسه وعن ارضه فكانت حرب السكاكين .

وقد سببت هذه العمليات ازعاجا لسلطات الاحتلال عبر منه متحدث باسم شرطة العدو في تصريح له في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي قال فيه ان العمليات الفدائية تقع بمعدل عملية كل يومين ونصف وان الشرطة قد سجلت مئة عملية في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٥ مقابل ٤٩ عملية خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٤ .

وفي الوقت نفسه فان العمليات التي تقوم بها المجموعات المنظمة ضد افراد العدو ومنشآته لم تتوقف كلية بل تزداد باطراد رغم تضييق الخناق على تحركات الفلسطينيين وكلما سقطت خلية نبتت خلايا جديدة .

وربما تصور العدو ان سياسة الارهاب والاستيطان قد زرعت اليأس واضعفت تدريجيا الصلة بين الشعب في الداخل وقيادته في المنفى وشتت ولاءه ولكن جاءت المفاجأة يوم تشييع جثمان ظافر المصري رئيس بلدية نابلس الذي اغتيل في الثاني من الشهر الحالي .. فحسب تقدير وكالات الانباء خرج اكثر من مئة الف شخص جاءوا من مختلف انحاء الارض المحتلة من الجليل حتى قطاع غزة وراء جثمان المصري في مظاهرة شعبية عارمة .

وردد المتظاهرون هتافات الاستنكار لهذه الجريمة معلنين التفافهم حول قيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويكفي هذا المشهد للتدليل على ان الشعب لم يعزل عن قيادته وأن جسور النضال ممتدة وراسخة في الداخل والخارج .

●●●

وهذا الالتفاف من شعب الارض المحتلة في الداخل حول قيادته في الخارج هو ما يثير



جنود الاحتلال يعيشون الرعب من المقاتل الفلسطيني المدافع عن الارض ...

حنق العدو ويدفعه الى تكثيف مخططاته العسكرية لابادة كل رموز النضال الفلسطيني وعزل الشعب عن قيادته جنبا الى جنب مع حبك المؤامرات السياسية بهدف تفريغ القضية من مضمونها الاساسي في العودة الى الارض وحق تقرير المصير .

ويلغ هذا التآمر العسكري والسياسي ذروته في العام الماضي فبعد ان تنفس قادة العدو الصعداء ، وظنوا انهم قطعوا اوصال قوات الثورة الفلسطينية وبعثروا المنظمة وقيادتها في انحاء الارض اثر الرحيل من بيروت عادوا وتأكدوا ان هذه الثورة ولدت ولن تموت .. تمكن رجال المقاومة من اصطياد ثلاثة من اخطر عملاء مخابرات العدو اتخذوا من ميناء لارنكا في قبرص محطة لرصد التحركات البحرية لرجال المقاومة .

واتخذ العدو من هذه العملية ذريعة لتحقيق حلمه الدائم بتصفية كل رموز الثورة الفلسطينية وقادتها فقام بعملية ارهابية دولية لم يسبق لها مثيل بالاغارة على مواقع القيادة الفلسطينية في تونس راح ضحيتها العشرات من المقاتلين الفلسطينيين الى جانب آخرين من التونسيين .

وفشلت هذه العملية في تحقيق كامل اهدافها كما خطط العدو ولكن ما حدث في اعقابها كان فرصة لانطلاق الجانب السياسي من المخطط بالتنسيق مع القوى الكبرى التي تساند العدو باستغلال حادث اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» وما احاط به من ملابسات لاطلاق حملة دولية شرسة لالصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الفلسطينية .

وتصاعدت الحملة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية خاصة بعد عمليتي مطاري روما وفيينا .. واثباتا لحسن النوايا واستجابة لاصدقاء الثورة الفلسطينية اصدر ياسر عرفات ما سمي باعلان القاهرة وتعهدت فيه منظمة التحرير بالتخلي عن العمليات خارج الارض المحتلة .

وفي خضم ذلك كان يجري الترويج لفكرة عقد مؤتمر دولي لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية وهو الامر الذي ضاع في سلسلة من المراوغات والتعقيدات رغم تأكيد المنظمة استعدادها للاشتراك في المؤتمر اذا ما توفرت له الظروف والضمانات المناسبة .

ولكن اللعبة انتهت دون تحقيق اهدافها في بذر المزيد من بذور الشقاق السياسي داخل الصف الفلسطيني .. والاهم من ذلك كله هو ان هذه الفكرة التي تبنتها الولايات المتحدة كانت ستارا لتجريد المنظمة من آخر الاسلحة السياسية بمطالبتها بالاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يقضي بتحويل القضية الفلسطينية الى قضية لاجئين ومورست ضغوط ضارية لتلقي المنظمة في الهواء بهذه الورقة الاخيرة .

٣ مسيرات في فلسطين المحتلة

عمان ـ كونا : نقلت الانباء الواردة الى هنا امس من فلسطين المحتلة ان رؤساء المجالس المحلية العربية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا في الجليل اصدروا بيانا الى السكان في هذه القرى يدعونهم فيه الى الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية لاحياء الذكرى العاشرة ليوم الارض التي تصادف اليوم .

وقد تقرر احياء هذه الذكرى بثلاث مسيرات الاولى في قرى سخنين وعرابة ودير حنا في الجليل والثانية في الطيبة بالمثلث والثالثة في قرية راهط بالنقب .

وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات امنية مشددة في جميع المناطق في الاراضي العربية المحتلة تمثلت في تعزيز الوجود العسكري واقامة الحواجز على الطرق الرئيسية وتكثيف الدوريات واعتقال العشرات من المواطنين العرب الذين تعتبرهم السلطات الامنية الاسرائيلية من المحرضين اعتقالا اداريا وذلك لمنع المواطنين العرب من الاحتفال بهذه الذكرى .

وقد اعتقلت السلطات الأسرائيلية رئيس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح اداريا ومعه طالب آخر ، كما اصدر قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي امرا باغلاق المنطقة المعروفة باسم «تل الصراخ» قرب بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة لمدة ثلاثة ايام بمناسبة حلول ذكرى يوم الارض .

الجزائر وموسكو تجددان الدعم لمنظمة التحرير

الجزائر ـ واس : جددت الجزائر والاتحاد السوفياتي دعمهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وأكد الجانبان في بيان مشترك صدر في الجزائر مساء امس الاول في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للاتحاد السوفياتي انه لا يمكن ايجاد تسوية عادلة دائمة لأزمة الشرق الاوسط الا باعتبار القضية الفلسطينية هي لب الازمة .

وطالب البلدان بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة ودعيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تحضره الاطراف المعنية ، كما طالب البلدان القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الجنوب اللبناني وأعربا عن مساندتهما للمقاومة الوطنية اللبنانية .

بتوجيه من الملك فهد :
جهود سعودية بالمحافل الدولية للتعريف بأخطار القمر الصهيوني

الرياض ـ واس : اعلن وزير البرق والبريد والهاتف ان المملكة العربية السعودية قامت بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز بجهود كبيرة لدى الحكومات والمؤسسات الدولية للتعريف بالمخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي من جراء تنفيذ مشروع القمر الصناعي الصهيوني وتسجيل الاعتراض القانوني عليه لتداخله مع مدار القمر الصناعي العربي والتصدي لهذا المشروع والحيلولة دون ظهوره الى حيز الوجود .

وقال ان المواجهة بين الامة العربية والاسلامية والكيان الاستعماري الاستيطاني الصهيوني هي مواجهة حضارية متعددة الميادين والوسائل .

ويأتي في هذا السياق المشروع الصهيوني الرامي الى تشغيل قمرين صناعيين على خط طول ١٥ شرق .

واضاف ان العدو الصهيوني تقدم في شهر فبراير (شباط) علم ١٩٨٣ باشعار الى الاتحاد الدولي للاتصالات يطلب فيه تسجيل قمره لدى المكتب الدولي لتسجيل الترددات التابع للاتحاد وفق معلومات فنية معينة عن خصائص القمر ، وأوضح ان الاتحاد قام حسب قوانين الراديو العالمي بتعميم هذا الطلب ضمن النشرة الدورية التي يصدرها على الادارات ذات العضوية في الاتحاد ومنها الادارات العربية .

واستطرد قائلا ان الادارات العربية تنبهت لهذا الامر خصوصا وزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية بصفتها الادارة المعنية بالقمر الصناعي العربي لدى المحافل الدولية نيابة عن الادارات العربية الاعضاء في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، وقامت الوزارة بالتنسيق مع الادارات العربية الاخرى والمؤسسات العربية باجراء ما يلزم من دراسات وبحوث تستهدف اجهاض هذا المشروع .

وذكر ان هذا الامر عرض في حينه على انظار الملك فهد بن عبد العزيز حيث وجه حفظه الله وزارة البرق والبريد والهاتف ووزارة الخارجية بالتصدي لهذا المشروع والحيلولة دون ظهوره الى حيز الوجود .

الامير فهد بن سلمان يزور شرطة المنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بزيارة امس الى شرطة المنطقة الشرقية وتفقد متحف الشرطة وقسم الكمبيوتر والمختبرات الجنائية وشؤون العمليات والمكاتب التابعة لها وغرفة تحقيق الشخصية وقسم الاسلحة والمتفجرات وغرفة التحقيق الجنائي الحديثة.

كما زار ومرافقوه احدى سيارات التحقيق الجنائي ومركز الاتصالات السلكية واللاسلكية وغرفة العمليات وشعبة التموين ومكتبة المديرية.. واستمع الى شرح مفصل عنها.

وفي تصريح صحفي عقب نهاية الجولة قال الامير فهد بن سلمان ان رجال الأمن جزء مهم من اجهزة الدولة وان المملكة العربية السعودية معروفة بالأمن والأمان ومشهود لها بذلك.

واضاف ان زيارتي لمديرية الشرطة تأتي ضمن زياراتي للمواقع المختلفة للاطلاع على ما هو موجود والمتابعة المستمرة مع المسؤولين وتذليل كل الصعوبات.

وقال الامير فهد ان كلمتي لرجال الأمن انهم الذين يعتمد عليهم المواطنون في حل المشاكل وامنهم في كل شيء وادعو لهم بالتوفيق، فالأمن في المنطقة الشرقية مثل جميع مناطق المملكة العربية السعودية بحالة ممتازة .

اتفاق بين المغرب والسوق المشتركة بشأن الصادرات لأوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ذكر السيد كلود شيسون مندوب السوق الاوروبية المشتركة انه تم خلال مباحثات اجراها مع المسؤولين المغاربة التوصل الى اتفاق بشأن تسويق بعض المواد الغذائية التي يصدرها المغرب لدول السوق اذ تقرر تحديد هذه الكميات وتحديد نوعيتها ومواسم تصديرها مشيرا الى ان هناك مسؤولية اوروبية اخلاقية تجاه صادرات المغرب لدول السوق الاوروبية المشتركة .

ونفى شيسون الذي كان يتحدث في ندوة صحفية بالرباط وجود خلافات جوهرية بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة وذكر ان المغرب لن يعاني كثيرا من توسيع دائرة السوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى انه تجري محادثات في مدريد في منتصف الشهر المقبل تتعلق بموضوع مرور الصادرات الغذائية المغربية عبر الاراضي الاسبانية الى الدول الاوروبية .

ويذكر ان المغرب كان قد ابدى تخوفا بشأن انعكاسات انضمام اسبانيا والبرتغال الى دول السوق الاوروبية المشتركة خاصة ان هاتين الدولتين تصدران مواد مشابهة للمواد التي اعتاد المغاربة تصديرها الى اوروبا .

وأشار شيسون الى ان المغرب اعطي اولوية خاصة في تفاوضه مع دول السوق الاوروبية المشتركة بسبب سياسته الاقتصادية المنفتحة وكذلك بسبب اعتدال نظامه السياسي على حد تعبيره مؤكدا ان التعاون بين المغرب وأوروبا سيعرف مزيدا من التطور .

وقال ان المسؤولين المغاربة ألحوا في مفاوضاتهم اخيرا مع دول السوق الاوروبية المشتركة على ضرورة اضافة مواد جديدة من المواد التي اعتاد المغرب تصديرها الى السوق .

واعلن شيسون ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعمل حاليا على تشجيع خطط وبرامج المغرب ودول شمال افريقيا للاكتفاء الغذائي .

الملك حسين في سلطنة بروناي بعد سلطنة عمان

كوالالمبور ـ وكالات الانباء : وصل العاهل الاردني الملك حسين وقرينته الملكة نور الى سلطنة بروناي صباح امس في زيارة تستغرق عدة ايام يتوقع ان يزور بعدها عددا من دول جنوب شرق آسيا .

ورافق العاهل الاردني في هذه الزيارة وفد رسمي يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير التموين والصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر ووزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هشام الخطيب .

وكان في استقباله والوفد المرافق له في مطار بروناي السلطان حسن بلقية والملكة صالحة كما شارك في الاستقبال الوزراء ورؤساء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى سلطنة بروناي .

وزار الملك حسين قبل وصوله لبروناي آمس الاول سلطنة عمان لمدة يوم وأحد حيث اجرى مباحثات مع السلطان قابوس

فكرة
مصطفى أمين

استنكر الرأي العام في العالم الثالث وفي عدة دول أخرى هجوم الاسطول السادس على ليبيا. ولا أحد يقبل ان تعتدي دولة كبيرة على دولة صغيرة، وقد كان في استطاعة الولايات المتحدة ان تفض نزاعها مع ليبيا بالمفاوضات أو بالتحكيم. فدول العالم الثالث ليست تلاميذ في مدرسة تقوم فيها الولايات المتحدة بدور المعلم الذي يضرب التلميذ المشاغب بالمسطرة على يده اذا أخل في الفصل بالنظام!

وفي كل اعتداء قامت به دولة كبرى على دولة صغرى شعرت كل دولة صغيرة ان الضربة موجهة لها، وانها سوف تتلقى نفس العقاب اذا اختلفت مع دولة كبرى. وتتساءل الدول الصغيرة ما فائدة الأمم المتحدة ومجلس الأمن اذا أصبح من حق اي دولة كبرى ان تؤدب اي دولة صغرى.

وهذا هو نفس شعور العالم الثالث وكل دولة لها ضمير نحو الاحتلال السوفيتي لافغانستان هذه الدولة المسلمة التي لا ذنب لها سوى انها مجاورة لحدود الاتحاد السوفيتي، ولهذا كان العقاب الذي انزل بها ان تضم الى الدولة الكبرى، وتفقد استقلالها، وتفقد حريتها ويضرب الاطفال والنساء فيها بالقنابل والصواريخ، وكل ما يفعل مجلس الأمن ان يصدر القرارات والتوصيات التي لا يحترمها الغزاة الفاتحون.

ونحن لا نلوم الدول الكبرى وحدها، وانما نلوم أنفسنا أولا. نحن المسؤولون عن هذا الظلم الذي ينزل بنا عندما تفرقت كلمتنا وتمزقت صفوفنا وتحمسنا في الصراع مع اخوتنا وتخاذلنا في مقاومة المعتدين علينا. فنحن الذين نشجع الكبار بأن لا يحسبوا لنا حسابا عندما يجدوننا نجد متعة لا حد لها في ان نتضارب مع اخوتنا ونتآمر عليهم ونشن حملاتنا الدعائية ضدهم. عندما نتهم بعضنا بالخيانة. نصفنا روسي ونصفنا امريكي كأنه لا يوجد وطني واحد بيننا. نحن الذين نهدم أنفسنا ونشوه صورتنا ونشجع اعداءنا على النيل منا. لو ان الدول العربية كانت موحدة الكلمة لما ضرب الاسطول السادس ليبيا بالقنابل ولعرفت امريكا ان الاعتداء على بلد عربي واحد هو اعتداء على كل البلاد العربية ولو كانت الدول العربية والاسلامية متضامنة لما جرؤ الاتحاد السوفيتي على احتلال افغانستان، ولبادرت كل الدول العربية والاسلامية بقطع علاقتها مع الاتحاد السوفيتي في الساعة التي بدأ فيها الاعتداء على هذا البلد المسلم الشقيق. ولكن من سوء البخت ان بعض الدول العربية الاسلامية أيدت الاعتداء على بلد اسلامي شقيق.

ولو كنا يدا واحدة لما هبط سعر البترول هذا الهبوط الذي كلفنا عشرات البلايين والذي ضرب اقتصادنا في الصميم.

ولو كانت الدول العربية كتلة واحدة لما استمرت الحرب بين ايران والعراق، ولما اشتركت دول عربية في تسليح ايران لكي تقتل اخوة لنا وتدمر المدن العربية.

نحن الجناة في كل هذه الجرائم. ولو أحصينا الخسائر الفادحة التي انزلناها بأنفسنا لعرفنا ثمن الخلاف والانقسام بين الاشقاء!

وللأسف لم نتعلم شيئا.. ولا نريد ان نتعلم شيئا!

الشاذلي العياري لـ «الشرق الأوسط»:

مطلوب خطة عربية شاملة ومدروسة للحفاظ على العلاقات مع أفريقيا ومواجهة التغلغل الإسرائيلي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعتبر الدكتور الشاذلي العياري رئيس مجلس ادارة، المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والوزير التونسي السابق من ابرز المطلعين على العلاقات العربية الافريقية والظروف الاقتصادية والسياسية في افريقيا والعالم العربي على حد سواء.

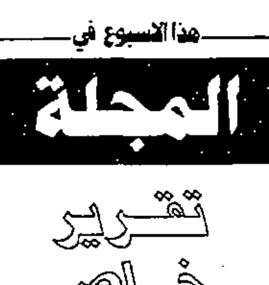
ويرى الدكتور العياري ان غياب الخطة العربية الشاملة سياسيا واقتصاديا وثقافيا وماليا لدخول افريقيا وتوثيق العلاقات معها على الصعيدين الثنائي والجماعي خاصة وانها الاقرب الينا جغرافيا وتاريخيا، سيزيد من خطورة المخطط الغربي الصهيوني الذي يهدف الى فك عزلة اسرائيل عن طريق ارتباطها بعلاقات سياسية واقتصادية مع افريقيا.

ويضيف الدكتور الشاذلي العياري بان التعاون المالي العربي الافريقي لن يكون الركيزة الاساسية في التعامل مستقبلا، والمطلوب خطة عربية شاملة ومدروسة للحفاظ على العلاقات مع افريقيا ولمواجهة الخطر الصهيوني ومقاومة محاولات فك عزلته.

ويعتقد الدكتور العياري ان تدهور اسعار النفط مؤخرا ناتج عن حملة غربية على منظمة (اوبك) التي ينظر اليها الغرب على انها منظمة عربية واسلامية الوجه. وهذه الحملة تصب في نفس الاتجاه الذي رسمه الغرب منذ أربعين عاما لفك عزلة الكيان الصهيوني. وهذا يعني بالتالي ان صراعنا مع الغرب هو صراع حضاري بالدرجة الاولى اذ أن الغرب لا يقبل بقيادة العرب والمسلمين لمنظمة اقتصادية عالمية كبيرة (كالاوبك).

وفي عمان حيث عقدت مؤخرا اجتماعات مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، التقت (الشرق الاوسط) الدكتور الشاذلي العياري، وفيما يلي نص اللقاء:

● الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي، بالاضافة الى تدهور اسعار النفط من المتوقع ان تؤدي الى تخفيض حجم المساعدات العربية للخارج وخاصة الى الدول الافريقية غير العربية كيف ترى مستقبل العلاقات العربية الافريقية على ضوء هذا الافتراض؟



ـ قدم العرب خلال السنوات الاخيرة عونا ماليا لافريقيا سواء في اطار العلاقات الثنائية او في اطار العمل الجماعي عن طريق المصرف العربي للتنمية الاقتصادية الذي يشكل قناة جماعية للعمل العربي في افريقيا، فخلال السنوات العشر الاخيرة قدمت المؤسسات العربية مساعدات واعانات مالية لافريقيا مجموعها ١٠ مليارات دولار، وهذه المساعدات ساعدت الظروف المالية العربية الجيدة على تقديمها الى دول بأمس الحاجة اليها. واود ان اشير الى ان العرب لم يكونوا يرمون الى الكسب التجاري بقدر ما كان هدفهم السعي نحو التضامن السياسي والعلاقات المتينة مع افريقيا، اما اليوم فان الاوضاع الاقتصادية العربية تغيرت، وخاصة

بالنسبة لاسعار النفط والعجز في موازين مدفوعات الدول العربية غير النفطية. لكن ذلك لن يكون سببا في توقف السعي نحو علاقات افضل مع افريقيا، فالفقر مستويات، واذا نقصت موارد الدول العربية فهي محدودة اصلا بالنسبة للدول الافريقية وانطلاقا من الظروف المفروضة علينا ـ كعرب ـ فيجب الا ينقطع تفكيرنا عن السعي نحو علاقات افضل وامتن مع الدول الافريقية.

ويجب التأكيد هنا ان التعاون المالي التقليدي مع افريقيا يجب الا يكون الركيزة الوحيدة بل ان الروابط التاريخية والمصير المشترك هو أساس العمل، كما يجب الا تتوقف هذه العلاقات على وجود النفط فنحن بحاجة الى التحركة على كافة الاتجاهات لضمان استمرار علاقاتنا طيبة مع افريقيا.

● اسرائيل والولايات المتحدة والدول الاوروبية هي في محاولة دائمة لبسط نفوذها على افريقيا، وهذا ما يشكل تحديا اضافيا للعرب، ورغم محاولات الدول الافريقية مقاومة هذه الهجمة الا ان بعضها استسلمت للامر الواقع خاصة وان البديل العربي ليس كافيا كيف يمكن مساعدة الدول الافريقية وايجاد البديل العربي للغرب واسرائيل؟

ـ الغرب يعتبر اسرائيل ممثلة لحضارته في المنطقة، وهي الرادع للخطر العربي والاسلامي على العالم. لذا فهي داخلة في حسابات الغرب والحسابات الاستراتيجية العالمية منذ ان وجدت.

اذن فالعرب يواجهون منذ قيام اسرائيل خطة غربية ايديولوجية سياسية دينية ترمي الى فك عزلة اسرائيل، وهذه هي سياسة كل وزارة خارجية غربية، واكثر من هذا ان بعض دول المعسكر الشرقي تنهج نفس النهج.

ان تحرك اسرائيل تجاه افريقيا مدعوم بخدمات الغرب واصراره على تقوية نفوذها في افريقيا من خلال خطة مفصلة ومنوعة مرسومة منذ اربعين عاما. ولكن ما هي خطة العرب لمواجهة السياسة الرامية الى فك العزلة عن اسرائيل؟ ان ما يدعو للاسف ان العرب لم يواجهوا تلك السياسة في الوقت المناسب وليس لديهم استراتيجية واضحة وشاملة لهذه المواجهة.

ان على الدول العربية التي اصبحت اليوم اكثر من اي وقت مضى مهددة بامنها واقتصادها ان تبادر الى ايجاد خطة سياسية واقتصادية وثقافية شاملة للتحرك نحو افريقيا. يجب ايجاد تمثيل دبلوماسي على درجة عالية مع الدول الافريقية، وفتح المدارس والجامعات لابنائها وتكثيف الزيارات على كافة المستويات لها الى جانب استمرار الدعم المالي وبدون مثل هذه الخطة فالخطر الاسرائيلي آت بلا شك.

● ولكن دولا افريقية اعادت علاقاتها واخرى تفكر باعادتها مع اسرائيل....؟

ـ اسبانيا اعادت علاقاتها مع اسرائيل. وبالمناسبة فقد كان ذلك احد شروط المجموعة الاوروبية لانضمام اسبانيا للمجموعة، وهذا ما يؤكد الخطة الغربية المرسومة لفك عزلة اسرائيل. اقول ان اسبانيا اعادت علاقاتها مع اسرائيل ولم تبادر اي دولة عربية لقطع علاقاتها باسبانيا او مقاطعتها اقتصاديا. لكن لماذا نعاتب الدول الافريقية على اعادة علاقاتها باسرائيل ونحن لم نقدم لها ما قدمناه لاسبانيا. ان هذه الدول لو وجدت البديل العربي لما اقامت علاقات مع اسرائيل.

● من اهداف المصرف العربي للتنمية في افريقيا تشجيع مشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية بافريقيا، الى اي مدى تحقق هذا الهدف خلال السنوات العشر الماضية؟

ـ لقد شاركت مؤسسات عربية كثيرة في تمويل مئات المشاريع التنموية في افريقيا كالمزارع والطرق والسدود والجسور والموانيء. وهذه المشروعات تحظى باولوية مطلقة وهي من اولى احتياجات الدول الافريقية. وكانت نسبة كبيرة من الاموال التي صرفت على تلك المشاريع على شكل هبات، اما النسبة الباقية فغير مرتبطة بشروط ايديولوجية او بتحالفات سياسية. وعلى كل حال فالافارقة يدركون ذلك جيدا.

انني اعتقد ان ما يحدث بالنسبة (لاوبك) وخاصة بالنسبة للدول العربية يدخل في اطار الصراع الحضاري بين الغرب ودول العالم الثالث والمطلوب هو موقف عربي موحد تتضامن فيه الدول النفطية مع غير النفطية، لان قضية النفط مصيرية بالنسبة للامة العربية كمنتجة ومستهلكة للنفط في آن واحد.

كما يجب على الدول الافريقية ان تساند الدول العربية في صراعها الحضاري مع الغرب ونحن بانتظار موقف افريقي واضح بهذا الخصوص.



د. حنا عودة وزير المالية الاردني يتحدث وبجواره د. الشاذلي العياري.

مستقبل التنمية الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية

تتجه الجمهورية العربية اليمنية بكل جهودها نحو تنمية طاقتها الانتاجية، بهدف تحقيق اكتفاء ذاتي وسد العجز في توفير الغذاء، وذلك باستخدام الوسائل ومستلزمات الانتاج الحديثة لاستغلال الخصائص التي تتميز بها الاراضي اليمنية ووضع خطة لتحقيق اقصى استفادة من الموارد الزراعية.

واذا القينا نظرة الى الامكانيات الزراعية في اليمن نجد ان المساحة الزراعية الصالحة والمتاحة قادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي في المستقبل المنظور إذ يصاحب هذه المساحة تنوع في المناخ وبالتالي تنوع في المجتمعات.

ومن خلال الدراسات نلاحظ ان المساحة المستغلة محدودة بالمقارنة بالمساحة الصالحة ولكنها غير مستغلة خاصة اراضي الجوف الأعلى والأسفل وأراضي مأرب وتهامة.

وباستعراض منوال استخدام الاراضي الزراعية في اليمن نلاحظ ان المحاصيل الحقلية تحتل المرتبة الأولى في احتلال المساحة المستغلة إذ تزيد عن ٨٠٪ باستثناء القات الذي يحتل ما يقرب من ٤٧ الف هكتار من اجمالي المساحة، إذ تأتي الذرة الرفيعة والدخن في المقدمة حيث تحتل مساحة ٧٠١,٣٠٠ هكتار ومساحة القمح والشعير ٩١,١٦١ هكتارا والذرة والشامية ٣٢,٠٦٤ هكتارا.

وهناك محاصيل أخرى تتزايد المساحة المزروعة منها، وتهدف الخطة الخمسية الثانية الى التوسع في زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والحبوب الأخرى.

ومن جملة المساحة التي تشغلها المحاصيل الحقلية يلاحظ ان محاصيل الذرة الرفيعة والدخن والذرة الشامية والقمح والشعير والبرسيم تشغل معظم المساحة الحالية وتأتي محاصيل الخضر في المرتبة الثانية من حيث احتلالها للمساحة خاصة البطاطة (البطاطس) والطماطم والحبحب (البطيخ) والشمام والباميا والتي تمثل اهم محاصيل الخضر مساحة واستهلاكا.

د. عبد الله محمد الحاضر
استاذ بكلية الزراعة ـ جامعة صنعاء

وتسعى جهات الاختصاص لتحقيق الأهداف العامة التي من شأنها العمل على استغلال الطاقة المتاحة في مجال الانتاج النباتي والحيواني بادخال الأصناف الجيدة والمناسبة لكل المناطق، والتوسع في زراعة أشجار الفاكهة لتغطية الطلب المتزايد منها، وأيضا التوسع في انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء وذلك بالنهوض بالثروة الحيوانية الطبيعية التي تحتل ما يزيد عن خمسة ملايين هكتار.

كما تهدف خطط جهات الاختصاص الحالية والمستقبلية إلى احداث اتجاهات جيدة في التركيب المحصولي، وادخال نظام الدورة الزراعية، بما يهدف نحو أولويات محددة لكل منطقة لزراعة انواع وأصناف تتناسب مع الأرض والمناخ والعوامل البيئية المختلفة.

ومن خلال التخطيط والبرمجة ابتداء من البرنامج الانمائي الثلاثي (١٩٧٣ـ١٩٧٦)، والخطة الخمسية الأولى (٧٦ـ١٩٨١)، والخطة الخمسية الثانية (١٩٨٢ـ١٩٨٦) تحقق نمو حقيقي وكانت سنوات الخطة الخمسية الثانية حافلة بالعديد من الخطوات على طريق تنمية قطاع الزراعة رغم العديد من المشاكل التي واجهت البلاد ومنها حدوث الزلزال الذي أصاب محافظة ذمار والذي اثر بدوره على سير تنفيذ الخطة.

الدول الاسلامية تعتمد برنامجا للتعاون الاقتصادي
تسهيلات ائتمانية تتفق مع الشريعة الاسلامية

استانبول ـ من روبرت ليتل:

وافق الوزراء والمسؤولون الممثلون لثمان واربعين دولة تتشكل منها منظمة المؤتمر الاسلامي، في اجتماع لهم في مدينة استانبول، على مقترحات برصد اعتمادات مالية طويلة الأجل فيما بين دول المنظمة بعضها وبعض.

فقد صادق كبار المسؤولين الاعضاء في اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي على تقرير يتألف من ٧١ صفحة، اعده الخبراء الاقتصاديون في بنك التنمية الاسلامي، بحيث يبدأ تنفيذ بنوده في الاشهر القليلة القادمة.

ويفيد هذا التقرير بان الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي سيكون باستطاعتهم الاستفادة من تسهيلات ائتمانية طويلة الاجل، مبنية على احكام الشريعة الاسلامية، للتجارة في السلع غير التقليدية.

ولسوف تتوفر هذه الاعتمادات لأصناف من السلع لا تتجاوز ١٠٪ من إجمالي الصادرات في السنوات الثلاث الماضية. وتتراوح مدة هذه الاعتمادات الائتمانية بين ١٨ و ٦٠ شهرا، طبقا لنوع السلع نفسها.

فبالنسبة للسلع الاستهلاكية سوف تتفاوت فترة الاعتماد المالي ما بين ٣٠ و ٤٢ شهرا، في حين تتاح الاعتمادات لأغراض الاستثمار لفترات تتراوح بين ٤٢ و ٦٠ شهرا، حسب ما ينص عليه برنامج بنك التنمية الاسلامي. اما فترة الامهال فستكون في حدود ما بين ٦ اشهر و ١٢ شهرا، حسب نوع السلع ايضا.

وسوف يقتصر الاشتراك في هذا المشروع القائم على التموين الذاتي، على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي دون غيرها. أما المبالغ المطلوبة فسوف يرصدها بنك التنمية الاسلامي، ومقره مدينة جدة، بالمشاركة مع دول المنظمة التي أعلنت عن استعدادها للمشاركة في هذا المشروع.

وكان من راي وزراء التجارة وغيرهم من المسؤولين عن القطاعات التجارية، من أعضاء اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي، أن وضع نظام بنك التنمية الاسلامي موضع التطبيق بالكامل، سوف يفتح الطريق أمام ازدياد حجم المعاملات التجارية للدول الأعضاء بمقدار ٧,٥٪ في المتوسط كل عام. ومن المتوقع أن تتحقق نسبة ٥٪ من هذه الزيادة، من المنتجات غير التقليدية، مثل المواد البلاستيكية والأسمدة الكيميائية، ونسبة ٢,٥٪ من الصادرات المدعومة بالاعانات لدول العالم الثالث.

وقد حظي مشروع بنك التنمية الاسلامي بموافقة رسمية اثناء الاجتماع الوزاري الذي عقدته منظمة المؤتمر الاسلامي. وأعلن على اثر ذلك عن تحديد موعد انعقاد الاجتماع العاشر لمجلس ادارة بنك التنمية الاسلامي يوم ١٠ ابريل (نيسان)، وعندها سوف يوضع المشروع موضع التنفيذ مباشرة.

ومع هذا فإن مقترحات انشاء مركز اسلامي واحد لأعمال المقاصة الحسابية قد واجهت بعض الصعوبات، بسبب المواقع الجغرافية المتباعدة للدول الاعضاء، ولكن اقترح الآن كخطوة أولى أن تركز الدول الاعضاء على تطوير وبناء اتحاداتها التجارية الاقليمية القائمة فعلا.

واثناء الاجتماعات الوزارية العالية المستوى، اقترحت الدول الاسلامية المنتجة للنفط استبعاد النفط من التغطية التجارية والمالية. وكان من راي بنك التنمية الاسلامي ان انشاء نظام المقاصة، يقتضي البدء في أعداد حقوق سحب خاصة

اما فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بانشاء نظام اقليمي لضمان الاعتمادات، فقد تبين الوزراء الصعوبات القائمة في وجه مثل هذه الخطوة، طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية. وجاء في تقرير اشتمل على عدة دراسات لهذه القضية أن الدول المتقدمة تزيد من قيمة ارباحها من خلال هذه الاجراءات، ولكن هذا النظام لا يتفق ونص القواعد الاسلامية.

ومن القضايا الاخرى التي جرت مناقشتها:

● تحسين مشروعات الاستثمار المشتركة في الدول الاسلامية، ودراسة المشروعات التي تنفذها المؤسسات المالية القومية دراسة وافية، هذا مع الاسراع بتنفيذ المشروعات الاستثمارية المشتركة.

● اتخاذ قرار بعقد اجتماع وزاري آخر لجميع الدول الاعضاء في المنظمة على مستوى مسؤولي قطاعات التجارة والصناعة في وقت لاحق من هذا العام.

● بحث القضايا المالية من خلال عقد اجتماعات منتظمة لمحافظي البنوك المركزية في دول المنظمة، وغيرهم من كبار المسؤولين الماليين.

● الاعلان عن الموافقة على عقود اتحاد الاسمنت الاسلامي واتحاد الاتصالات للدول الاسلامية، وذلك اثناء الاجتماع الخامس عشر لوزراء الخارجية.

● عقد المعرض التجاري الاسلامي الثاني في الدار البيضاء بالمغرب، بين الخامس والرابع عشر من أبريل (نيسان)، بمشاركة ١٢ دولة اسلامية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٨٦٠	٣,٦٨٩٠
جنيه استرليني	٥,٤٢٢٠	٥,٣٩٢٥
مارك الماني	١,٥٩٠٠	١,٥٩٦٦
فرنك سويسري	١,٨٧٩٥	١,٨٧٥٨
فرنك فرنسي	٠,٥١١٥	٠,٥٠٩٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٥٤	٠,٠٠٢٣٢٨
ين ياباني	ـ	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	ـ	١,٣٩٢٩
دولار سنغافوري	ـ	١,٦٩٤٢
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦٩٩١
شلن كيني	ـ	٠,٢٣٢٣
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٨٨٩
شلن نمساوي	ـ	٠,٢٢٤٧
كرون سويدي	ـ	٠,٤٩٨٣
كرون نرويجي	ـ	٠,٥٠٥٤
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٣٦٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٣
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٧٦٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٣٧
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سيرلانكا	ـ	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشية	ـ	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٥٩	١٢,٥٨٢٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٤١١
دينار عراقي	٣,٨٥	ـ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٠٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانية	٠,١١٠٥	ـ
ليرة سورية	٠,٣٤٣٠	٠,٣٩٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٩٨٢
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩١٣١٩
ريال يمني	٠,٤٦٦٠	ـ
جنيه مصري	٢,٠٩	ـ
جنيه سوداني	٠,٩٠	ـ
دينار اردني	١١,٥٠	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٣٠	٤٠١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٥	٤٦٠٥
اوقية ذهب	١٢٦٩	١٢٦٥
(كيلو) الفضة	٦٦٠	٦٩٠
الاوقية	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

امام البرلمان المصري:
مشاكل الخط الملاحي وتبسيط اجراءات السفر بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري حاليا التقرير الذي اعدته لجنة النقل والمواصلات حول الخط الملاحي بين مصر والأردن الذي تم تشغيله في ابريل ١٩٨٥ والمعوقات التي تواجه التشغيل ومشاكل العاملين بميناءي نويبع والعقبة.

وأشارت اللجنة في تقريرها بعد قيامها بتفقد الخط الملاحي الى حاجة ميناء نويبع الى معدات وأدوات خاصة لنقل البضائع وتعدد الجهات الحكومية التي تعمل دون تنسيق مما يعطل سير العمل وطول اجراءات الجوازات والجمارك والافراج عن البضائع والسيارات وعدم كفاية وسائل الاتصالات وحاجة شبكة الطرق الى تحسين وتوسيعها وانشاء طرق جديدة لتقصير مدة السفر وان الخط لم يحقق حتى الآن الهدف الاقتصادي من انشائه وهو تيسير انتقال منتجات البلدين رغم تخفيض أجور النقل والمناولة بنسبة تصل الى ٦٥٪.

وأوصت اللجنة بسرعة توفير اماكن المبيت للمسافرين بأسعار مناسبة وتوفير الناقلات الكبيرة للامتعة وتشكيل لجنة داخلية للاشراف على ميناء نويبع تحت رئاسة واحدة والتنسيق فيما بينها وزيادة الرحلات اليومية بين نويبع والعقبة وتبسيط اجراءات فحص السيارات القادمة للميناء ووجود ضابط جوازات مصري وآخر اردني على ظهر كل عبارة لانهاء اجراءات السفر.

موجة إنفجارات في فرنسا اليمين المتطرف يدخل الثلاثاء الجمعية الوطنية للمرة الأولى

باريس ـ الوكالات: شهد جنوب فرنسا ليلة امس نحو عشرة اعتداءات بالمتفجرات لم تسفر عن وقوع ضحايا. بيد ان احدا لم يعلن مسؤوليته عنها.

فقد تعرضت للانفجارات الوكالات المصرفية والمرافق العامة في مارسيليا ونيس واكس ان بروفانس وادت في مجموعها الى وقوع خسائر مادية محدودة.

● ففي مارسيليا وقعت ٩ انفجارات من شحنات ضعيفة الانفجار اسفرت عن تدمير بعض الوكالات المصرفية ومكاتب البريد وصناديق التوفير في حين تعرضت وكالة مصرفية لبعض الدمار في اكس ان بروفانس.

● اما في نيس فقد وقعت ثلاثة اعتداءات وسط المدينة على مقر بنك فرنسا ومكتب شركة اير فرانس وشركة الكهرباء والغاز الفرنسية.

وتشير اولى عناصر التحقيق الى ان هذه الاعتداءات الثلاثة التي حدثت بفارق بضع دقائق قد قامت بها مجموعة من الافراد قامت بالقاء المتفجرات من سيارة امام هذه المؤسسات الثلاث.

اليمين المتطرف

وقد وقعت هذه الحوادث في الوقت الذي يدخل فيه اليمين المتطرف الفرنسي للمرة الاولى منذ نحو ٣٠ عاما الجمعية الوطنية في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل مع ٣٥ نائبا للجبهة الوطنية التي تعد واجهة حقيقية لتيار سياسي مثير للبلبلة ويبعث على القلق.

فتحت لواء جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية الذي قرر الجمع بين رئاسة الحزب ورئاسة المجموعة البرلمانية سيجلس الى جانب المعجبين بالماريشال فيليب بيتان الذي قبل رئاسة فرنسا تحت الاحتلال الالماني والمتعاطفين مع الوطنية الاشتراكية والذين يشعرون بحنين الى الجزائر الفرنسية وايضا اعضاء جدد جاؤوا من احزاب اكثر اعتدالا لليمين والوسط.

وتشكل ذكرى حرب الجزائر احد عناصر الترابط الرئيسية للمجموعة المكونة في جزء كبير منها من مستوطنين سابقين وعسكريين من المعارضين للاستقلال ذهب بعضهم داخل منظمة الجيش السري الى حد الارهاب خلال سنتي ٦١ و١٩٦٢، والتمرد على الجنرال ديجول لمقاومة تصفية الاستعمار الجزائري.

ومثل الليفتنانت لوبين حارب العديد من النواب الجدد في اطار سلاح المظليين الجزائريين واشهرهم وهو بيير سرجان الذي انتخب في جنوب فرنسا كان قائدا عسكريا سابقا في منظمة الجيش السري وقد حكم عليه مرتين بالاعدام سنة ١٩٦٢ و١٩٦٤.

وداخل المجموعة التي لا تضم سوى امرأة واحدة تلقى القيم العسكرية تقديرا كبيرا. ويروي متطوع سابق في مشاة البحرية ووحدات الكوماندوز المظلية الاستعمارية وهو روجيه هوليندر الذي انتخب في المنطقة الباريسية لصحيفة «بريزان» (الحاضر ـ يمينية متطرفة) جولته الاولى في الجمعية الوطنية. كما فعل الشيء نفسه ايفون بريان الذي انتخب ايضا في المنطقة الباريسية والصغير جدا على الاشتراك في حرب الجزائر (٣١ سنة) الا انه خدم لمدة اربع سنوات في مجموعة من الضفادع البشرية.

ويوجد عنصر تلاحم اخر لنواب الجبهة الوطنية وهو معاداة الشيوعية ومعاداة الاشتراكية بعنف. وقد عمل غالبا النواب الجدد لليمين المتطرف مع متوسط عمر يبلغ ٤٩ عاما (النواب الاشتراكيون فقط يقل متوسط عمرهم عن ذلك في الجمعية الوطنية) في حركة الغرب التي تم حلها سنة ١٩٦٨ ثم حركة النظام الجديد التي حلت سنة ١٩٧٣. والذين لم يترددوا في استخدام العنف ضد الطلبة واليساريين في الجامعات وخاصة خلال موجة الاحتجاجات الكبرى في مايو (ايار) سنة ١٩٦٨.

وفي الخارج هم من الد أعداء النظم الشرقية. وقد اشترك ميشيل روستولان الذي انتخب في المنطقة الباريسية سنة ١٩٨٣ في المؤتمر الدولي للرابطة العالمية لمناهضة الشيوعية واسس سنة ١٩٨٤ اللجنة الفرنسية من اجل اعادة انتخاب رونالد ريجان. كما يؤيد الكونت أوليفيه اورميسون (وهو ابن سفير فرنسي وانتخب ايضا في المنطقة الباريسية) المكلف بالعلاقات الخارجية للجبهة الوطنية نظام جنوب افريقيا.

اما بيير سيراك الذي انتخب في الشمال فهو الرئيس السابق للفرع الفرنسي لمنظمة «كوزا» العالمية التي يعتبرها البعض الجناح السياسي لطائفة «مون» والذي يمثل في فرنسا هذه الطائفة المناهضة بعنف للشيوعية.

كراهية للاجانب

وفي جماعة لوبين يبدي النواب الجدد عداءهم الشديد للهجرة بل وكراهية للاجانب. ويؤكد بيير باشلو الذي انتخب في سين سان دني في الضاحية الشمالية لباريس انه لم يعد يتبقى سوى بضعة أعوام حتى تصبح سين سان دني وطنا للمغاربة يجد الفرنسيون انفسهم اقلية داخلها. وخلال احداث كاليدونيا الجديدة في الصيف الماضي وصف كلود مارتينيه نائب الجبهة الوطنية عن جنوب فرنسا الكاناك بأنهم من آكلي لحوم البشر.

الهند: تأهب في الجيش ورئيس جديد للبوليس في البنجاب



واحد من تسعة هندوس قتلوا امس خلال هجوم السيخ في لودهيانا الهندية.

نيودلهي ـ ر: عينت سلطات البنجاب رئيسا جديدا للبوليس له سجل في حل الازمات ووضعت قوات الجيش في حالة تأهب لسحق اي أعمال عنف اخرى بعد ان قتل سيخ متطرفون ١٦ هندوسيا في أسوأ عمليات سفك دماء بالولاية هذا العام.

وقد تفجرت امس اعمال عنف في مدينتين امريستار وباثانكوت.

وقد زادت عمليات القتل التي وقعت أمس الأول التوتر الطائفي بين السيخ الذين يمثلون اغلبية سكان البنجاب واقلية الهندوس في الولاية وأدت الى فرض اجراءات امنية مشددة كما دفعت برئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى ارسال اثنين من اوثق مساعديه الى هذه الولاية الشمالية.

وقالت مصادر موثوق بها ان قوات الجيش في حالة تأهب في تسع من ١٢ منطقة في البنجاب وانها ستتدخل اذا قرر رئيس وزراء الولاية سورجيت سينغ بارنالا استدعاء هذه القوات من ثكناتها.

وقد أعلن بارنالا سلسلة من الاجراءات الامنية ـ من بينها تعيين رئيس جديد صارم للبوليس ودعا الى السلام الطائفي في الولاية بعد ان تجمع رجال شيف سينا الهندوس المتشددون في عدة مدن للاحتجاج على عمليات القتل وفقا لما نكرته صحف هندية.

وقالت الصحف ان متطرفين من الهندوس نظموا مظاهرات للاحتجاج على عمليات القتل في لودهيانا ـ وهي مدينة صناعية قتل السيخ فيها ١٤ هندوسيا واصابوا ٣١ آخرين بجروح.

وقد أدت عمليات القتل هذه إلى ارتفاع عدد القتلى في الأسابيع الاربعة الماضية إلى ٨٤ شخصا وهو اكبر عدد من القتلى خلال شهر منذ ان لقي ألف شخص مصرعهم في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٤ عندما اقتحمت قوات الجيش المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ.

وقال البوليس ان سيخا يرتدون زي البوليس ويركبون دراجات بخارية هاجموا متنزه لودهيانا أمس واطلقوا النار على أعضاء قوة المتطوعين الوطنية الهندوسية اليمينية الذين كانوا يقومون ببعض التدريبات البدنية. وقد لقى ١١ شخصا مصرعهم واصيب ١٥ آخرون بجروح. ثم قام راكبو هذه الدراجات بعملية اطلاق النيران أثناء سيرهم لمسافة كيلومترين وقتلوا ثلاثة أشخاص وأصابوا ستة بجروح في سوق ومعبر للسكك الحديدية.

وقال امريك سينغ مفتش بوليس لودهيانا للصحفيين ان الهجوم كان «جيد التنظيم وسريعا وفعالا».

وفي علامات على تصاعد الاضطرابات الطائفية قالت صحيفة «باتريوت» ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب عشرة آخرون بجروح عندما فتح البوليس نيرانه في ناكودار لتفريق اكثر من ١,٠٠٠ شخص كانوا يطالبون بالافراج عن هندوس متطرفين معتقلين.

وكانت ناكودار واحدة من بين عدة مدن في ولاية البنجاب فرض فيها حظر التجول خلال الأحد عشر يوما الماضية. وذكرت صحيفة هندوستان تايمز انه قد تم مد ساعات حظر التجول في كابورتالا بعد ان تظاهر ١,٠٠٠ هندوسي وفي جولندور حيث تظاهر الهندوس أيضا احتجاجا على عمليات القتل في لودهيانا.

نجاح كامل لمهمة اطلاق الصاروخ الاوروبي «أريان»

كورو (جويانا الفرنسية) ـ الوكالات: احرزت عملية اطلاق الصاروخ الاوروبي اريان نجاحا كاملا حيث تم وضع القمر الصناعي الامريكي «جستار ٢» والقمر الصناعي البرازيلي «برازيلسات اس ٢» في مدارهما. كما اعلن مركز كورو الفضائي.

وتجدر الاشارة الى ان جميع عمليات الاطلاق كانت هذه المرة محددة بالاسم بمعنى انه بلغة الفنيين، تم كل شيء في الوقت المحدد طبقا للخطة التي قررها مركز كورو لابحاث الفضاء في جويانا الفرنسية.

ومما يذكر ان اطلاق هذا الصاروخ الذي كان من المقرر ان يتم مبدئيا يوم ١٣ مارس (آذار) الحالي والذي تأجل من قبل مرتين، ويرجع السبب في ذلك الى خلل فني اكتشفته الحاسبات الالية بمركز ابحاث الفضاء في اخر لحظة.

وتعد عملية اطلاق الصاروخ الاوروبي بمثابة نجاح كبير في مجال المنافسة الشديدة من اجل غزو السوق العالمية لاطلاق الاقمار الصناعية ولاسيما بعد مأساة مكوك الفضاء الامريكي «تشالينجر» الذي انفجر اثناء طيرانه يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي وأسفر عن وفاة رواده السبعة.

وكانت شركة «اريانسبيس» الاوروبية لاطلاق الصواريخ الاوروبية قد حققت قبل ليلة حادث المكوك الامريكي تشالينجر نجاحا كبيرا حيث حول اليها طلب خاص باطلاق قمر صناعي لحساب الصاروخ اريان بعد ان كان من المقرر ان يتولى المكوك الامريكي اطلاق هذا القمر الصناعي. وقد أعلن جورج يانجر وزير الدفاع البريطاني ان بريطانيا ستلجأ الى الصاروخ الاوروبي من اجل اطلاق قمر صناعي للاتصالات العسكرية «سكاي نيت ٤ س» في عام ١٩٨٩.

وهذا النجاح الجديد للصاروخ أريان يأتي بعد النجاح الذي حققه هذا الصاروخ يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.. فقد قام حينذاك بوضع قمر المراقبة الارضية الفرنسية «سبوت» والقمر العلمي السويدي «فايكينج» في مدارهما.

ولقد كان الهدف التجاري من وراء عملية الاطلاق السابعة عشرة للصاروخ اريان كبيرا... اذ ان سوق اطلاق الاقمار الصناعية بالنسبة للولايات المتحدة وحدها تقدر بنحو ١٥ مليار دولار خلال الخمسة عشر عاما القادمة. وقد حصلت شركة «أريان سباس» بالفعل على مجموعة طلبيات بتسعة مليارات فرنك و٣٢ قمرا صناعيا يتعين اطلاقها.

وكان الصاروخ أريان قد اطلق من قبل قمرا صناعيا برازيليا من طراز «برازيلسات ٢» في شهر فبراير عام ١٩٨٥ وثلاثة اقمار صناعية لحساب شركة «جي تي اي سبيس نيت» الامريكية للاتصالات وهي واحدة من اكثر عملاء شركة اريان سباس غير ان أحد هذه الاقمار الصناعية الثلاثة ويحمل اسم «سباس نيت اف ٣» قد فقد خلال فشل عملية الاطلاق التي أجريت في شهر سبتمبر عام ١٩٨٥.

ويذكر في هذا الصدد ان صاروخا من طراز «اريان ٣» وهو اقوى طراز قام بوضع قمري الاتصالات «جستار ٢» و«برازيلسات اس ٢» في مدار ثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ كم. وهذا المدار يمثل مجال الشبكة التجارية للصاروخ الاوروبي. فهو يضع في هذا المدار ما بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار أقمارا صناعية من جميع الطرازات.

وتوجد قاعدة الاطلاق الجديدة بالقرب من الاكوادور بفارق خمس درجات خط عرض، الامر الذي يسمح للصاروخ أريان باطلاق اقمار صناعية أضخم.

وتجدر الاشارة الى ان المهندسين في المركز الوطني لابحاث الفضاء يستعدون بالفعل في نماذجهم الفنية لاقامة قاعدة اطلاق عملاقة تحمل اسم «مجموعة اطلاق ٢» ستكون قادرة على استقبال الصواريخ «أريان ٥» المقبلة وربما تسمح باطلاق مكوكات الفضاء الاوروبية التي تحمل روادا في عام ١٩٩٥ تقريبا.

صاروخ اريان لحظة انطلاقه

ماليزيا: المطالبة بوقف الزام النساء بالتجنيد

كوالالمبور ـ كونا: دعا برلماني ماليزي الحكومة بأن تكف عن الزام المرأة بالانضمام الى القوات المسلحة مشيرا إلى ان طبيعتها لا تتناسب مع الأعمال الخشنة التي تلزم بها القوات.

وطالب البرلماني حجي ازهار العابدين من المقاعد الخلفية في البرلمان بعدم الزام المرأة بالقوات المسلحة داعيا الى الزام الرجال من المناطق القروية بدلا منها.

وأبلغ البرلمان اجتماع الدورة الحالية لديوان الركيات وهو مجلس النواب في ماليزيا انه بينما تجهد المرأة بالالتزام بالتدريبات العسكرية نجد ان الرجال الماليزيين يميلون الى الضعف والهوان.

اجازة ريجان يلحقها التقشف

سانتا ـ بربارا (الولايات المتحدة) أ. ف. ب: لم تسلم اجازة الفصح التي يقضيها الرئيس الأمريكي في كاليفورنيا من اجراءات التقشف في الميزانية. إذ ينام عملاء المخابرات كل اثنين في غرفة واحدة، وطبعت النشرة الصحفية الخاصة بالبيت الابيض على الوجهين، ولم يعد للصحفيين الحق في ركوب طائرة الهليكوبتر للوصول إلى مزرعة ريجان، ونقلوا بشاحنة صغيرة.

وكما يحدث كل عام يمضي ريجان ونانسي الفصح في مزرعتهما في سانتا بربارا وسط الجبال المطلة على المحيط الهادي على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي سانتا بربارا. ولكن بمجرد وصولهما لمس المرافقون للرئيس اثار قانون جراهام رودمان الذي فرض اجراءات تقشف تستهدف تخفيض العجز الكبير في الميزانية بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.

البوليس البرازيلي يؤكد احباط مخطط لخطف الأميرة آن

ريودي جانيرو ـ الوكالات: قال البوليس البرازيلي انه احبط مؤامرة لخطف الأميرة البريطانية آن خلال زيارة للبرازيل واحتجازها كرهينة من اجل الافراج عن أحد مهربي المخدرات المعتقلين.

وقال متحدث باسم البوليس «لقد تلقينا مكالمة بان قطاع طرق على علاقة بزعيم (تجارة) المخدرات خوسيه كارلوس دوس ريس انيكا المعروف باسم «اسكادينا» خططوا لخطف الاميرة للمطالبة بالافراج عنه على الفور».

وقد أمضت الاميرة أخر يوم من زيارتها للبرازيل والتي استغرقت اربعة ايام تحت حراسة مشددة في مزرعة تقع خارج ريو دي جانيرو قبل عودتها إلى لندن ليلة أمس.

وتفرض الآن حراسة مشددة على اسكادينا في مستشفى حيث يعالج من جروح نتجت عن رصاصتين اصيب بهما خلال تبادل لاطلاق النيران مع البوليس في بداية الاسبوع الماضي. وقد تم اعتقاله بعد هروبه على متن طائرة هليكوبتر في يوم رأس السنة الجديدة من سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة باحدى الجزر حيث كان يمضي حكما بالسجن لمدة ٣٠ عاما لتعامله في الكوكايين.

وفي لندن نقلت صحيفة «ديلي ميرور» عن متحدث باسم السفارة البريطانية في البرازيل قوله «بالطبع كنا قلقين جدا بشأن سلامتها الشخصية وكان لدينا ثقة كاملة في اسلوب رعاية البرازيليين لها».

الملكة اليزابيث

● من جهة ثانية تبلغ الملكة اليزابيث الثانية ٦٠ عاما يوم ٢١ إبريل (نيسان) المقبل والسؤال الذي يتردد الآن على جميع الألسنة هو... هل تتنازل لتتيح لأمير ويلز اعتلاء عرش انجلترا تحت اسم تشارلز الثالث.

وسرعان ما يؤكد المتخصصون في اجتماعيات القصر الملكي أن «لا» متذرعين بعدد من الحجج لا يقبل الجدل انها تتحلى باحساس عميق بالواجب كما انها في صحة جيدة.

وسيظل الافتراض قائما من الآن وحتى الموعد المحدد، وهو يتيح حسبما ترى الصحف الواسعة الانتشار التحدث قليلا عن مستقبل الامير تشارلز.

اندونيسيا: تعويض هبوط أسعار النفط.. بالضرائب!

جاكرتا ـ ر: قال وزير المالية الاندونيسي راديوس براويرو ان بلاده تخطط لاصلاح قوانين الضرائب ورفع كفاءة الشركات المملوكة للدولة لتعويض هبوط أسعار النفط.

وأبلغ براويرو الصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان الحكومة ستزيد جهودها لزيادة العائدات غير النفطية وانها تأمل ان تعوض هذه العائدات انخفاض عائدات النفط.

ويمثل النفط والغاز الطبيعي حوالي ٧٠ بالمئة من عائدات صادرات اندونيسيا وما نسبته ٥٥ في المئة من العائدات الحكومية.

وقد أجرت اندونيسيا اصلاحات في قوانين الضرائب علم ١٩٨٤ وفرضت ضرائب جديدة لتقليل الاعتماد على النفط. وقال براويرو انه سيتم ادخال مزيد من الاصلاح على هذه القوانين الا انه اكتفى بالقول انه سيتم تنظيم الشركات الحكومية التي تعرضت في الأسابيع القليلة الماضية لانتقادات من جانب القطاع الخاص والصحف لعدم كفاءتها.

واشنطن: فوز مجموعة متطرفة يحدث بلبلة عند «الديمقراطيين»

واشنطن ـ أ.ف.ب: احدثت مجموعة متطرفة صغيرة.. يصفها خصومها بأنها معادية للسامية تارة ونازية جديدة تارة اخرى.. بلبلة لدى الزعماء الديمقراطيين الامريكيين قبل ثمانية اشهر من الانتخابات التشريعية التي ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل حزبهم.

وقد حدثت هذه البلبلة اثر اختيار ناخبي شيكاجو وايلينوي قبل عشرة ايام اثنين من انصار ليندون لاروش كمرشحين ديمقراطيين لاثنين من اهم المناصب في الولاية. ومن المعروف ان لاروش وهو من معتنقي افكار تروتسكي سابقا تحول الى اليمين المتطرف الذي يشجب المؤامرات التي لا حصر لها في العالم.

ونتيجة لهذا الترشيح صار أدلي ستيفنسن أحد الساسة البارزين في الولاية مجبرا على التقدم لمنصب الحاكم في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم كمرشح مستقل وليس كمرشح ديمقراطي.

وزاد من سوء الامر ان اكتشف الزعماء الوطنيون في الحزب ان انصار لاروش وجلهم يتقدمون كمرشحين ديمقراطيين.. يتزايدون عبر الولايات المتحدة اذ يتطلع ١٤٦ منهم للترشيح في مجلس النواب و١٤ للترشيح في مجلس الشيوخ وسبعة لمنصب الحاكم وما يربو على ٦٠٠ لمناصب محلية شتى وفقا لبيانات اللجنة الوطنية من اجل سياسة ديمقراطية وهي المنظمة التي يتزعمها لاروش.

ومن افكار لاروش ان التاج البريطاني يعد في واقع الامر رأس جماعات الضغط المروجة للمخدرات، أما صندوق النقد الدولي فهو ماض في عملية قتل البشر على نطاق اوسع من النازيين، لان سياسته اسهمت في انتشار وباء الايدز.

ويؤكد لاروش (٦٣ سنة) ان خصومه الكثيرين يريدون القضاء عليه ولذلك فهو يقيم في فرجينيا تحت حراسة مشددة. وكان قد اوضح عام ١٩٨٣ ان من يضمرون له الشر ينتمون لدوائر شتى فمنهم من اتباع هنري كيسنجر او الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف او كبار رجال البنوك ومنهم من ينتمون لنظمات نازية واشتراكية دولية او من مهربي المخدرات الدوليين او من جماعات الضغط من انصار مالتوس.

وما من أحد في الولايات المتحدة بخلاف انصار لاروش يعتقد بحق ان ناخبي ايلينوي اعتنقوا هذه الافكار.

امتحانات نهاية العام شبح يطارد الطلاب :

السبب : سهولة امتحانات النقل والتشدد في الشهادات العامة
الحل : تغيير مواعيد الاختبارات واطالة العام الدراسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الاستعدادات تجري على قدم وساق داخل كل بيت عربي، حالة طوارىء، الاعصاب تكاد تحترق في انتظار اللحظة الحاسمة والتي تاتي دائما مع بداية شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) من كل عام والتي تعرف بامتحانات نهاية عام دراسي منصرم . خوف .. وتوتر .. وقلق ينعكس من الملايين من الطلبة والطالبات ليمتد اثره الى ملايين اخرى من افراد الاسرة في انتظار نتيجتين لا ثالث لهما «النجاح او الرسوب» مع ان الاصل في عملية الامتحان هو تقييم مستوى الطالب .. وليس الحكم عليه بالنجاح او الفشل .

خبراء التربية والتعليم في هذا «التحقيق» يستعرضون هذا الشر الذي لا بد منه ويقدمون نظرة تاريخية عن «الامتحانات» ويشخصون الداء واضعين له الدواء .

المادة	متوسط درجات اعمال السنة	متوسط درجات الامتحان التحريري
كيمياء	١١	٦
طبيعة	١٥	٨
رياضيات	٢١	١٦

شر لا بد منه

د. محمد صادق صبور استاذ بكلية الطب جامعة عين شمس المصرية ومقرر وحدة التعليم الطبي بالجامعة يقول : تختلف النظرة الى الامتحان باختلاف موقع الناظر اليه وهدفه .. فالامتحان من وجهة نظر الطالب هو (شر لا بد منه) او هو (تاديب وتهذيب واصلاح) او هو العائق الموضوع امامه ليعوقه عن الوصول الى ما يتمنى .

بينما المدرسة تعتبر ان وظيفة الامتحان هي اعطاء درجات للطلبة تبين مدى تحصيلهم واستيعابهم ويترتب عليه لفظ الطلبة الراسبين ليفسحوا مكانا لغيرهم .

اما المجتمع فينظر للامتحان نظرة محايدة .. فيعتبره وسيلة للاطمئنان الى حصول الناجحين على كم المعلومات والمعرفة المطلوبين لقيامهم باداء واجباتهم في المجتمع . لكن كيف نشأت هذه النظرة غير السليمة الى الامتحان ؟ وما السبيل الى تغييرها لتتحقق النتيجة المرجوة من هذه الامتحانات .

نظرة تاريخية

النظرة الى تاريخ الامتحانات تتيح تصور كيفية تكون الشكل الحالي له في مصر وهي تتطابق بدرجة او باخرى مع الحال في الدول العربية لتشابه الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولكثرة الروابط بين هذه البلاد .

بدأت الامتحانات في مصر عام ١٨٨٠ بامتحانات انهاء الدراسة الابتدائية ثم صدر اول قانون للامتحانات عام ١٩٠٥ وفي عام ١٩١٠ صدر اول قانون للامتحانات ينظم الجزاءات على السلوك والمواظبة ثم صدرت لائحة خاصة بمدارس البنات عام ١٩١٤ تتضمن تيسيرات للبنات في التعليم والدرجات بعدها تم الغاء امتحان الشهادة الابتدائية بموجب القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩١٥ واستعيض عنه بامتحانات ملائمة للالتحاق بالمدارس الثانوية .

وتوالت التشريعات خلال ٣٧ عاما (١٩١٦ ـ ١٩٥٣) وكلها تنص على تغييرات في شكل الامتحان وتحديد نسبة الحد الادنى للنجاح وامكانية عقد امتحان دور ثان للراسبين كما حددت طريقة الانتقال من المدارس الابتدائية الى المدارس الثانوية .

النقل الآلي

ثم صدر القانون ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ والذي نص على الزامية التعليم لكل الاطفال من السادسة الى الثانية عشرة وتضمن هذا القانون النظام الآلي لنقل التلاميذ بين صفوف المرحلة الابتدائية اعتمادا على نسبة انتظامهم في الدراسة ودون النظر لنتيجة الامتحان او مستوى التحصيل .

بعدها بدأ الاتجاه لتخفيف شروط انتقال الطلاب بين الصفوف في كل المراحل اعتمادا على درجات اعمال السنة وكان هذا الاتجاه لرغبة الدولة في توسيع قاعدة المتعلمين في المراحل التعليمية الاولى وكانت بداية اعتماد درجات اعمال السنة في سنة ١٩٢٥ حين تقرر استخدامها لتقدير مستوى الطالب اذا رسب في امتحان آخر العام .

وتم الاستغناء تدريجيا عن الامتحانات الشفوية حتى الغيت نهائيا عام ١٩٥٥ وبذلك اصبحت الدرجة النهائية للامتحان التحريري وحده وفي اطار هذا التخفيف عن الطلاب اصبح النجاح في سنوات النقل من السهولة بمكان بينما النجاح في امتحانات الشهادات العامة اصبح على العكس من ذلك لانه لا يعتمد على اعمال السنة او نشاط الطلاب خلال العام الدراسي .

ومن هنا ظهرت الرهبة التي يشعر بها الطلاب كلما اقترب ميعاد امتحان الشهادة العامة والتي تختلف كلية عن ظروف امتحانات النقل .. من حيث كيفية احتساب الدرجات وطريقة الامتحان بالاضافة الى تشديد الرقابة على الطلاب خلال الامتحانات مما يزيد رهبتهم وخوفهم من الامتحان والذي ادى الى انخفاض نسبة النجاح في الشهادات العامة حتى وصلت الى نصف نسبتها في امتحانات النقل وقد اجرى الباحث محمد نسيم رأفت دراسة تبين منها وجود تفاوت كبير بين نسبة النجاح في الحالتين .

حيث انخفضت نسبة النجاح من ٨٥٪ في الصف الثاني الثانوي (ادبي) الى ٤٠٪ في امتحانات الشهادة الثانوية العامة للطلاب انفسهم ، وهبطت نسبة النجاح من ٧٠٪ في الصف الثاني الثانوي (علمي) الى ٣٠٪ في امتحانات الشهادة الثانوية العامة .

لكي يتبين الباحث حقائق اكثر اجرى مقارنة بين درجات اعمال السنة ودرجات امتحان نهاية العام في الصف الثاني الثانوي وشملت هذه المقارنة مواد الكيمياء والطبيعة والرياضيات باعتبار ان امتحاناتها موضوعية لا تحتمل اختلافا كبيرا في الاجابة والجدول الآتي يبين النتائج التي رصدها الباحث :

يؤكد هذا التفاوت الكبير بين الدرجات عدم ارتباط مستوى درجات اعمال السنة بمستوى درجات الامتحان التحريري وارجع الباحث اسباب هذا الوضع الى تساهل المدرسين في اعطاء درجات اعمال السنة وعدم دقة بعضهم في هذا التقدير بالاضافة لتغير ظروف الامتحان التحريري عن ظروف اختبارات اعمال السنة .

كما ان اختبارات اعمال السنة تقيس تحصيل الطالب في جزء محدد من المناهج بينما يقيس اختبار آخر العام تحصيله للمنهج ككل . وبذلك ظهرت نقطتا ضعف ناجمتان عن زيادة درجات اعمال السنة .. هما تسهيل نجاح طلاب لا يستحقون النجاح واخفاء حقيقة مستواهم عن انفسهم وعن اولياء امورهم .

واجرى الباحث محمد خليفة بركات بحثا مماثلا للمقارنة بين درجات اعمال السنة ودرجات الامتحان التحريري آخر العام وكان مجال البحث عينة من طلاب الصفين الاول والثاني الثانويين وركز على مادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية وتوصل الباحث الى النتيجة نفسها وهي هبوط المستوى العام لدرجات الامتحان التحريري عند مقارنته بدرجات اعمال السنة كما لاحظ الباحث ان هناك تساهلا كبيرا في درجات اعمال السنة .

اعداد المدرس

لكن البحث الذي اجراه الباحث محمد صابر سليم انصف نظام اعمال السنة حيث اجرى دراسة مقارنة بين تقديرات اعمال السنة لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية ونتائج اختبارات تحريرية موضوعية اعطيت للمجموعة نفسها مع توجيه المدرسين المشتركين في التقييم للاسس الواجب اتباعها في التقييم .

من خلال نتائج هذا البحث تبين ان نظام اعمال السنة صالح لتقويم التلميذ وتقييمه وتأكد ان تفهم المدرس لاسس التقييم يجعله حكما يعتمد عليه في تقدير مستوى طلابه آخر العام بتخصيص جزء من الدرجات لاعمال السنة .

راي الخبراء

وباستعراض توصيات الخبراء في المؤتمرات الدولية والمحلية تبين ان اعداد المعلم اعدادا جيدا هو الخطوة الاولى نحو تصحيح مسار التعليم ككل وهو الحل الوحيد لازالة مساوىء الامتحانات وازالة رهبتها من نفوس الطلاب لان المدرس يقوم بالتدريس ثم المتابعة والتقييم النهائي للطالب .

أوصى المؤتمر الثقافي العربي السادس بالجزائر عام ١٩٦٤ بالغاء امتحانات النقل في الصفوف الاربعة الاولى بالتعليم الابتدائي مع الاكتفاء بتقدير مجلس الفصل (مدرسي الفصل مع ناظر المدرسة) واوصى المؤتمر بان تكون اسئلة امتحان السنتين الاخيرتين مبسطة ومستوحاة من بيئة التلميذ ومجتمعه ليسهل عليه تصورها واستيعابها .

واجمع اعضاء المؤتمر على ضرورة عقد اختبارات دورية طوال العام لمعرفة نقاط الضعف في العملية التعليمية وعلاجها بالاضافة لمعرفة الطلاب المتخلفين وبذل جهد اضافي لتقويتهم وللرقابة على صحة اتمام هذه التوصيات اعطى الخبراء للمفتشين دورا كبيرا في قيامهم باختبار التلاميذ ومعرفة مستوى تحصيلهم ومحاسبة المدرسين على هذا الاساس .

وأوصى الخبراء بتصميم بطاقة لكل تلميذ او معلم او موجه تدون بها جميع البيانات التي تساعد على تشخيص نواحي قوتهم وضعفهم على أن تصاحب هذه البطاقة الطالب في جميع سنوات دراسته مع عقد اجتماعات دورية بين اولياء الامور والمدرسين لانماء الوعي التعليمي لدى اولياء الامور . وعقد دورات تقوية في العطلة الصيفية لرفع مستوى الطلاب ذوي المستوى المنخفض ومد مديريات التربية والتعليم بنماذج اختبارات مثالية للاسترشاد بها عند وضع الامتحانات .

وطالب الخبراء بتقليل عدد المواد التي يمتحن فيها الطلاب تحريريا مع تضمين الامتحانات بعض الاسئلة التي تكشف عن الموهوبين من الطلاب وان تختبر الاسئلة بوجه عام مقدرة الطالب على الفهم والتفكير وتقليل الاسئلة التي تحتاج للرد والتذكر .

وبذلك نستطيع التخلص من مساوىء نظام التعليم بالتلقين التي تدفع الطالب للحفظ اولا بصرف النظر عن الاستيعاب والفهم كما يجب ان تتضمن الاسئلة ما يختبر الملم الطالب بالوقائع الجارية وظروف البيئة والمجتمع الذي يعيش فيهما .

الارتباط بالبيئة

اما توصيات مؤتمر وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي الذي انعقد في ابريل (نيسان) سنة ١٩٦٦ فركزت على ربط العملية التعليمية والامتحانات باحتياجات البيئة وسد احتياجات العمل .

وضعت كلية تربية عين شمس تقريرا به برنامج نموذجي اولى خطواته الاهتمام بالاعمال التحريرية طوال العام الدراسي بعقد اختبارات شهرية وفترية ثم يعقد المدرس امتحانا استطلاعيا لتلاميذه في شهر ابريل (نيسان) قبل امتحان آخر العام .

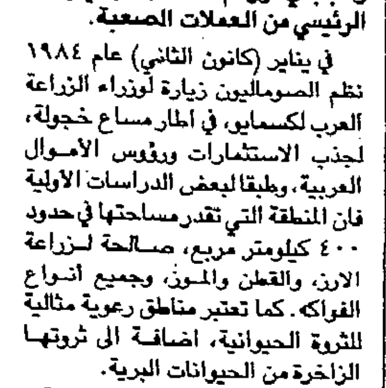
وبناء على نتائج الامتحان الاستطلاعي يقوم المدرس بالتركيز على التلاميذ الضعاف وعلاج نواحي الضعف مباشرة .

مصاعب ومتاعب التنمية في بلد يزحف للافلات من دائرة الفقر

كسمايو (الصومال) ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة مقديشو، تقع مدينة كسمايو عاصمة محافظة جوبا السفلى. المنطقة تشكل رافدا اساسيا للاقتصاد الصومالي الذي ارهقته حرب الاوجادين عام ١٩٧٧ والجفاف الذي ضرب البوادي الصومالية منذ عام ١٩٧٤.

في الطريق الى كسمايو (ثالث مدينة بعد مقديشو وهرجيسا) تنبسط الاراضي الزراعية الخصبة، ومزارع الموز والبباي، ورغم ذلك فان الرعي يعتبر النشاط الاقتصادي الاوفر حظا في بلد ماتزال الجمال والابقار والاغنام هي مورده الرئيسي من العملات الصعبة.



وزير التجارة والصناعة الصومالي يتحدث لمندوب «الشرق الاوسط»



مشروعات توسيع ميناء كسمايو

في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ نظم الصوماليون زيارة لوزراء الزراعة العرب لكسمايو، في اطار مساع خجولة، لجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية، وطبقا لبعض الدراسات الاولية فان المنطقة التي تقدر مساحتها في حدود ٤٠٠ كيلومتر مربع، صالحة لزراعة الارز، والقطن والموز، وجميع انواع الفواكه. كما تعتبر مناطق رعوية مثالية للثروة الحيوانية، اضافة الى ثروتها الزاخرة من الحيوانات البرية.

حين التقيت مع محافظ المدينة ـ الواقعة على سواحل المحيط الهندي ـ اسماعيل حسن عبد الرحمن، بادرني قائلا: «نحن نعتقد ان هذه المنطقة يمكن أن تصبح ميدانا خصبا للاستثمارات العربية في المجال الزراعي، والسياحي، وصيد وتعليب الاسماك، الى جانب الثروة الحيوانية». واشار الى ان الكويت ودولة الامارات العربية بادرتا للاستثمار في المنطقة اضافة الى استثمارات ايطالية والمانية وفرنسية في الميدان السياحي.

ويمكن تفسير اهتمام الاوروبيين بالاستثمار في الميدان السياحي لأن المنطقة تعتبر حديقة حيوانات مفتوحة، تمرح فيها الأسود والنمور والغزلان الى جانب الجمال والابقار، وهي بذلك تشكل امتدادا للحدائق المفتوحة في كينيا المجاورة.

ونسأل محافظ كسمايو حول بعض الارقام، فيقول «يعيش في المدينة حوالي نصف مليون نسمة، بها عدد من المصانع الصغيرة، ومن مينائها تصدر الثروات الحيوانية والجلود، لدينا ٦ مدارس ثانوية، وواحدة تابعة للبعثة التعليمية المصرية، ومعهد فني يشرف عليه الالمان، وآخر بحري تحت التشييد، وهناك مستشفيان يعمل بهما ١٠ اطباء، كما يوجد مستشفى خاص شيده أحد التجار الكويتيين».

ثم يقترح علينا محافظ المدينة القيام بزيارة استطلاعية لبعض المصانع، ومشاريع التنمية، وبعد جولة استغرقت يوما كاملا خرجنا بالحصيلة التالية:

مصنع تعليب وتصدير السمك

يعتبر المصنع ثمرة من ثمرات التعاون الاقتصادي مع المانيا الاتحادية، وهو يشغل ١٣٠ عاملا، ويصدر سنويا ٣٠٠ طن من الأسماك (نصف تعليب) الى ايطاليا وفرنسا والمانيا وكينيا، إلا أن تسويقه المحلي يكاد يكون منعدما، ذلك ان الصوماليين لا يستسيغون اكل الاسماك ويعتمدون في وجباتهم الغذائية على الارز واللحم. ويشتري المصنع الاسماك من الجمعيات التعاونية للصيادين باثمان بخسة، ويبلغ ثمن كيلو الجمبري الفاخر على سبيل المثال ٤٠ شلنا صوماليا (اقل من نصف دولار).

مصنع اللحوم ودبغ الجلود

حين جاء السوفيات للصومال، انصب بعض اهتمامهم على الصناعات الغذائية القابلة للتصدير لدول المعسكر الشرقي، وفي هذا الاطار شيدوا مصنعا لتعليب اللحوم في كسمايو، وبعد قرار الصومال الابتعاد عن موسكو، توقف المصنع لعجز الحكومة عن تأمين الآلات وقطع الغيار، وظل واقفا «كخرابة» تشير فقط الى ان الروس مروا من هنا.

اما مصنع دبغ الجلود فقد تم تشييده بالتعاون مع المانيا وبريطانيا، وتبلغ طاقته الانتاجية حاليا ٣٠٠ جلد من جلود الابقار، و١٥٠٠ من جلود الغنم شهريا والمصنع يعتبر واحدا من ٤ مصانع تشرف عليها «وكالة دبغ الجلود الصومالية» التي تصدر انتاجها لايطاليا وبعض الدول العربية.

مصنع جوبا لانتاج السكر

تكفل بتمويل هذا المصنع الصندوق السعودي، وقد شيد عام ١٩٧٧ بالتعاون مع بعض الشركات البريطانية، وبدأ انتاجه عام ١٩٨٠ بطاقة انتاجية بلغت ٦٥ الف طن سنويا ويستهلك الانتاج داخليا ويصدر السكر الخام (المولاس) لبريطانيا وهو السكر الذي يدخل في صناعة الحلويات، وفي هذا الصدد يقول عبد الرزاق محمد علي مدير الانتاج (المتخرج من كلية العلوم في مقديشو قبل ٥ اعوام): «الاوروبيون يفضلون حاليا المواد الخام الطبيعية، لذلك يستوردون من عندنا السكر وهو اشبه ما يكون بالخام، انهم يبحثون عن اشياء طبيعية عندنا بعدما دمروا الطبيعة عندهم».

حديث المدير الصومالي الشاب يحمل اكثر من دلالة!

مشروع موجامبو للري

يمول هذا المشروع الصندوق الكويتي للتنمية بنسبة ٦٨٪ بما قيمته ٢٧ مليون دولار امريكي كقرض يسدد بفائدة ١,٥٠٪ خلال ٣٠ عاما، في حين قدمت المانيا نسبة ٣٢٪ من قيمة المشروع كمنحة في اطار برنامج المساعدات لدول العالم الثالث. وقد بدأ المشروع عام ١٩٨٢ ويتوقع أن يتم حفر جميع قنوات الري مع نهاية العام الحالي، ليسقي ٢٢٨٠ هيكتارا من الاراضي الزراعية ستقسم على الفلاحين بواقع هيكتار لكل عائلة. وسيزرع الارز كمحصول رئيسي في هذا المشروع اضافة الى الحبوب والسمسم.

مشروع فانولي للري

لهذا المشروع حكاية، تعبر في بعض جوانبها عن الانعكاسات السلبية للعلاقات المتارجحة وغير المتكافئة بين الدول النامية والدول الكبرى. فقد بدأ العمل في هذا المشروع عام ١٩٧٤ بقرض سوفياتي لاستصلاح وري ٧٧٧٥ هيكتارا من الاراضي الزراعية واقترح الروس زراعتها بالقطن والفول السوداني، وتوليد طاقة كهربائية في حدود ٤٦٠٠ كيلوواط. وبعد قرار طرد الخبراء الروس عام ١٩٧٧ من الصومال توقف المشروع واسقط في يد الصوماليين.

وبدأت الحكومة الصومالية تجوب العالم بحثا عن ممول جديد.. وفي نهاية المطاف وافق الصينيون على تكملة المشروع بشرط ان تتم زراعة الارز بدلا من القطن، وكان هذا يعني اعادة حفر قنوات الري وهيكلة المشروع من جديد حتى يتلاءم مع ظروف زراعة الارز. والطريف ان الصينيين لعبوا دورا خاصا في ان يتولى ادارة المشروع مهندس صومالي شاب اسمه قاسم حسن حسين، تخرج من الجامعات الصينية عام ١٩٨٠. ولم يكن هناك خيار امام الصوماليين، وبدأ الصينيون العمل في عام ١٩٧٨. وهم يتوقعون ان ينتهي المشروع عام ١٩٨٩ ليغطي مع نهايته ٥٠٪ من احتياجات السوق المحلية من مادة الارز في حين ان الطاقة الكهربائية التي سينتجها المشروع تصل الى حدود ٤٦٠٠ كيلوواط.

بعد هذه الجولة عدنا الى مقديشو نحمل بعض التساؤلات طرحناها على عبد الله محمد فاضل وزير التجارة والصناعة، وبانطباع لخصه لنا احد المهندسين الصوماليين الشبان الذي يعمل في ظروف مناخية ومعيشية قاسية في الريف الصومالي «صحيح ان هناك عدة دول ـ اوروبية خاصة ـ تساعدنا، ولكنهم يساعدوننا في بناء مشاريع تنموية تغطي بعض احتياجاتهم وليس احتياجاتنا نحن، كما انهم يغلقون الابواب لاتفه الاسباب مما يعني تعطيل المشاريع عدة اشهر وفي بعض الاحيان لسنوات.. ولكن ليس لنا خيار اذا اردنا الخروج من منطقة الجوع والجهل والمرض، علينا قبول شروطهم، رغم انها تجعلنا عبيدا فوق ارضنا!!».. تلك عبارات مرة، ولكنها تلامس بعض جوانب الحقيقة.

المتاعب الاقتصادية

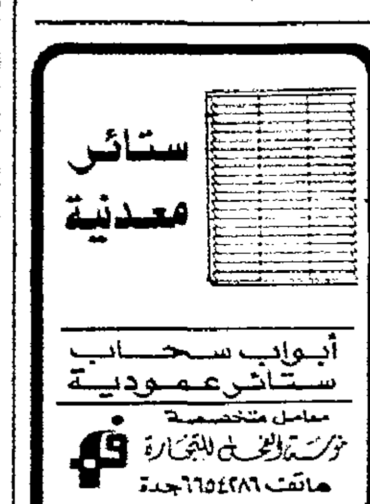
داخل مكتبه في مقديشو كان اللقاء مع وزير التجارة والصناعة ليحدثنا عن خطط وزارته ومشاريعها المستقبلية، وفي ما يلي أهم ما جاء في حديثه: يقول السيد فاضل «نركز في برنامجنا على تطوير القطاع الصناعي خاصة الصناعات التي تتوفر خاماتها داخل البلاد، وفي هذا الاطار اولينا اهتماما خاصا للمواد الاولية ولم يعد الأمر مقتصرا على المبادرات الفردية». وحول خطط تشييد المصانع والصعوبات التي تواجهها يقول المسؤول الصومالي: «في البداية اعتمدت الحكومة الصومالية على انشاء بعض المصانع بالتعاون مع حكومات الدول الشقيقة والصديقة، إلا اننا واجهنا بعض المصاعب فيما بعد، نظرا لحاجة تلك المصانع لقطع الغيار، وعجزنا عن توفير العملات الصعبة، لذلك بدأنا نفكر جديا في فتح المجال أمام الافراد والقطاع الخاص ليستثمر في هذا الميدان وحتى الآن يقتصر نشاط هؤلاء الافراد على مجال الصناعات الغذائية. اما الاستثمارات الاجنبية فهي معدومة باستثناء نشاط إحدى الشركات الايطالية».

ونسأل الوزير الصومالي حول موقف الصادرات الصومالية خاصة الثروة الحيوانية فيجيب: «نصدر ثروتنا الحيوانية بصفة اساسية لبعض الدول العربية، ولكننا نواجه بعض المشاكل بالنسبة لتصدير الابقار إذ أن بعض الجهات المنافسة بثت دعايات تتحدث عن مرض اصاب الابقار الصومالية، وهو أمر ليس صحيحا على الاطلاق، وتشهد على ذلك هيئة الصحة العالمية التي تراقب تصدير ابقارنا عبر ميناء ممبسا الكيني». ويضيف «لقد قام وفد من وزارة التجارة الصومالية واتصل بالمسؤولين واطلعهم على شهادات هيئة الصحة العالمية ورغم ذلك تدخلت بعض الجهات وعرقلت استئناف عمليات التصدير، وهو الامر الذي سبب لنا بعض المتاعب الاقتصادية».

ونفى السيد فاضل أن يكون قرار وقف استيراد المواشي الصومالية من جانب بعض الدول العربية قرارا سياسيا، مشيرا الى ان الحكومة الصومالية تبحث حاليا عن اسواق بديلة، وقد اجرت اتصالات في هذا الصدد مع مصر والاردن وموزمبيق.

وحول ظاهرة وجود بعض السلع الكمالية والترفيهية في بلد يحتاج للاساسيات يقول الوزير الصومالي: «سياسة الاستيراد التي نتبعها لا تمنع الافراد من استيراد اية سلعة لاستخدامهم الشخصي، ونحن لا نمنع احدا من استيراد سيارة فارهة مثلا طالما انه يشتري تلك السيارة دون ان يلجأ الى تحويل عملة صعبة من داخل البلاد».

ويبدو السيد فاضل متفائلا في ختام حديثه «نحن نحاول ونسعى رغم المشاكل والمصاعب الاقتصادية ولنا اليقين بامكانية التغلب على تلك المشاكل وتنمية بلادنا».



سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة (٨٧)

تشكيل حكومة سورية جديدة برئاسة العظم
٧ مقررات خطيرة يتخذها مؤتمر أريحا

في اليوم الاول من شهر كانون الاول ١٩٤٨ رفع دولة جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء الى فخامة رئيس الجمهورية استقالة حكومته، وقد قبلها فخامته..
لقد جاء في كتاب الاستقالة ما يأتي:
كنت اعربت لفخامتكم عن رأيي ورأي الحكومة التي اوليتموني شرف رئاستها بان الموقف يتطلب تأليف حكومة قومية تضم جميع الاحزاب في المجلس النيابي مستوحين هذا من روح فخامتكم وقد تفضلتم فخامتكم فوجهتم الى السادة النواب الذي احببتم جمعهم في القصر الجمهوري في ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٨ دعوتكم السامية الحارة الى العمل القومي المشترك، وهذا ما شجعني على الاتصال بالكتل النيابية طالبا اليها تلبية نداء الواجب الوطني والاتفاق على الاشتراك بوزارة ائتلافية قومية تنهض بالمسؤولية الحكومية في هذا الوقت العصيب.

وبعد ان تحدث كتاب الاستقالة عن الاعمال التي قامت بها لا سيما ما يتصل منها بقضية فلسطين انتهى الى القول:

... «ولكي افسح المجال في سبيل تحقيق هذه الغاية رأيت ان اقدم الى مقامكم السامي استقالة الحكومة منتهزا هذه الفرصة لارفع الى فخامتكم عظيم شكر الحكومة وامتنانها للعون والتأييد اللذين لقيتهما لدى فخامتكم طوال اضطلاعها بمهام الحكم داعيا الى الله ان يبقيكم ذخرا للبلاد وتفضلوا يا سيدي الرئيس بقبول اسمى عواطف الحرمة والتعظيم.

التوقيع ـ جميل مردم بك

وفيما يلي نص جواب فخامة الرئيس الاول على الكتاب:

دولة الرئيس جميل مردم بك

تلقيت كتابكم المؤرخ في كانون الاول ١٩٤٨ الذي تقدمون فيه استقالتكم واني اذ اقبلها ارى من الحق علي ان اشكر لكم وزملائكم السادة الوزراء الاكارم ما بذلتم من جهود حميدة في خدمة البلاد مثنيا على حسن ادائكم الواجب في سبيل الدفاع عن فلسطين في الناحيتين السياسية والعسكرية.

وريثما يتم تأليف الوزارة الجديدة ارجو ان تثابروا على تصريف الشؤون، ورجائي من الله ان يوفق البلاد الى ادراك غاياتها القومية بفضل وحدة الصف، واجتماع الكلمة والتعاون الصادق بين جميع العاملين المخلصين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣٠ محرم ١٣٦٨ و٣ كانون الاول ١٩٤٨

المساعي والاستشارات لتأليف وزارة قومية

انصرفت المساعي والاستشارات لتأليف وزارة قومية فالاحزاب والكتل في داخل البرلمان وخارجه تنادت الى الاجتماع في محاولات كثيفة لتأليف وزارة تمثل فيها جميع الاحزاب، وقد تقاربت وجهات النظر فيما بينها حول الاتفاق على التعاون جميعا في وزارة قومية واحدة.

ولكن النقطة التي استمر البحث حولها طويلا دون ان يتوصل الجميع الى الاتفاق عليها هي الشخصية الحيادية التي يجب ان تراس الوزارة القومية الجديدة، فقد عرضت اسماء عدة شخصيات لم يتفق على واحدة منها، واقترح حزب الشعب ان يرشح لهذا المنصب فخامة الرئيس هاشم الاتاسي فقبل رئيس الجمهورية هذا الاقتراح، وزود الوفد الذي كلف بالسفر الى حمص ليعرض على الرئيس الاتاسي هذا الاقتراح بكتاب خاص يدعوه فيه الى تأليف الوزارة وهذا الوفد مؤلف من السادة: رشدي كيخيا. عدنان الاتاسي. فيضي الاتاسي. وقد سافر الوفد الى حمص حيث اجتمع الى الرئيس الاتاسي، وظل مجتمعا اليه حتى منتصف الليل، وصرح بعد الاجتماع انه اعتذر عن قبول تأليف الوزارة لانه معتزل السياسة، ولا يريد أن يتحمل مسؤولية الموقف الحاضر بعد أن بلغت الحال ما بلغت اليه، وقد عاد الوفد الى العاصمة بعد منتصف الليل.

الرئيس يوالي استشاراته

بعد ان اعتذر الرئيس الاتاسي عن تأليف وزارة قومية في الظروف الحاضرة، تابع الرئيس القوتلي استشاراته مع عدد من الشخصيات، وقد استغرق ذلك اكثر من اسبوعين لم يتمكن خلالهما من حل الازمة المستعصية الى ان تحدث عنها الرئيس القوتلي لرجال الصحافة شارحا الادوار التي مرت بها، وقد القى بذلك ضوءا على المصاعب التي واجهها في اثناء الاستشارات فقال:

القوتلي يعلن انتهاء الازمة الوزارية وتأليف وزارة برئاسة خالد العظم

«يسرني ان اعلمكم انتهاء الازمة الوزارية هذا اليوم، فقد تم تأليف الوزارة على الشكل الذي سيذاع عليكم برئاسة دولة السيد خالد العظم رجل الدولة المعروف بحياده وتجرده.

«ولقد طالت هذه الازمة خلافا للمعتاد والمألوف، ذلك لانني حرصت كل الحرص على اتباع النهج الدمقراطي القويم، ووسعت رحابي للتقاليد البرلمانية، بالشكل الذي يتناسب مع ما نكنه من حرمة للدستور ومقتضياته، واطلقت للاستشارات المألوفة العنان الى اقصى مدى رغبة مني في الوقوف على شتى رغبات الامة وممثليها والعاملين في خدمتها.

«وقد كنت اتوخى تأليف وزارة قومية تحقق الفكرة القومية، بالصبغة الائتلافية، فدعوت بادىء ذي بدء فخامة السيد هاشم الاتاسي، شيخ الوطنيين لتولي رئاسة حكومة قومية، وقد بذل جهدا، الا انه لم يوفق، فأسفت لذلك كثيرا، وشكرت له سعيه.

«وكلمت اثر ذلك السيد مصطفى برمدا المعروف بحياده، فاعتذر ثم استمزجت دولة السيد فارس الخوري رغم حاجة البلاد القصوى له في منظمة الامم المتحدة، ولكنه ابلغني اعتذاره، فكلفت معالي الامير عادل ارسلان، فحاول اياما تأليف وزارة قومية ولم يتيسر له ذلك، فاستدعيت دولة السيد خالد العظم فلم يوفق في البدء، فعدت وعهدت الى معالي الامير عادل ارسلان بتأليف الوزارة مرة ثانية، ولكنه مع الاسف لم ينجح، وحينئذ عهدت بتأليفها الى دولة السيد خالد العظم ثانية فتم تأليفها.

«ثم قال: وانني لارجو بعد هذه البلبلة التي سادت في اوساط السادة النواب اثناء مراحل الازمة ان تعود الامور الى نصابها، وان يمعن ممثلو الامة النظر كثيرا في هذه الاوقات العصيبة التي تجتازها البلاد، واعتقد انه بعد الحوادث التي جرت سيقتنعون بان تناسي الحزازات والخلافات الحزبية واجب وطني محتم للالتفات الى معالجة الشؤون الداخلية والخارجية التي تقتضي كل فرد من افراد هذه الامة ان يكون جديرا بهذا الوطن الحر العزيز الذي يحتل مكانه الرفيع في ذروة السيادة والاستقلال.

«وانه لمن دواعي الغبطة والطمأنينة ما شاهدناه من وعي الامة ورجاحة تفكيرها، فقد دامت الازمة ستة عشر يوما كانت البلاد خلالها مثالا للنظام والهدوء، وسارت الاعمال في المرافق والمؤسسات سيرا يدعو الى الارتياح والاعجاب، وما ذلك الا دليل تنبه الرأي العام وشعوره بتبعاته الوطنية حيال الظروف التي تجتازها البلاد.

«وبعد أن اشار الرئيس الى قوة العناصر التي تتألف منها الوزارة الجديدة، اعرب عن امله بان يتحقق على يدها الكثير من الاصلاحات المنشودة لمصلحة الشعب.

الرئيس يثني على موقف الصحافة

«ثم وجه فخامة الرئيس الى الصحافة كلمة جاء فيها:

اني اشكر الصحافة على موقفها الرزين من عرض مراحل هذه الازمة ولم يثنها اهتمامها عن قيامها بواجبها حيال المسائل الاخرى التي تهم البلاد العربية وتدعو الى اهتمام كل فرد من افراد هذه الامة فاولتها عنايتها وادت الواجب على الوجه الاكمل.

«واني ادعو رجال الصحافة ان يكون كل واحد منها رقيب نفسه، وان يكون الموجه الوطني، والمرشد الصالح للرأي العام مستوحيا بالدرجة الاولى مصلحة البلاد العليا، ومضيئا للناس نبراس السبيل القويم. مسجلا لهم موقفهم المشرف من قضايا البلاد، واكرر لهم الشكر والتقدير».

البلاغ الرسمي عن تأليف الوزارة

في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس السادس عشر من كانون الاول ١٩٤٨ استقبل فخامة رئيس الجمهورية دولة السيد خالد العظم وعهد اليه بتأليف الوزارة فقبل المهمة الرفيعة، شاكرا لفخامته ثقته الغالية.

وفي المساء عرض على فخامة الرئيس اسماء الوزراء فصدرت المراسيم بتأليف الوزارة على الوجه التالي:

السيد خالد العظم ـ رئيس مجلس الوزراء ووزير للخارجية والدفاع الوطني.

السيد محسن البرازي ـ وزيرا للمعارف.

السيد محمد العايش ـ وزيرا للزراعة.

السيد احمد الرفاعي ـ وزيرا للعدلية والصحة والشؤون الاجتماعية.

السيد حنين صحناوي ـ وزيرا للاقتصاد الوطني.

السيد حسن جبارة ـ وزيرا للمالية

السيد مجد الدين الجابري ـ وزيرا للاشغال العامة

السيد عادل العظمة ـ وزيرا للداخلية.

الوزارة حيادية وليست قومية

وقد لوحظ ان هذه الوزارة ليست قومية وانما هي حيادية فرضتها حراجة الظروف، واختلاف الاحزاب والكتل البرلمانية وغيرها حول من يكون رئيسا للوزارة القومية، واعتبر المواطنون تشكيل الوزارة العظمية الجديدة مخرجا لجأ اليه رئيس الجمهورية بغية انهاء الازمة الوزارية.

هذا وقد عقد مجلس الوزراء اول اجتماع له في القصر الجمهوري حيث عكف على وضع البيان الوزاري الذي ستتقدم به الوزارة امام مجلس النواب وادلى رئيس الوزارة السيد العظم باول تصريح له بمناسبة استلامه مهام الحكم في البلاد فقال:

«ان البلاد تجتاز في الظروف الحاضرة اصعب المراحل وادقها، وستكون خطتنا الصراحة المتناهية في القول والعمل ليكون المواطن السوري على اطلاع على كل شيء.. وعندئذ يشارك ابناء الامة حكومتهم في السراء والضراء.

وختم تصريحه بقوله: «.. انني رجل حيادي لا انتسب لاي حزب من الاحزاب ولي صداقة واخوة مع معظم رجال الاحزاب والكتل، وارجو ان يوفقنا الله لما فيه مصلحة الامة والوطن».

الوزارة الجديدة تواجه مجلس النواب

في اليوم الثامن عشر من كانون الاول ١٩٤٨ مثلت حكومة خالد العظم امام مجلس النواب في اول جلسة عقدها منذ نشوء الازمة الوزارية.. وقد سأل رئيس المجلس عن الوقت الذي ستتقدم به الحكومة ببيانها فأجاب السيد العظم: انه سيقدمه في جلسة خاصة يوم الخميس القادم او في اي يوم يعينه المجلس.. وتكلم عدد من النواب فطالبوا الحكومة بالافراج عن المعتقلين الذين سيقوا الى السجون في عهد الوزارة السابقة بسبب احتجاجهم على التصرفات التي اجريت ضد اخواننا عرب فلسطين.. وايدت اكثرية النواب هذا الطلب مما حمل رئيس الوزارة السيد العظم على ان يعلن الافراج عن الموقوفين وان تشكل لجنة للتحقيق في الاسباب التي قضت باعتقالهم حتى اذا كان هناك من استغل المظاهرات الشعبية البريئة لدوافع مشبوهة او لاغراض خاصة احيل الى القضاء لينال العقاب الذي يستحق.

مجلس النواب استمع الى البيان الوزاري ومنح ثقته للوزارة بالاكثرية

بعد ظهر ـ الاثنين ـ ٢٧ كانون الاول ١٩٤٨ عقد مجلس النواب جلسة استمع خلالها الى البيان الوزاري الذي القاه رئيس الوزراء السيد خالد العظم، وقد طرح للمناقشة فتكلم من النواب بالتتابع كل من السادة: مصطفى العلي، زكي الخطيب، فيصل العسلي، سامي كبارة، فرزت المملوك، محمد اقبيق، السيد العياشي، لطفي الحاج حسين، معروف الدواليبي، بدوي الجبل، انور ابراهيم باشا، رزق انطاكي، عبد الوهاب حومد، جمال علي اديب، فيض الاتاسي، رشدي كيخيا، فخري البارودي، منير العجلاني، احمد قنبر، محمد الفتيح، عبد السلام العجيلي.

وقد تكلم الحزبيون من هؤلاء باسم احزابهم .. كما تكلم المستقلون باسمائهم الشخصية.

ورد رئيس الوزراء على كلمات النواب، واستغرقت المناقشة ثماني ساعات متوالية طرح رئيس المجلس في نهايتها الثقة على التصويت فاحرزت الوزارة الثقة بـ ٧٣ صوتا ضد ٣٥ وغادر النواب قاعة المجلس وقد بلغت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

تأسيس المملكة العربية الهاشمية ؟

خلال الفترة التي تألفت فيها وزارة خالد العظم في سورية، وفي الوقت الذي تفاقمت فيه اعمال اليهود في فلسطين، وبينما يدور الصراع على اشده في مجلس الامن والساحة الدولية بين مندوبي الدول العربية ومندوبي الدول الكبيرة المتآمرة على تهويد فلسطين ـ بينما يجري كل ذلك اذيع من القدس ان المؤتمر الفلسطيني الثاني لبحث قضية فلسطين قد افتتح في اريحا، وقد حضرته وفود كثيرة من داخل فلسطين وخارجها كما حضره عبد الله باشا مطر الحاكم العسكري العام لمنطقة اريحا، وحكام القدس واريحا ورام الله العسكريون وغيرهم من اعضاء اللجان البلدية والمحلية.

وقد افتتح المؤتمر الاستاذ عجاج نويهض باسم الشباب الفلسطيني بكلمة تحدث فيها عن آمال الفلسطينيين وآلامهم..

ثم تقرر بعد ذلك قبول اتحاد شرقي الاردن وفلسطين بالنظر لعدة اسباب تاريخية وجغرافية على ان تعرف باسم المملكة العربية الهاشمية وتوضع تحت حكم جلالة الملك عبد الله.

سبعة مقررات خطيرة يتخذها المؤتمر ومبايعة الملك عبد الله ملكاً على فلسطين والاردن

واتخذ المؤتمر بعد ذلك سبعة مقررات مهمة جاء فيها:

١ـ سحب الثقة من الهيئة العربية العليا وابلاغ الجامعة العربية بذلك.

٢ـ انتخاب هيئة عربية عليا جديدة بدلا من الهيئة القائمة الآن.

٣ـ عدم الاعتراف بحكومة غزة وانها لا تمثل عرب فلسطين.

٤ـ الطلب الى الحكومة الاردنية ان تغير اسمها بحيث تصبح (المملكة العربية الهاشمية) مع ازالة الحدود بين البلدين.

٥ـ مبايعة جلالة الملك عبد الله ملكا على فلسطين وشرقي الاردن.

٦ـ تعيين يوم خاص لاجراء هذه البيعة.

٧ـ اضافة بعض الاعضاء الفلسطينيين الى المجلس التشريعي الاردني.

وقد اقترح المؤتمر كذلك تفويض جلالة الملك عبد الله تفويضا تاما لتسوية مشكلة فلسطين، وابلاغ ذلك الى هيئة الامم بسرعة، كما اقترح ايضا شكر الدول العربية على ما بذلته من تضحيات، ويطلب منها متابعة القتال في سبيل انقاذ فلسطين، وان يطلب اليها اعادة اللاجئين الى بلادهم والتعويض عليهم.

ووردت انباء صحفية من عمان تقول ان عددا كبيرا من اعضاء مؤتمر اريحا سافر الى القصر الشتوي الملكي في الشونة على رتل من السيارات يبلغ المئة سيارة، وقد استقبلهم الملك عبد الله عند مدخل القصر واستمع الى مقرراتهم، وبدا التأثر عليه عندما تحدث احد اعضاء الوفد عن حالة القدس السيئة.

اضع نفسي في خدمة فلسطين واهلها

وقد القى جلالته خطابا قال فيه:

انني اعتبر مقرراتكم منة من المولى عظيمة، وحملا منكم ثقيلا، وانني كنت قلت في شهر نيسان الماضي عندما اتت الوفود الي بعد الحادث الاليم الذي وقع في دير ياسين، انني اضع نفسي في خدمة فلسطين واهلها حتى تتحرر فلسطين او حتى يقول سكانها كفى.. انه ليس موقف الخطب كما قال خطباؤكم، ولكنه موقف العمل والتدبير. انها مقررات سأنقلها الى الشعب الفلسطيني العربي والى الدول العربية التي دافعت عن فلسطين بقدر طاقتها وستساعد على انقاذ هذه المقررات الآيلة الى انقاذ فلسطين على قدر طاقتها ايضا، وان طال الجهاد وكنتم من الثابتين فسيتجلى الموقف ان شاء الله.

ثم ختم كلمته بقوله: ان الوضع الراهن يتطلب الصبر، واعدا بعرض المقررات على اعضاء الحكومة الاردنية.

وقد بحثت الحكومة الاردنية المقررات السبعة لمؤتمر اريحا الثاني، وصدر في اعقاب ذلك بلاغ رسمي جاء فيه:

ان مجلس الوزراء الاردني نظر في الموضوع واتخذ قرارا بشأنه جاء فيه:

ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تقدر كل التقدير الرغبة التي ابداها المؤتمرون وغالبية اهل فلسطين فيما يتعلق بتوحيد البلدين الشقيقين والحكومة ترى ان هذا التوحيد متفق مع اهدافها، وهي ترحب به وستسعى للوصول اليه باتخاذ الاجراءات الدستورية والدولية اللازمة لتنفيذه في الوقت المناسب وفق ما تقضي به مبادىء تقرير المصير.. وكذلك جاء في القرار ان الحكومة تعتقد ان من المصلحة الوصول الى حل ملائم لقضية فلسطين في اسرع وقت مستطاع وانها دائبة في مسعاها لتأمين عودة اللاجئين الى بلادهم ولتأمين حصولهم على التعويض المالي المناسب، ولقد ارتأت الحكومة الاردنية الهاشمية بالنظر لما لقرارها من علاقة بكيان البلاد ومستقبلها ان تعرض هذا القرار على مجلس الامة الاردني ليبدي رأيه فيه.

يتبع

نيوزويك

إلى متى سيستمر التعايش السياسي بين ميتران وشيراك؟

نشرت مجلة «نيوزويك» تحقيقا عن الحقبة السياسية الجديدة التي بدأت فرنسا تعيشها اثر الانتخابات العامة الأخيرة وتعيين جاك شيراك رئيسا للوزراء.

وقالت المجلة إن السؤال الذي يدور الآن هو الى متى سيدوم التعايش الحالي بين المحافظين اليمينيين وبين الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران. إذ ان التحالف بين التجمع الديجولي من أجل الجمهورية بزعامة جاك شيراك والاتحاد الديمقراطي الذي فاز بـ ٢٧٦ مقعدا في الانتخابات الأخيرة ـ أي أقل مما يمكنه من السيطرة على الجمعية الوطنية التي يبلغ عدد اعضائها ٥٧٧ عضوا ـ هو الذي شكل الحكومة الجديدة. وقد اصبح هذا التحالف مضطرا الآن للاعتماد على تأييد ١٤ نائبا محافظا مستقلا ولكنه مع ذلك لن يتمتع بالاغلبية المطلقة في الجمعية.

ومن الناحية السياسية، نجد ان الرئيس ميتران لايزال يعارض خطط رئيس الوزراء شيراك التي تهدف الى الغاء الكثير من القوانين التي جاء بها الحزب الاشتراكي عندما كان في الحكم. كذلك ليس هناك ود بين الرجلين على الصعيد الشخصي.

فميتران مثقف يتهم شيراك بأنه يقف الى جانب الفقراء ضد الاغنياء. أما شيراك فهو ذكي يفضل العمل على اي شيء آخر ويصف ميتران بأنه ماركسي.

لكن الرجلين لديهما الآن على الاقل اسباب قوية تدفعهما الى التعايش السياسي. وهذه هي أول مرة في تاريخ فرنسا الحديث منذ أن أسس شارل ديجول الجمهورية الفرنسية الخامسة عام ١٩٥٨. فكلا الرجلين يريد ان يفوز في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجري عام ١٩٨٨.

ولهذا فان من الواضح انهما لا يريدان تحمل اللوم في حالة فشل سياسة التعايش. كما ان كلا منهما بحاجة الى الوقت لكي يحسن فرصه للفوز في وجه المنافسة القوية التي يشكلها للطرفين ريموند بار. إذ أن استطلاعات الرأي العام تشير الى ان بار يتمتع بأكبر نسبة من التأييد.

ومن هنا نجد ان الاشتراكيين بزعامة ميتران، واليمينيين بزعامة شيراك حاولا التأكيد على أهمية التعايش السياسي بين الجانبين.

وقد أكد الوزراء الجدد على رغبتهم وتصميمهم على المضي قدما في برنامج اليمين على الرغم من عدم حصول التحالف على أغلبية مطلقة. ومهما كان الاتجاه الذي ستسير فيه الحكومة الجديدة فان أهم ما تمخض عن الانتخابات هو اتضاح خطأ استطلاعات الرأي العام.

فقبل اسبوع واحد من اجراء الانتخابات اي عندما اضطرت استطلاعات الرأي الى التوقف بموجب القانون عن نشر اي نتائج لدراساتها كان الاتجاه العام يشير الى فوز التحالف اليميني بعشرين مقعدا على الاقل أكثر من تجمع الاحزاب الباقية.

ولكن هذا لم يحصل، ومن أهم العوامل التي ساعدت الاشتراكيين على تحسين موقفهم بعض الاحصائيات الاقتصادية الجيدة التي صدرت قبل يومين فقط من بدء الاقتراع. وهكذا فقد حصل الاشتراكيون على غير توقع على مائتين وستة مقاعد مما يعني انهم لازالوا أكبر الأحزاب المنفردة في الجمعية الوطنية.

الاكسبرس

رئيس شيلي: لن استقيل وعلاقتي بواشنطن طبيعية

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية الاسبوعية مقابلة مع رئيس شيلي اوجيستو بينوشيه حول الوضع الداخلي في البلاد وتزايد نشاط المعارضة وامكان تخلي واشنطن عنه كما فعلت مع رئيس الفيلبين فرديناند ماركوس.

بدأ بينوشيه حديثه مع مراسل المجلة قائلا: لقد جئت الى هنا لتحضر سقوطي، اليس كذلك؟ انك ستعود مخذولا، كما حصل للكثيرين من قبلك».

لقد بدا بينوشيه مرتاحا في القصر الذي اعاد بناءه بعناية فائقة، خاصة وانه هو الذي امر بقصفه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣. لقد مضى على بينوشيه ١٣ عاما في السلطة. ان هذا النظام لم يكن معزولا اكثر من اي وقت مضى مثل ما هو الآن وذلك، على الصعيدين الداخلي والخارجي.

يرفض الاستقالة

وقال بنيوشيه ردا على سؤال عما اذا كان لا يعتزم الاستقالة قبل فوات الاوان: ان الشعب هو الذي يقرر وبحرية المستقبل السياسي للبلد. انا شخصيا سأستمر في خدمة شيلي كما فعلت ذلك طوال حياتي وذلك من خلال المنصب الذي وضعني الشعب فيه.

وعما يقال في سانتياجو عن الفيلبين وماركوس قال بنيوشيه: الوضع هنا لا علاقة له في الوضع بالفيلبين. نحن لدينا دستور. لقد وافق عليه الشعب في استفتاء عام نال ٧٦٪ من الاصوات. الفساد في بلادنا غير موجود. لا اعمل الا لمصلحة بلادي. استيقظ في الساعة الخامسة من صباح كل يوم. زوجتي تهتم بالامور الاجتماعية والاطفال.

مشكلة الامريكيين

وقال بينوشيه عن الاشاعات التي توحي بأن واشنطن ستتخلى عنه كما تخلت عن ماركوس: ان هذا الامر هو مشكلة الامريكيين. لا شك في ان ذلك يعود لاسباب داخلية. ان الافكار الموجودة لدى بعض الشخصيات الامريكية حول كيفية ممارسة وتدعيم مؤسساتنا الديمقراطية، لا تعنينا نحن. يبقى ان العلاقات بين تشيلي والولايات المتحدة طبيعية. كيف تفسر اذا الاتفاق الذي وقعناه معهم العام الماضي، والذي ينص على السماح لهم باستعمال مطار جزيرة الفصح لهبوط المكوك الفضائي في حال الضرورة.

حقوق الانسان

اما بالنسبة لتنديدات الامم المتحدة بالنسبة لحقوق الانسان في تشيلي والتي ايدتها واشنطن قال بينوشيه:

مكتبتي ملئية بتنديدات الامم المتحدة. انا معتاد على ذلك. واضيف على ذلك: اذا كانت الامم المتحدة استطاعت التنديد بتشيلي كذلك لان مبعوثها (وزير كوستاريكا السابق) زارنا هنا. لقد تمكن من العمل بحرية لقد التقى باي شخص اراد الاجتماع به. وهذا دليل على انه ليس لدينا اي شيء نخفيه.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نيويورك تايمز

ريجان ينفي عزم حكومته ارسال قوات مسلحة الى امريكا اللاتينية

قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان حكومته تراقب الوضع في منطقة الشرق الاوسط باهتمام.

ففي حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» اعرب الرئيس ريجان عن اعتقاده بأن تطورات الحرب الايرانية العراقية قد تؤدي الى اشعال الموقف.

ومن جهة اخرى اعرب الرئيس ريجان عن أسفه ازاء موجات الهجوم الشخصي الحاقدة التي توجه ضده وضد برنامجه الخاص بمساعدة رجال المقاومة في نيكاراجوا واقترح تعديل توزيع مبلغ المائة مليون دولار التي يريد الحصول عليها من اجل الذين يقاومون نظام الحكم الساندينى.

وكان ريجان قد ادلى بهذا الحديث غداة تصويت مجلس النواب الذي رفض ـ باغلبية ضئيلة قدرها ١٢ صوتا ـ منح المقاومة في نيكاراجوا مساعدة تقدر بمائة مليون دولار من بينها سبعون مليون دولار مساعدة عسكرية.

ولكي يحظى بالموافقة على برنامجه اقترح ريجان منح معونة فورية قدرها ٢٥ مليون دولار في صورة مساعدة غذائية وطبية وكذلك اسلحة مضادة للطائرات يعقبها خلال مهلة تسعين يوما تقديم الـ ٧٥ مليون دولار الباقية.

واكد ريجان من جديد انه آخر شخص في العالم يفكر في ارسال قوات امريكية الى امريكا اللاتينية اذ ان مثل هذا العمل قد يفقد الولايات المتحدة جميع اصدقائها في المنطقة.

واعرب ريجان عن تفاؤله بشأن احتمال عقد مؤتمر قمة امريكي سوفياتي في شهر يونيو (حزيران) او شهر يوليو (تموز) القادمين. واضاف ريجان ان المأزق الراهن بشأن مسألة الرقابة على الاسلحة لا يشكل مسألة حياة او موت بالنسبة للعلاقات بين الدولتين الاعظم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني — جورج سمعان — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد شراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجتمعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
الشرق الأوسط: The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن - بيرو بول ليمتد - باريس - اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية
International Offices — المكاتب في العالم
U.K. المملكة المتحدة: Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181, Telex 889272 ARABNS G
Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية — Riyadh Office — Gulf Office: P.O. Box 581 Dammam 31421, Tel. 85 76583 - 8756575
MOROCCO المغرب: Rabat Office, Tel. 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA تونس — EGYPT جمهورية مصر العربية: Cairo Office — السودان: Khartoum Office, Tel 71707-71782-71732 — الجمهورية العربية اليمنية
USA الولايات المتحدة: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

سبع سنوات عجاف

في مثل هذه الفترة من العام ١٩٧٩ تم التوقيع على اتفاقي كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، وبعد مرور سبع سنوات على ذلك التوقيع لا تزال المسائل الاجرائية مجمدة بالنسبة الى الاتفاق الثاني المتعلق بالفلسطينيين وبالارض الفلسطينية المحتلة.

وفي اقل الاحوال فان ما سمي السلام المصري ـ الاسرائيلي لم يتوسع الى سلام لبناني ـ اسرائيلي او الى سلام اردني ـ اسرائيلي، ناهيك بانه لم يتقدم خطوة واحدة معقولة في اتجاه اي سلام فلسطيني ـ اسرائيلي.

على النقيض من ذلك فإن ما جرى خلال السنوات السبع الاخيرة كان مزيداً من التنكيل الاسرائيلي في الارض المحتلة ومزيداً من احكام القبضة العسكرية الاحتلالية على شؤون السكان الفلسطينيين هناك. فبدلا من تنفيذ مبدأ تقرير المصير الوارد في الاتفاق فان الذي جرى كان السعي الاسرائيلي الى تطبيق ما يسمى الحكم الذاتي وسط تعاظم الرفض الفلسطيني لهذا المنحى.

الواضح الاساسي هو ان الطرف الذي يمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على السواء هو منظمة التحرير الفلسطينية، فيما الاعتراض الاسرائيلي والاميركي على ذلك لا يؤدي الا الى المزيد من الانتظار مع ما يستتبعه ذلك من تشنجات تكثر او تقل بحسب الظروف التي تستجد.

في نهاية الامر فان القدرة على الصبر ليست في متناول الاسرائيليين بقدر ما هي في متناول الفلسطينيين، اذ ان المظلوم لا ينسى بل يثابر على تحصيل حقه.

تعديل الدستور اليوناني

رئيس الجمهورية في اليونان خسر الصلاحيات التالية: ممنوع من حل البرلمان وممنوع من الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية جديدة وممنوع من الدعوة الى اجراء اي استفتاء شعبي وممنوع من تعطيل الدستور وممنوع من اعلان حال الطوارىء وممنوع من اعلان الحرب.

كل هذه الصلاحيات المنتزعة من رئيس الجمهورية صارت الان في يد البرلمان وحده. هذا هو التعديل الدستوري الذي حصل في الآونة الاخيرة والذي ادى الى انسحاب جميع نواب حزب المعارضة من جلسة البرلمان بسببه.

رئيس حزب «الديمقراطية الجديدة» المعارض قسطنطين ميتسوتاكيس اتهم رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب بانهما اخفيا عن النواب النصوص النهائية للتعديلات التي كانت مقترحة، لكن هذا لم يمنع اندرياس باباندريو من ان ينفذ ما يريد ما دام انه زعيم الاكثرية في البرلمان.

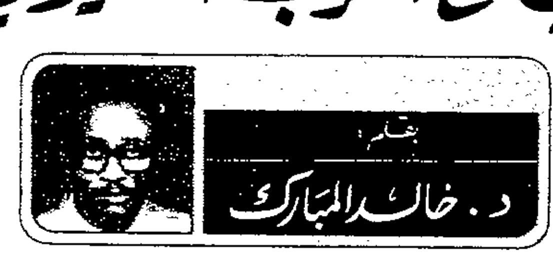
حسب التعديل الدستوري الجديد فان البرلمان هو الذي يراقب الحكومة. واقعيا فان الحكومة هي التي تسيطر على البرلمان، خاصة وان زعيم كل حزب هو الذي يختار المرشحين للنيابة. اضافة الى ما تقدم فان التعديل ينص على ان انتخاب رئيس الجمهورية في البرلمان يكون جهاراً وليس بالاقتراع السري، وهذا يعطي زعيم الحزب الحاكم مزيداً من السيطرة الشخصية على نوابه وعلى البرلمان.

بعض من الكلام المتداول هو ان باباندريو جعل من منصبه كرئيس للحكومة منصباً اكثر اهمية بكثير من منصب رئيس الجمهورية وانه بذلك يقترب من ان يصبح «الفوهرر» الجديد في اثينا على غرار ذاك الذي سبقه في برلين خلال الثلاثينات.

للتذكير فقط: هذا اشتراكي وذاك كان اشتراكياً.

تجربتي مع الحزب الشيوعي (٣)

بقلم: د. خالد المبارك



اذا كان اثر الاقطار الاشتراكية على التزامي الحزبي سلبيا فما تفسيري لردود الفعل المتباينة عند الآخرين؟ الخص التعليق على هذه المسألة في نقاط محددة:

أ ـ معظم قادة الحزب الشيوعي السوداني الذين جمعتني بهم الظروف لا يعلمون الا القليل عن انعدام الحريات الاساسية في هذه الاقطار. زارها بعضهم عدة مرات. غير ان الزائر يستقبل في المطار ويحاط بالمترجمين والمترجمات والمرافقين والمرافقات ممن يستوثقون انه لن يزور الا الاماكن التي تعطي انطباعا حسنا (وفق برنامج اعد بدقة متناهية) ولن يقابل الا المواطنين مضموني الولاء السياسي.

ب ـ الذين قضوا فترات دراسية طويلة في هذه الاقطار يعرفونها معرفة جيدة. ولا تخفى عليهم مثالبها. غير انهم يفلسفون المسائل بقولهم ان السلبيات متوقعة وينبغي الا تدهش او تصدم احدا. كما أن البعض يرون ان التطور الاقتصادي المنشود اهم من حرية الفرد والحريات الديمقراطية التي هي (عندهم) ترف لا مكان له بين الاولويات.

ج ـ هناك عدد كبير ـ بالذات من الطلاب ـ تغيرت آراؤهم كثيرا بعد السنوات التي قضوها في اقطار التجارب الاشتراكية سافروا اليها اشتراكيين او شيوعيين وعادوا اكثر اعتدالا واتزانا.

د ـ احساس الاجانب بانعدام الحريات جزئي، فهم كأجانب لا تطبق عليهم قسوة القوانين التي يشكو منها المواطنون، (مثل حظر السفر او حظر الانتقال من مدينة لمدينة) بل انهم كأجانب يعيشون في ظروف افضل احيانا بسبب ملابسات تحويل العملات الاجنبية، الامر الذي يخفف شعورهم بالضيق.

هـ ـ بعض الناس، الملتزمين حزبيا، لا يتغيرون حتى اذا اقتنعوا بخطأ موقفهم لأن ارتباطهم الحزبي يتحول مع الزمن الى شبكة صداقات شخصية وأسرية وحلقات مودة ومساندة يصعب الخروج عليها او الاستغناء عنها.

حدثني عضو سابق بالحزب الشيوعي انه عندما صارح صهره بانه ترك الحزب انفعل الصهر وقال: «كيف تقدم على خطوة كهذه دون ان تستشيرني؟ هل تعلم انني واصلت العضوية في الحزب طيلة السنوات الفائتة مؤازرة ومجاملة لك انت!».

ويتحول الولاء عند آخرين الى ما يشبه العلاقة التي تستند على الطاعة والتنفيذ اكثر مما تستند على الالتزام الواعي. مثل هؤلاء اقلية، ولكنهم لا يغيرون مواقفهم اذا اكتشفوا ما صدمهم في قطر اشتراكي معين، او في داخل الحزب السوداني نفسه.

ليلة المولوتوف:

انتقل الآن للحديث عن السبب الذي جعلني اغير رأيي واتراجع عن قرار التفرغ للحزب الشيوعي. موقف واحد ولا ازال عندما ـ اذكر الآن ـ احس بالاسى بين الجوانح.

الموقع: دار الحزب الشيوعي المركزية بالخرطوم. شارع السيد عبد الرحمن المهدي (وهي الآن عيادة لعدد من الاطباء).

التاريخ: عام ١٩٦٦

وصلت معلومات مفادها ان بعض الاخوان المسلمين وربما بعض الانصار قد يهجمون على دور الحزب وعلى منازل ومكاتب الشيوعيين. كلفت ـ مع آخرين ـ باستلام عدد من قنابل المولوتوف وتولي حراسة عيادة طبيب مشهور كان وما يزال من كبار قادة الحزب، وعرف بدماثة الخلق وحسن المعاملة. كانت تلك اول مرة امسك فيها بقنبلة مولوتوف الا ان شخصا تولى الشرح وبين افضل وسائل الاستخدام واهمية التوقيت السليم لضمان الانفجار والالتهاب عند الارتطام بالهدف. لم تتمرن الا ان الشرح كان مطمئنا بدرجة لم تحس معها بقلق. تجمعنا في باحة الدار استعدادا للخروج الى العيادة المهددة، وكنا نتحادث حول اخذ بعض الساندوتشات معنا لأن الحراسة قد تطول. لمحت في الركن قائدا سابقا للحزب كان عضوا بالسكرتارية. مترجم متمكن لعدد من الكتب.

متواضع بصورة تلفت النظر. كنت اعرفه لانه سبق ان اختفى في بعض منازل اسرتنا من ملاحقة الشرطة. كما انه كان قريبا لبعض جيراننا بمدينة كوستي وكان يزورهم سرا وعلانية. انهارت صحة هذا القائد الجسور جسديا وذهنيا لاسباب لا علم لي بخفاياها، وان كنت ارجح ان لحياة التوتر والاختفاء واضطراب برنامج الحياة ضلعا كبيرا فيها.

كان متكورا ينكث الأرض ويحدث نفسه بصوت خفيض. ترددت. هل احييه ام اتركه في امان عالمه الخاص. دخل في تلك اللحظة سكرتير الحزب الشيوعي (بمثابة الرئيس عند الاحزاب الاخرى). وكان يرتدي جلبابا ناصع البياض وعمامة وينتعل «مركوبا» محليا خفيفا. في عين اللحظة رفع القائد المريض رأسه وقال بتهكم: «وصل الزعيم» او دخل الزعيم ولم يزدها. ادار سكرتير الحزب رأسه ثم مال بحركة مفاجئة وخلع «المركوب»، وانهال به ضربا على ام رأس المريض مرددا بعض الالفاظ العنصرية. قفز نقابي مخضرم (من الذين هجروا الحزب فيما بعد عندما حدث الانقسام) وحال بجسده بينهما ثم اقتاد سكرتير الحزب الى غرفته على بعد خطوات. لم يستغرق هذا الحادث اكثر من نصف دقيقة. غير انني خرجت من دار الحزب وانا ارتعد فقد كان حبي وتقديري لسكرتير الحزب كبيرا. كنت معجبا للغاية بأسلوبه في المخاطبة وبرصانة لغته العربية والانجليزية، وبالهيبة التي كانت تحفه اينما حل او انتقل. كان يزن كلماته بميزان الذهب ويعرف اهمية الادباء والفنانين للحزب.

هذا ما كان من امر تفرغي للحزب الذي دام شهرا وانتهى بعد ان فجعت في الرجل.

ومن المفارقات انني بعد حوالي عشر سنوات من تلك الحادثة (بعد سفري لبريطانيا وعودتي منها) قطنت لفترة بحي (الزهور) بالخرطوم. وكان أحد جيراني الزعيم السابق المريض إذ كان يسكن مع احد اخوانه. وكنت ـ عندما توفاه الله ـ مشرفا على الملحق الثقافي لجريدة الصحافة. صغت نبأ الوفاة وارفقت معه صورة. واذكر ان رئيس التحرير تردد لحظة ثم قال: سأنشره وليحدث ما يحدث. وكان ذلك واحدا من عدة مواقف نشر فيها رئيس التحرير مادة صحفية عالما انها قد تجلب عليه سخط الاتحاد الاشتراكي او جهاز الامن.

ذلك الزعيم المريض ساهم في تغيير مجرى حياتي، من العمل ـ السياسي المتفرغ الى الاتجاه الاكاديمي بكلمتين اثنتين نطق بهما في دار الحزب المركزية.

انجلترا:

غادرت السودان في سبتمبر ١٩٦٩م الى انجلترا مبعوثا من جامعة الخرطوم. كانت الرحلة بداية مفاجآت كبرى بالنسبة لي. فقد اكتشفت منذ الوهلة الاولى ان ميزان المقارنة السياسية لا يحوي لونين اثنين فقط هما الابيض والاسود. ساهم تدريبي على اساليب البحث في جعلي اكثر استعدادا لأخذ وجهات النظر المعارضة بعين الاعتبار. ثم انني سافرت لانجلترا بعد سن الثلاثين وللعمر فعله التدريجي في المرء، واثره الحتمي.

هأنذا في قلب الامبراطورية العجوز التي كنا نهتف بسقوطها والتي كانت تجسد لنا الشر والبغي. هذه هي البلاد التي تطوعنا وبدأنا نتدرب للسفر لصد العدوان الثلاثي بقيادتها على مصر عام ١٩٥٦. تذكرت في انجلترا ان احد اجدادي قتل في واقعة توشكي عام ١٨٨٩ (غمرت المنطقة مياه السد العالي الآن) حينما كان الجيش المهدوي ـ في طريقه لفتح مصر ثم انجلترا.

غير انني وجدت في انجلترا ما لم يكن في حسباني على الاطلاق.

فالمجتمع الراسمالي الذي بنيت كل فلسفتي السياسية على معاداته لم يكن بشعا بالصورة التي تخيلت. لم تكن هناك اكثر من امة واحدة كما روي عن كارل ماركس ان قال. وقد تعمدت ان اعرف الحياة على حقيقتها ولا انعزل بين جدران المكتبة. عملت ذات مرة في مصنع بضاحية «وودلي» القريبة من مدينة «ردنج» لمدة ثلاثة اسابيع. كنت اقود العربة واوقفها جوار العربات الجميلة المتراصة التي يملكها عمال المصنع. كما انني اثناء سكني في مدينة برستول استأجرت لمدة شهرين اثنين غرفة في افقر الاحياء واكثرها عنفا. ولولا ان سمرة لوني شفعت لي مع الجمايكيين لما تمكنت من الحياة هناك سالما (او الخروج من هناك سالما). زرت ايضا المنازل الاستقراطية وسكنت في ارقى الاحياء. لذلك اقول عن تجربة ان الراسمالية البريطانية حكيمة ومعدلة. فهناك عمارات تبنيها البلديات للفقراء وهناك دعم للعلاج ومنازل للمسنين وهناك وفرة مذهلة في السلع. ومستوى المعيشة افضل كثيرا من ذلك الذي رأيته في الاقطار الاشتراكية. وفوق هذا كانت هناك الحرية ـ حرية ان تعيش تحت ظل القانون دون ان تخشى بأس او ارهاب السلطة.

الخدمة المدنية البعيدة عن البيروقراطية اكتسبت احترامي. و(البيروقراطية في الاقطار الاشتراكية جنين شرعي للرأي الواحد والحزب الواحد).

لم اكن من السذاجة بحيث احصر نفسي في المزايا فقط. فقد تابعت نشاط الذين ينتقدون المجتمع البريطاني بشراسة. كان «التروتسكيون» اكثر اليساريين فعالية في مطلع السبعينات. غير ان تقدمهم لم ينحصر في المجتمع البريطاني.

فاجأتني حدة هجومهم على الاتحاد السوفيتي. يقولون ان كل ما حدث هناك هو «راسمالية دولة»، لا صلة لها بالاشتراكية الحقة. اتصلت ايضا بالشيوعيين البريطانيين وحضرت عدة مناسبات جامعية لهم، ووجدتهم في غاية التحرر. يؤمنون بان التضحية بالحريات الديمقراطية ليست سمة ملازمة للاشتراكية ولا يخفون تحفظاتهم على اسلوب الحياة في اقطار التجارب الاشتراكية ويتحدثون بمرارة عن غزو المجر عام ١٩٥٦ وغزو تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨.

مقارنة ثلاثية:

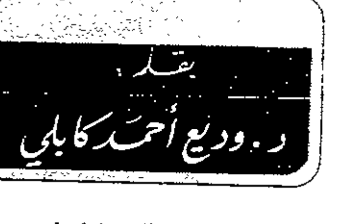
قضيت حوالي خمس سنوات في الاقطار الاشتراكية تلتها حوالي خمس سنوات بالسودان واعقبت هذه خمس سنوات بانجلترا. هيأ الانتقال ـ بهذا التسلسل ـ فرصة فريدة للمقارنة والموازنة والنظر من اكثر من زاوية واحدة ليس فقط للاقطار الاشتراكية والراسمالية بل لمجتمعنا.

ورغم اعجابي الذي لا اخفيه ببعض معالم المجتمع البريطاني ورغم أن طبيعة دراستي للمسرح دفعتني لان ادخل «تحت جلد» ذلك المجتمع واتبين مواطن المتعة فيه الا انني لست ايضا مساوئه. وخرجت من التمحيص بنتيجة لم تكن في حسباني وانا اجيل المفاضلة في ذهني واعيد ترتيب فصولها. اي النظامين افضل؟ ايهما اكثر ملاءمة لظروف بلادنا واكثر مقدرة على ايقاظها واستخراج اثمن ما في جوفها من مقدرات؟

تمحور الرد ايضا في التأمل في مدى حتمية وجود خيارين لا ثالث لهما. وبينما انا في ذلك المنعطف حدث بالخرطوم انقلاب ١٩ يوليه ١٩٧١م.

أوبك: أو التقدم إلى الوراء

بقلم: د. وديع أحمد كابلي



انتهى الاجتماع الوزاري لـ (اوبك) في جنيف بدون التوصل الى اتفاق حول الانتاج والاسعار، ولم يكن ذلك مستغرباً من جهة المراقبين لقرارات (أوبك) في السنوات الأخيرة، وذلك لان أوضاع السوق النفطية في السنوات الماضية اتسمت بعدم الاستقرار وبزيادة العرض عن الطلب.

ولكن الجدير بالملاحظة والتحليل هو عودة نغمة «الدفاع عن الأسعار» مرة أخرى بعد ما ثبت بما لا يدع مجالا للشك فشل تلك السياسة في الحد من إنخفاض الأسعار آجلا أم عاجلا.

ويتضح من نتائج الاجتماع الأخير ان الجناح «المتطرف» في (أوبك) يحاول ان يفرض سياسته على بقية الاعضاء في الوقت الذي ظهر فيه مدى فشل تلك السياسات الوقتية.. التي أخرت ولكن لم تتجنب المشكلة.

والآن تحاول (أوبك) العودة الى تلك السياسة والتي تسميها «بسياسة النعامة» والتي ترتكز على تجاهل الحقائق ومحاولة فرض تخيل معين للسوق البترولية بعيداً عن الواقع.

ان محاولة تخفيض الانتاج من ١٦ مليون برميل في اليوم الى ١٤ مليونا يعني ان كل عضو لا بد ان يخفض انتاجه بنسبة ١٢,٥٪ وذلك للعودة بالأسعار الى مستواها القديم وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

ورغم صعوبة تحقيق ذلك، لأن التجربة قد فشلت في الاربع سنوات الماضية، فان مصلحة (أوبك) الحقيقية لا تكون في التخفيض المستمر لحصتها في السوق بل في استعادة تلك الحصة، ومحاولة استعادة أسواقها التي سلبت منها،

وتحقيق نوع من الاستقرار في الامدادات البترولية للعملاء وبأسعار مناسبة. وحتى يمكن شرح ذلك لا بد من تحليل العوامل السابقة.

صعوبة تخفيض الانتاج

ان اسلوب تخفيض الانتاج من اجل رفع الأسعار الى مستواها القديم هو علاج مسكن للمشكلة وليس علاجا شافيا فستظل المشكلة تكمن في استمرار انخفاض الطلب على بترول (الاوبك) بشكل خاص وعلى البترول كمصدر للطاقة بوجه عام. وحتى اذا افترضنا ان السعر سيرتفع الى مستواه القديم (٢٨ دولاراً) بعد تخفيض الانتاج الى ١٤ مليون برميل، فان السؤال سيكون:.. على من سيقع عبء التخفيض؟

لقد أوضحت السعودية موقفها من أنها لا تستطيع الاستمرار في لعب دور «المنتج المرن»، وعليه فيجب على كل الاعضاء تخفيض انتاجهم بنسبة ١٢,٥٪ ..!!

وحيث ان كثيراً من الاعضاء يرفضون ذلك، بل ان بعض الاعضاء لم يكن يلتزم بحصته في الانتاج في ظل السقف السابق (١٦ مليون برميل في اليوم) فكيف نتوقع انهم سيلتزمون الآن بالحصص المقررة..؟؟.

كما ان هناك مشكلة التحقق بالتزام كل الأطراف بالحصة المقررة، في الوقت الذي ظهرت فيه مشكلة الحسومات ومشكلة المقايضات ومشكلة بيع المنتجات المكررة والتي لا تخضع للحصة..!!

إن المشكلة الرئيسية تأتي من جانب الطلب المتناقص بسبب ارتفاع سعر البترول عما يجب ان يكون عليه. فان العالم لا يستطيع ان يتحمل الآن اسعاراً عالية وغير طبيعية للبترول مع وجود البدائل الأخرى المتزايدة. هذه هي المشكلة التي لا تريد (أوبك) الاعتراف بها، وتخفي رأسها في الرمال مثل النعامة.. حتى لا تراها...!!

واذا افترضنا ثانية التزام جميع اعضاء (الاوبك) بالحصص الجديدة وقدرتها على التحقق من ذلك الالتزام في جميع المجالات والغاء الحسومات وادخال المنتجات المكررة في الحصة.. فما هو موقف الدول خارج أوبك..؟

يتضح من ذلك المؤتمر ان الدول خارج (أوبك) قد انقسمت الى ثلاثة اقسام:

القسم الأول: ويشمل بريطانيا والنرويج اللتين ترفضان أصلا مبدأ التعاون مع (أوبك) في تخفيض الانتاج، وهذه أمرها معروف، ومن الصعب الاعتماد على تعاونها في المدى القريب.

القسم الثاني: الاتحاد السوفيتي كمنتج رئيس للبترول، ومصدر له. فان موقفه من (أوبك) مازال مجهولا ولا يمكن الاعتماد عليه بحال من الأحوال.

القسم الثالث: ويشمل مصر وعمان والمكسيك وهذه الدول لم يتضح موقفها الى الآن، ويشك في قدرتها على الالتزام إن هي لم تدخل في عضوية المنظمة.

واذا التزمت (أوبك) التزاماً كاملا، ولم تلتزم الدول الأخرى بتخفيض الانتاج، فان تلك السياسة سوف تهزم نفسها لأن سعر البترول لن يعود الى مستواه الأول (٢٨ دولاراً) لأن الدول خارج (أوبك) لديها القدرة على زيادة انتاجها بمقدار ٢ مليون برميل يومياً وملء الفجوة التي تركتها أوبك لها بدون مقابل.

وعليه فيجب على (أوبك) ان تصبر قليلا حتى تذوق تلك الدول طعم الخسارة قبل الدخول معها في حوار حول كمية الانتاج ومستوى الأسعار.

مصلحة الأوبك

إن مصلحة (أوبك) الحقيقية تكمن في استمرار الطلب على البترول بقوة وبمعدل متزايد في السنوات القادمة.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك في المستقبل إن لم تنخفض الأسعار الى مستوى معقول ومقبول لدى المستهلكين. إن العودة الى السعر القديم تعني الوقوف أمام التيار وعلى (أوبك) ان تركب الموجة صعوداً وهبوطاً، لا أن تقف في وجهها...!!

فان قوى السوق لا بد ان تسود في النهاية مهما طال الزمن.. وليس طول الزمن في صالح (أوبك)، لأن الصمود المستمر في وجه التيار قد يؤدي الى الانهيار الكامل والنهائي.. ولا نتمنى لـ (اوبك) تلك النهاية..!!

مما سبق يتضح لنا أن عدم الاتفاق على تلك الخطوة قد يكون أفضل من الاتفاق.

فان سوق البترول تمر الآن بمرحلة حرجة جداً، وتحتاج الى دراسة عميقة ومتأنية حتى يتضح اتجاه التطورات في الطلب على مصادر الطاقة، وكمية المخزون ومدى فعالية ومنافسة مصادر الطاقة البديلة للبترول وما هو السعر المناسب الذي يشجع الدول الأخرى في زيادة طلبها على البترول كمصدر رئيس للطاقة لديها، ولا يجب التسرع في مثل هذه الأمور ومحاولة الرجوع الى وضع قديم قد انتهى زمنه وظروفه قد تغيرت، ولا فائدة من التحسر على العهد الذهبي ومحاولة استعادته.. بل يجب النظر الى الافق البعيد ومحاولة معرفة احتياجات العالم من مصادر الطاقة المختلفة في القرن القادم ومحاولة التأقلم من الآن مع تلك الاحتياجات.

وهكذا تستطيع (أوبك) ان تقفز الى المستقبل.. وليس مجرد محاولة العودة الى الوراء...!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

الضرب للعرب فقط

ربما منذ غزوها الفلبين قبل مائة سنة، وهي قصة اخرى، لم تضرب امريكا دولة ما في العالم ضربا عسكريا مباشرا، للتأديب ولاستعراض العضلات، إلا في العالم العربي.

مرة عندما ضرب اسطولها لبنان

والمرة الثانية عندما ضرب اسطولها ليبيا منذ ايام.

في الحروب العالمية كانت طرفا في حرب مع حلفاء وضد اعداء...

وفي فيتنام: تورطت الى جانب حكومة صديقة لها، استدعتها لمشاركتها في القتال.

وفي نيكاراجوا: تحارب بواسطة عملاء يحاربون لها من اراضي هندوراس وغيرها.

وفي غزو جرينادا جرى انقلاب قيل انه استدعاها للتدخل.

اما ان تعبر البحار والمحيطات هكذا، وتستعرض عضلاتها هكذا على مرمى بصر من الشاطىء، قائلة «هل من مبارز؟» ثم تقصف الارض قصفا مباشرا، فهذا لم تفعله إلا في لبنان قبل سنتين او في ليبيا قبل ايام.

وقولها بانها ارادت ان تثبت نقطة قانونية.. فالرد في بيان الحكومة الفرنسية... ان الخلاف القانوني يحل بوسائل قانونية!

ومنذ مائة سنة تقريبا، ذهب الاسطول الانجليزي ووقف امام شاطىء الاسكندرية، وحين بدأت مصر تركب مدافع، وتحصن قلاع الاسكندرية اعلنت انجلترا ان تعزيز دفاع الاسكندرية يهدد سلامة الاسطول الانجليزي، الذي جاء من وراء البحار ليقف امام الاسكندرية، ولما قالت مصر انها تحصن دفاعاتها، ضرب الاسطول الانجليزي الاسكندرية، ايذانا ببدء غزو مصر واحتلالها وكانت تسمى دبلوماسية البوارج GUNBOAT DIPLOMACY تلك التي قيل انها انقرضت مع القرن التاسع عشر.

وهي نفس الدبلوماسية التي مارستها الولايات المتحدة مع ليبيا في اواخر القرن العشرين!

ولكن لماذا العرب فقط، ولديهم جانب هام جدا من مصالح امريكا؟؟ لأنهم ضعفاء، ممزقون، متفرغون لمشاجراتهم، عاجزين عن اخافة قط... فما بالنا باخافة امريكا؟؟؟

لذلك فالضرب الصريح... للتاديب ولتهذيب... العرب فقط.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٥	٤,٠٨	٤,٢٦	٤,١٩	٤,٢٨	٤,٥٠	٤,٤٠	٤,٥٨	٤,٠٨	٣,٥٨	٤,٤١	٤,٤٥	٤,٢٤	٥,١٦	٤,١٠	٤,٤٣	[illegible]	٤,٥١	٤,٢٠	٥,٤٢	٥,٢٨	٤,٣٧	٣,٥٦	٤,٠٥	٥,٢٥	٤,١٥	٣,٤١	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٢٧	٤,٠٩	٤,٢٥	٤,٠١	٤,٥٢	٤,٠٨
الشروق	٦,١٦	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٤٨	٥,٥٨	٦,١٧	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٣٣	٥,٢٨	٦,٠١	٥,٥٥	٥,٥٤	٦,٤٩	٥,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢١	٧,٠٠	٦,١٨	٥,٣٥	٥,٤٤	٧,٠٥	٥,٥٤	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٤٢	٦,١٨	٦,٠٧	٥,٤١	٥,٥٥	٥,٣٥	٦,١٢	٥,٤٨
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٥	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,١٤	١,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٤	٤,٠٤	٣,٥٧	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١١	٣,٠٠	٣,٢٢	٣,٥٤	٤,٤٣	٣,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٤	٤,٥٤	٤,١٣	٣,٣٢	٣,٤٢	٥,٠٢	٣,٥١	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٣١	٤,١٦	٤,٠٤	٣,٣٥	٣,٤٧	٣,٢٩	٣,٥٨	٣,٤٤
المغرب	٦,٣٦	٦,٢٨	٥,٥٩	٦,٠٩	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٥٠	٦,٤٢	٦,٤١	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٣٦	٦,٢٣	٦,٢٤	٧,٢٩	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١٤	٧,٣٩	٧,٠٣	٦,٢٤	٦,٣٩	٧,٥٦	٦,٤٣	٦,٢٨	٦,٤٥	٦,١٤	٧,١٣	٦,٥٤	٦,٢٠	٦,٣٢	٦,١٦	٦,٤١	٦,٣٣
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٨	٧,١٦	٧,٢٩	٧,٣١	٧,١٢	٨,١٥	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٥١	٧,٢٣	٧,٤٤	٨,٥٦	٧,٢٨	٨,١١	[illegible]	٨,٥٤	٨,٠٤	٩,٤٧	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٧	٨,١٢	٩,٢٩	٨,١٦	٧,٥٨	٨,١٧	٧,٣٣	٨,٤٥	٨,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٩	٧,٤٤	٧,٥٦	٨,٠٧

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

هل الشطرنج حرام ؟

القاريء سعد الخنيني من الرياض بعث بالرسالة التالية : قرات ان لعب الشطرنج حرام، فما صحة ذلك ؟ وإذا كان الجواب بالتحريم فما هي الأدلة على ذلك ؟ جزاكم الله خيراً.

وأحسن الله جزاءك وسدد خطاك الى الخير، ونقول: إن الامام النووي رحمه الله عندما شرح حديث النرد ـ وهو الطاولة في عرف اليوم ـ تعرض لذكر الشطرنج فقال : «ومذهبنا ـ أي الشافعية ـ انه مكروه وليس بحرام، وهو مروي عن جماعة من التابعين. وقال مالك وأحمد : حرام. قال مالك : هو شر من النرد والهى عن الخير. وقاسوه على النرد. وأصحابنا يمنعون القياس ويقولون : هو دونه». هذا ما قاله النووي، وهو إمام حافظ، فلو انه كان هناك حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم اللعب بالشطرنج لبين ذلك إماما السنة مالك وأحمد. فقياسهما الشطرنج على النردشير يعني أنهما يسلمان بأن الحديث لم يرد صحيحاً عن رسول الله في تحريم الشطرنج. وقد قال المحدثون : كل حديث لا يعرفه الامام احمد فليس بحديث، دلالة على سعة علم هذا الامام الجليل ومعرفته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبناء على هذا نقول :

أولا : وردت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواها الديلمي من حديث واثلة بن الاسقع، وابن عباس وانس كلها تفيد التحريم. فاذا تذكرنا ما نقلناه قبلا عن مالك وأحمد تبين ان هذه الاحاديث غير صحيحة. ولذلك قال ابن كثير : والأحاديث المروية فيه لا يصح منها شيء.

ثانيا : الذين تناولوا موضوع الشطرنج بالبحث بينوا أنه أمر حدث في زمن الصحابة وليس في عصر النبوة، وهذا يؤكد ان الاحاديث التي جاءت فيه غير ثابتة. وأحسن ما روي في هذا الباب ما جاء عن الامام علي رضي الله عنه أنه من الميسر. وقد وصف ابن كثير هذا الأثر بأنه منقطع ولكنه جيد. ومعروف عند أهل العلم درجة المنقطع في الاستدلال ـ فهو من الضعيف وهذه ناحية تشريعية لا يحتج فيها إلا بالصحيح، لأنها ليست من فضائل الأعمال.

ثالثا : اختلفت أنظار الصحابة في شأنه، فبعضهم ذهب الى كراهته كابن عباس وعائشة وأبي موسى الأشعري. بل قد روي عن بعض الصحابة والتابعين إباحته. كما روي عن آخرين كابن عمر تحريمه.

وقد قال الشيخ احمد البنا ـ رحمه الله ـ في «بلوغ الأماني» : ولا ريب أنه يلزمه إيغار الصدور، وتتأثر عنه العداوات، وتنشأ منه المخاصمات، فطالب النجاة لنفسه لا يشتغل بما هذا شأنه، وأقل أحواله أن يكون من المشتبهات، والمؤمنون وقافون عند الشبهات والله أعلم.

فإذا نظرنا الى ظروف كثير من الشباب وانشغالهم بكثير من الألعاب الالكترونية والمستحدثات التي دخلت كثيراً من البيوت، وتضييع اوقات الشباب والأسرة في غير فائدة فكرية، بل انها على العكس من ذلك تثير القلق وتشتت الفكر وتعدم المبادرات في فكر المتلهين بها، وتحرمهم من الهدوء والفكر المرتب، لوجدنا أن تناولهم للشطرنج المرة بعد المرة أخف ضرراً من هذه المستحدثات، لأن الشطرنج يحتاج الى الهدوء والطمأنينة والفكر المرن، وتوقع الحركات المستقبلية مما يكون ذا أثر على تربية التفكير الهادىء.

وإذا كان في الأمر شيء من السعة والترخص فيجوز للشباب أن يرفه عن نفسه دون مقامرة أو أخذ شيء من المال، باللعب بالشطرنج، فهو أخف المساوىء المنتشرة في المجتمعات الحديثة، وإذا ذهبنا في إغلاق أبواب الترفيه في وجوه الناس لكان في ذلك تشجيع لهم على الانحراف والتلهي بما هو محرم، أو ضياع الوقت في مشاهدة التلفاز، وهذا من مخاطر المدنية الحديثة، لأنه يوحي بقيم وسلوكيات لا تتمشى مع الروح الاسلامية، كما انه يعدم الفرد التفكير الحر المستقل، ويحوله الى دماغ آلي يتحرك كما يوحي اليه الآخرون.

لهذا كله نقول إن تغير الظرف الاجتماعي يدعو في هذا الباب الى شيء من التيسير، مع الدعوة الواضحة الى الالتزام بالواجبات المفروضة، سواء كانت دينية أو وظيفية، وأن يكون الخلق الكريم والأخوة الفاضلة والأدب الاسلامي هو الرائد في كل ترفيه مباح.

الشيخ العثيمين لـ «الشرق الأوسط»:

يجب على المسلمين حيث تتعدد الأحزاب تأييد الحزب الذي ينادي بتحكيم شرع الله

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الرفاعي:

هناك الكثير من الأمور التي استجدت في حياة المسلمين في العصر الحالي والتي لم يكن لها وجود في حياة سلف الأمة، ومنها ما يتعلق بشؤون حياة الناس السياسية والامنية ومن اهم هذه الأمور ما يتعلق بالحياة الديمقراطية في بعض البلاد الاسلامية، وما يستتبع ذلك من تعدد الأحزاب داخل الوطن الواحد، وكل منها له اهداف ومباديء ومثل يسعى لتحقيقها. وهذا الوضع جعل كثيراً من المسلمين، وخاصة العامة منهم، في حيرة من امرهم فمن يناصرون ومن الذي يجب عليهم ان يصوتوا له إذا ما اتيحت فرصة الانتخاب.

ولتبيان هذا الموضوع وايضاح المسالة امام الناس بكل صراحة ووضوح التقينا بفضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين وطرحنا عليه الأسئلة التالية :

● ما حكم الاسلام في قيام الاحزاب ذات التوجه الاسلامي في البلاد التي لا تحكم بما انزل الله ؟ وما موقف المسلم الذي يختار الحياد طريقا له ؟

ـ الأمر في هذه المسألة لا يخرج عن ثلاثة انواع :

١ ـ نوع من الناس والاحزاب كفر بما أنزل الله، وهذا حكمه معروف.

٢ ـ نوع سكت عن المناداة بحكم الله.

٣ ـ نوع أنكر الحكم بغير ما أنزل الله وأخذ يدعو للحكم بما أنزل الله وهؤلاء ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينصرهم وأن يؤيدهم.

اما النوع الأول والثاني فهم يشبهون بني اسرائيل الذين قال الله فيهم **«واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر، إذ يعدون في السبت، إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً، ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وإذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديداً، قالوا : معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء، واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين».**

فهؤلاء الساكتون يشبهون الطائفة الثالثة من بني اسرائيل الذين قالوا لاخوانهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديداً ؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون.

اما الطائفة الثالثة فالواجب عليهم الدعوة الى الاسلام وتحكيم الشريعة بالحكمة والموعظة الحسنة. فإذا يسر الله وكثر معهم الناس والمؤيدون فالعاقبة للمتقين. وسيكون النصر حليفهم إن شاء الله تعالى.

● هناك في بلاد كثيرة تتعدد الأحزاب وكل حزب يدعو لبرنامج معين. ومن ضمن هذه الاحزاب من يضع في برنامجه انه اذا وصل الى الحكم فانه سيحكم بما انزل الله. فما هو موقف الشعب في ذلك البلد من ذلك الحزب ؟ هل يجب على الشعب ان يؤيد الحزب الذي يقول انه سيحكم بما انزل الله حين وصوله للحكم ؟

ـ أولا، الأمة الاسلامية ليس فيها إلا حزب واحد هو حزب الله وماعدا حزب الله فهو حزب الشيطان. فمن دخل في دين الله فهو في حزب الله. أما من اتبع الطريق الآخر فهو في حزب الشيطان. والله سبحانه وتعالى يقول «هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن». ويقول سبحانه «فماذا بعد الحق إلا الضلال» فالناس إما مؤمن وإما كافر، إما على الحق أو على الضلال اما المنافقون فهم وإن كانوا في الدرك الأسفل من النار ولكنهم داخلون في حزب الكافرين.

والواجب على المسلمين أن يكونوا حزبا واحداً هو حزب الله.

ولكن إذا كان في بلد ما احزاب متعددة، فالواجب على المسلمين أن يؤيدوا الحزب الذي ينادي بتحكيم شرع الله. وهذا نوع من الجهاد في سبيل الله. والمسلمون لو رجعوا إلى ما كان عليه السلف الصالح، وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لعزوا وسادوا وسعدوا في الدنيا والآخرة.

أما عن الاحزاب التي تدعو سراً للحكم بما انزل الله فإن كانت تخشى على دعوتها من بطش بعض الحكام، فلها أن تدعو الى الاسلام سراً. وقد كان صلى الله عليه وسلم يدعو في أول الدعوة سرا ثم إذا قويت واشتد عودها فلها أن تجهر بدعوتها إذا امنت عدم البطش بها، بشرط واحد أن تكون على صراط الله عز وجل والا تفعل شيئا يسيء إليها أو إلى عامة المسلمين او إلى دعوة الاسلام.

الشيباني عضوا بالمؤتمر العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قرارا بضم السيد محمد معروف الشيباني مدير عام «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» لعضوية المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يضم عدداً من كبار الشخصيات العالمية والفكرية في العالم الاسلامي.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال وزير الاوقاف المصري ان المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يختص بمناقشة قضايا ومشكلات العالم الاسلامي في ضوء احكام الاسلام من خلال البحوث والدراسات المقدمة له من اعضاء لجان المجلس ومكتبه الاعلامي واصدار التوصيات اللازمة للنهوض بالدعوة الاسلامية.

ويجتمع المؤتمر العام مرة كل عام بدعوة من رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

دعاء اليوم

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك،
وقهم عذاب الجحيم. ربنا وأدخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم، إنك أنت العزيز الحكيم.

أمة الحق

شعر: [illegible]

كذا تقطع ايدينا ونبتسم
ودا لأعدائنا كي تقطع القدم

لهفي على المسلمين اليوم ليس بهم
مما يحل بهم من ضربة ألم

في كل يوم وزلزال يهيب بهم
لكن لنفخ رماد ما به ضرم

مات الضمير فلا ايمان يجمعهم
على التعاطف في اللأوا ولا قيم

رموا بعيداً هدى القرآن واحتكموا
الى الطواغيت ساء الحلم والحكم

فأصبحت أمم الدنيا بأجمعها
يداً عليهم وهم من بينها غنم

سيان دانية منا وقاصية
بين الجميع بقدر النهب تقتسم

يا أمة الحق هبوا، حسبكم، فإلى
كم لا يهاب لكم في ساحة حرم

هذي الصليبية السوداء مابرحت
بعقر داركم للكيد تعتصم

وذي الشيوعية الحمراء قد زحفت
عليكم موجها كالليل ملتطم

تلقي بعنف على كابول كلكلها
وتستغيث ولا ترعى لها حرم

أناتها تقرع الأسماع صارخة
أين الاباء وأين النبل والكرم

أين الاخوة في الاسلام تجمعنا
صفا عليه قوى الالحاد ترتطم

بعد مسلسل التعادلات
العراق يقابل السعودية وعُمان مع الامارات اليوم

المنامة ـ «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تدخل دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم اليوم الاحد مرحلة اكثر اهمية باقامة مباراتين بملعب البحرين الوطني، اذ يلتقي منتخبا عمان والامارات في تمام الرابعة عصرا فيما يتقابل منتخبا العراق والسعودية في السادسة مساء.

عمان والامارات

● الفريق العماني خسر مبارياته الثلاث الماضية واحرز هدفين وفي مرماه سبعة اهداف من قطر ٢/١ ومن الكويت صفر/١ والسعودية ١/٣ ومع ذلك قدم لفريق عروضا جيدة اشاد بها الجميع، في ذات الوقت لعب فريق الامارات مباراتين تعادل في الاولى مع العراق ٢/٢ وخسر من الكويت مساء أول من امس صفر/١ ليثبت على رصيده بنقطة واحدة. وتهتز آماله نسبيا في كسب كأس الدورة وقد تأثر الفريق كثيرا بغياب قلب دفاعه مبارك غانم وعودته اليوم محتملة بعد شفائه من الاصابة.

وتأتي مشاركة خالد اسماعيل المبكرة فيما لو عمد كارلوس مدرب الفريق لذلك كدعامة قوية لخط المقدمة بتواجده بجانب الثنائي عدنان الطلياني وفهد خميس، فالفريق الاماراتي مطالب بنتيجة ايجابية وعدد من الاهداف اذا ما رغب في المنافسة على مراكز الصدارة والمقدمة.

اما الفريق العماني فلازال يبحث جادا عن أول نصر يسجل باسمه في دورات الخليج فقد اثنت عليه كل الفرق لعروضه الجيدة دون فوز واحد في جميع الدورات. ومدرب الفريق «كليمنت» لا يكابر مكتفيا باعطاء فريقه قدره دون زيادة ويرسم خطته على ضوء ذلك ويبدو تأقلم الفريق واضحا لكثرة المعسكرات التي خاضها في فترة الاعداد ويتوقع الا يلعب كارلوس الفريق اليوم بطريقته التقليدية ٤/٤/٢ في مباراة فهو ينظر لمركز لحسن لفريقه.

العراق والسعودية

الفريق العراقي يلازمه الرقم ٣ في كل شيء لعب ٣ مباريات وله ٣ تعادلات وله مثلها من النقاط وله ٣ اهداف وعليه مثلها بينما الفريق السعودي خسر مباراتين من الكويت ١/٣ ومن البحرين ١/٢ وعاد ليكسب نقطتين من فوزه الأخير على الفريق العماني ٣/١.

الفريق العراقي يتقدم على السعودية بفارق نقطة واحدة مما يعني ان التعادل ليس في صالح السعودية ويبقى الفوز هو المطلب الوحيد لجماهير الفريق ككل لاسيما بعد ان اصبح الفريق غير مطالب بكأس الدورة بل تقديم عرض ونتائج جيدة تحفظ ماء الوجه لبطل آسيا المهزوم فمعنويات ونفسيات اللاعبين يجب ان تكون مهيئة اكثر من اي وقت مضى في الدورة بعد فوزه الاخير لتقديم العرض الافضل وان كان الفريق العراقي في وضع مشابه كونه يلعب بالصف الثاني ولكن امله في البطولة لازال واردا وفرصته اكبر من شقيقه السعودي.

يمتاز الفريق العراقي بقوة لاعبيه الجسمانية ولياقة لاعبي خط الوسط العالية تساعدهم على العطاء وبنشاط وفاعلية طوال زمن المباراة علاوة على التهديف القوي والمباشر، والفريق السعودي مطالب بأن يلعب الكرة السريعة دون تعقيد او اخطاء من خط الوسط كما حصل في المباريات السابقة فمن الصعب مجاراته في الدورة. ولعل التشكيل المحتمل للفريق في مباراة اليوم سيكون من عبد الله الدعيع، وسمير سليماني في حراسة المرمى وللدفاع محمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة وبندر سرور ولخط الوسط فهد المصيبيح وباسم أبو داوود وفهد الهريفي ويوسف الثنيان وللمقدمة الثنائي المعروف ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان. واذا يلعب باسم أبو داوود كمحور خط الوسط متراجع مع قلبي الدفاع عندما يلعب احدهما كظهير تشاش وفي الوقت تبقى فرصة جيدة لاختبار قدرات عطاء الهريفي في الناحية اليمنى لخط الوسط وهو مركزه الطبيعي مع تقدم الثنيان اكثر من ناحية الى الجناح الايمن بشرط تفاعل اكثر في تلك الناحية بين الهريفي وبندر.

ويبقى اسماعيل حكمي ورقة رابحة في يد الزياني متى احسن توقيت مشاركته وشليع النفيسة اذا شفي من الاصابة.

يتوقع النقاد مباراة قوية الفائز فيها سينافس على مقعد متقدم في الدورة والمفاجآت واردة.

بسرعة من الدورة

● خليل الزياني ابتعد مختارا من الاضواء بعد تدهور عطاء الفريق السعودي لكنه عاد من جديد للحديث عن الفريق إذ قال لـ «الشرق الأوسط»: «تحسن عطاء الفريق في المباراة الأخيرة بمراحل عن ما سبق... وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك العامل النفسي عند اللاعبين انتهى ليلعبوا بكامل حريتهم بعد التخلص من المعاناة بالحصول على بطولة الدورة وكثير من اللاعبين صارحوني بذلك بعد مناقشتهم عن سبب تدهور مستواهم والاخفاق الذي حصل وافادوا بحجم المسؤولية التي عانوا منها.. وفي مباراة عمان تحسن العطاء لانهم دخلوا المباراة مرتاحين دون أي ضغوط وأمل ان تكون بداية جيدة. وفي المرحلة القادمة نتمنى عطاء أفضل.. وتشكيل الفريق سيطرأ عليه بعض التغيير المطلوب لهذه المباراة».

وأضاف الزياني مدافعا عن نفسه قائلا: «ان من يتهمني بأنني قد اتسبب في قتل طموح ومعنويات الرومي لعدم مشاركته الفريق بعد طرده.. اقول كان من الممكن ان يبقى اساسيا فيما لو لم يطرد ولكن بعد طرده لعب سمير عبد الشكور وابدى استعدادا جيدا بجانب صالح النعيمة إذ من الصعب ان استبعد سمير بعد ان اثبت كفاءته.. والرومي لاعب بارز متمكن وواثق جدا من نفسه ولازال صغير السن وسيأخذ فرصته مع المنتخب في المستقبل القريب ومعرفتي به جيدة جدا فهو لاعب عاقل ويعرف خطواته ومثل هذا اللاعب لن يتأثر باذن الله».

● ● ●

● عبد الله الدبل مدير المنتخب السعودي قال: نحن نطمح من لاعبينا تقديم مستوى مشرف وهذا ما نطلب منهم، لانهم ولله الحمد لاعبين يعرفون كيف يتعاملون بالاستفادة من اخطائهم وما حصل للفريق لا يعدو كونه كبوة جواد سينهض منها اقوى مما كان عليه ومباراة اليوم تهمنا نتيجتها للخروج بمركز متقدم في الدورة.

● ● ●

● ابدى باسم ابو داوود استعداده للمشاركة في مباراة اليوم وقال «انا جاهز منذ بداية المعسكر وليس من بداية الدورة لمشاركة الفريق متى احتاج لخدماتي كلاعب محبذ لخدمة منتخب بلاده.. وحالتي المعنوية مرتفعة وجاهز فنيا وبدنيا وأسأل الله التوفيق».

● ● ●

● «زي ماريو» مدرب الفريق العراقي توقع مباراة قوية بين الفريقين لاهميتها البالغة لاسيما لفريقه الذي لازال منافسا على البطولة رغم تقدم الفريق الكويتي ورشح قطر والامارات للمنافسة ايضا وقال عن المباراة «لا اتوقع نتائج أو غيرها في كرة القدم لكن المنتخب السعودي رغم كل ما يقال عنه فريق قوي جدا وعناصره جيدة».

● ناظم شاكر اكثر اللاعبين العراقيين في الدورة خبرة دولية والذي يمثل ثقل الفريق بقوته الجسمانية وطوله الفارع في قلب الدفاع قال: «مشاركتي يحددها الطبيب صباح اليوم وان كانت في تحسن الا انني استبعد المشاركة ولكني اتوقع مباراة قوية جدا من الفريقين اللذين خسرا نقاطا متوقعة».

● مدرب الفريق الاماراتي «كارلوس البرتو» اتهمته الصحافة الاماراتية باعتماد الخطة الدفاعية البحتة في مباراته مع الكويت ودافع عن نفسه بقوله «لم العب للتعادل بل حاولت امتصاص اندفاع الفريق الكويتي ومهاجمتهم بعد ذلك ولقد قلت للاعبي فريقي ان الفوز بالمباراة سيكون عن طريق استغلال اخطاء الفريق المقابل وهذا ما حصل عندما اخطأ فريقنا وسجل الكويت بواسطة مؤيد الحداد.. وكيف اتهم باللعب الدفاعي وانا مع بداية الشوط الثاني اشرك لاعب مهاجم لاعطاء الفريق قوة هجومية زدتها بلاعب ثان بعد الهدف مباشرة... والفريق الكويتي كسب بالخبرة وهو الان اقوى المرشحين للكسب ومن وجهة نظري ان التنافس الان قائم على المركز الثاني فالاول الكويت.. ولمباراة اليوم سنحاول ان لا نضع انفسنا في الموقف الحرج الذي حصل للفرق التي قابلت الفريق العماني من قبل».

● ● ●

● قال رئيس الوفد العماني هيثم بن طارق «كل ما آمله من وسائل الاعلام والمشاركين بالدورة عدم معاملة فريقنا وكأنه الطفل المدلل بالدورة باطلاق عبارات الثناء عليه وهو لم يفز في اي مباراة حتى هذا اليوم.. واتمنى ان يسجل منتخبنا اول فوز له عصر اليوم أمام الفريق الاماراتي».

● ● ●

● وليد كردي الامين المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وعضو لجنة اختيار نجوم دورة الخليج الثامنة صرح بان اللجنة قد رفضت اللائحة الخاصة باختيار افضل حارس مرمى ولاعب وهداف البطولة للجنة المنظمة استعدادا لاقرارها بعد دراستها ورفعها لرؤساء الاتحادات وان هناك العديد من الشروط الجديدة.

● ● ●

● اعرب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عبد الرزاق الزواوي عن اعجابه بمستوى دورات الخليج والدور الذي تلعبه لتجمع شباب المنطقة والعمل على رفع مستوى المشاركات الدولية لفرق الدول الخليجية، واكد على ان نتائج الاجتماع الاخير للاتحاد العربي للالعاب الرياضية جاءت مواكبة لمستقبل الشباب العربي المتطور وكان قد حضر للمنامة كممثل لجامعة الدول العربية في الاجتماع الاخير للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد.

● ● ●

● محمد حماده رئيس اللجنة المالية ومقرر اللجنة المنظمة اكد تأثر الموارد المالية للدورة بسبب نتائج الفريق السعودي التي ادت لعزوف الجماهير عن حضور المباريات واوضح ان الميزانية العامة للدورة بلغت حوالي مليون دينار بحريني (اكثر من ثلاثة ملايين دولار).

● ● ●

● ابدى «بيتر فيلمبان» سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعجابه بمستوى منتخبي الكويت وعمان. وفي ذات الوقت استغرب ظهور المنتخب السعودي بهذا المستوى وقال: «انه لامر محير فعلا فبطل آسيا لم يظهر اي مستوى يؤثر الى انه كان افضل فرق القارة قبل اشهر ولكن هذه هي الكرة».

● ● ●

● بعد المران الخفيف الذي اجراه المنتخب السعودي عصر امس تحضيرا لمباراة العراق اليوم صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد بالاتحاد السعودي لكرة القدم بأنه قد تم ترشيحه مع اللاعبين ماجد عبد الله وصالح خليفة من المملكة العربية السعودية لحفل التكريم الذي سيقام خلال هذا الاسبوع لمرشحي الدول المشاركة الذين تنطبق عليهم شروط الترشيح التي اعلن عنها من قبل لجنة التكريم.

● ● ●

● نجم الكويت عبد العزيز حسن اصيب بتمزق في الفخذ وهو يلزم الراحة حسب امر الطبيب ولا يعرف مدى مشاركته في مباراة فريقه المقبلة.

● ● ●

● ارتفعت أسهم المدرب البرازيلي انطونيو كليمنت بعد العروض الجيدة لمنتخب عمان وهناك تحركات وهمس وراء الكواليس للتعاقد معه من قبل بعض الاندية الخليجية والمدربون البرازيليون في الدورة كانوا واسطة الخير.

● ● ●

● علق الشيخ حمدان بن زايد رئيس وفد الامارات بأن فريق الامارات مازال شابا وحديث الخبرة وهو راض عن المستوى الذي قدموه في الدورة حتى الآن. ولا يستبعد الشيخ حمدان ابن زايد ان يتعرض الفريق الكويتي لاي هزيمة تعرقل مسيرته.

لصالح منتخب الكويت المتصدر:
تعادل منتخبي قطر والبحرين بدون اهداف

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

تعادل منتخبا قطر والبحرين بدون اهداف امس في المباراة العاشرة في نطاق مباريات دورة الخليج الثامنة. وبذلك ارتفع رصيد كل فريق الى اربع نقاط من ثلاث مباريات. ومقارنة مع متصدر البطولة «الكويت»، فانه حقق ست نقاط من نفس العدد من المباريات. وهو اكبر المستفيدين من تعادل الامس.

اتبع مدرب الفريق البحريني «بيركنشو» الانجليزي نهج الكرة الدفاعية رغم ان الفريق يلعب بين جمهوره وعلى أرضه.. وهما سببان رئيسيان في فوزه على الفريق السعودي بسبب اخطاء الاخير الدفاعية.

لعب الفريق القطري بطريقة ٤/٣/٣ رسما وتنفيذا والبحريني ٥/٣/٢ الدفاعية البحتة. وجاءت البداية للفريق البحريني لكن دون خطورة.

ومع اقتراب نهاية الشوط الاول سنحت فرصتان للفريق القطري اهدرهما مهاجمه خالد سلمان في الدقيقة ٤٠ بينما ارتدت كرة صاروخية من مبارك سالم بعد اصطدامها بالعارضة.

وفي الشوط الثاني لم يتمكن مهاجمو البحرين من احراز اي نتيجة نظرا للرقابة اللصيقة من الدفاع البحريني. ونشط القطريون في اواخر دقائق المباراة واهدر خالد سلمان فرصة ثمينة.

ابرز الحكم البطاقة الصفراء مرتين للاعبي قطر محمد مبارك ومبارك سالم حكم المباراة الاسكتلندي روبرت فالنتين عاونه رجلا خط هما فريد عبد الرحمن (الامارات) وميشيل ماثروت (فرنسي). وحكم رابع محمد بن علوي (عماني).

«المقاولون العرب» مع «الهلال» بالرياض اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

يلعب فريق نادي المقاولون العرب المصري لكرة القدم والذي يزور السعودية حاليا ثاني مبارياته الودية امام نادي الهلال بمدينة الرياض عصر اليوم الأحد.

وكانت مباراة الفريق المصري الضيف الأولى امام الاتحاد السعودي قد انتهت بهدف لكل فريق.

وأشاد مدربا الاتحاد والمقاولون العرب بلقاء الفريقين الماضي.. واتفقا في الرأي على أن نتيجة المباراة كانت عادلة للطرفين. وبدا الارتياح واضحا على مدرب الاتحاد بوب هاوتون الذي اطمأن على مستوى فريقه بعد اشراكه مجموعة جديدة بسبب غياب عدد من لاعبيه الأساسيين.

● ترتيب الفرق بعد مباراة الأمس:

● الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
الكويت	٣	٣	–	–	٦	١	٦
قطر	٣	١	٢	–	٣	٢	٤
البحرين	٣	١	٢	–	٢	١	٤
العراق	٣	–	٣	–	٣	٣	٣
السعودية	٣	١	–	٢	٥	٦	٢
الامارات	٢	–	١	١	٢	٣	١
عمان	٣	–	–	٣	٢	٧	–

نتائج الدوري الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ابتعد ايفرتون بطل الدوري الانجليزي ومتصدره مؤقتا بفارق نقطتين عن غريمه المحلي التقليدي ليفربول اثر تعادل ليفربول مع شيفيلد وتزداي مساء امس في شيفيلد من دون اهداف ضمن مباريات الدوري وفوز ايفرتون بصعوبة في ملعبه بهدف وحيد احرزه كيفي ريتشاردسون في الشوط الاول.

مانشستر يونايتد تعادل مع برمنجهام وتشلسي مني بهزيمة ساحقة مفاجئة بملعبه امام «جاره» اللندني ويستهام صفر/٤ فيما تغلب توتنهام هوتسبر في مباراة صباحية على منافسه اللندني الارسنال بهدف واحد مقابل لا شيء سجله ظهيره جاري ستيفنز.

وهنا النتائج:

توتنهام هوتسبر ١ ـ الارسنال صفر
برمنجهام سيتي ١ ـ مانشستر يونايتد ١
تشلسي صفر ـ ويستهام يونايتد ٤
كوفنتري سيتي صفر ـ نوتنجهام فوريست صفر
ايفرتون ١ ـ نيوكاسل يونايتد صفر
ليستر سيتي صفر ـ لوتون تاون صفر
مانشستر سيتي ٢ ـ استون فيلا ٢
اوكسفورد يونايتد ٣ ـ كوينزبارك رينجرز ٣
شيفيلد وتزداي صفر ـ ليفربول صفر
واتفورد صفر ـ ايبسويتش تاون صفر
ويست بروميش البيون ١ ـ ساوثامبتون صفر

الرياضة السعودية

متصدر الدوري المغربي أمام فرق الحرس الوطني السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: خالد القضيب:

يفتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء غد الاثنين، نادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان كما يرعى المهرجان الرياضي الذي تنظمه ادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني بمقر النادي.

واوضح مدير علم الشؤون الرياضية بالحرس الوطني ناصر العمير بأن الاستعدادات قد اكتملت لهذه المناسبة الرياضية الكبرى. فقد وجهت الدعوة لنادي الوداد المغربي بطل الدوري لهذا العام للمشاركة في فعاليات المهرجان بألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد.. ووصل الوفد صباح أمس برئاسة عبد الرزاق المكوار رئيس النادي..

واستطرد قائلا ان برنامج حفل المهرجان الرياضي سيبدأ في ٥,١٥ عصرا إلى بلقاء فريق الحرس الوطني مع فريق الوداد المغربي بالالعاب الرياضية الثلاث.

وفي السابعة مساء يصل موكب الأمير عبد الله بن عبد العزيز لمقر النادي ويتفضل بقص شريط النادي ليتجول بعدها بين المنشآت الرياضية في النادي.. ويعقب ذلك رعايته لفعاليات المهرجان الرياضي.

واكد مدير عام الشؤون الرياضية بالحرس الوطني: ان هناك مفاهمات بين الوداد المغربي ونادي الهلال والاتحاد للعب مباراة ودية في نطاق استعدادات الاول لبطولة الأندية أبطال دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بالسعودية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ولم تتضح الصورة بعد من هذه المناورات.

الجدير بالذكر ان المجمع الرياضي ونادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان يشغلان مساحة ٣٤٥ الف متر مربع ويضم النادي مسجدا وقاعة للمحاضرات وعدة صالات للطعام وقاعة للتلفاز وقاعة متعددة الاستعمال وقاعات لكبار الضيوف. فيما يضم المجمع الرياضي صالة للبولنج وملعبين للاسكواش وصالة مغلقة للالعاب الرياضية ويشتمل ايضا على استاد رياضي يتسع لخمسة آلاف مشاهد وملاعب لكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.

في بطولة شباب المنطقة الغربية: اليوم الاتحاد وعكاظ

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: خالد سيف:

يلتقي مساء اليوم في بطولة المنطقة الغربية لكرة القدم لدرجة الشباب وفي الدور الثاني من الدوري فريقا الاتحاد وعكاظ وسيقام اللقاء على ملعب فريق عكاظ بالطائف.

يدخل فريق الاتحاد هذا اللقاء برصيد اربعة نقاط جمعها من فوزه على فريقي الوحدة وعكاظ في لقاءات الدور الأول حيث انهى لقاءه امام فريق الوحدة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء وامام فريق عكاظ بأربعة أهداف مقابل هدف واحد .. بينما يدخل فريق عكاظ هذا اللقاء بدون أي رصيد من النقاط وله هدف واحد سجله في مرمى الاتحاد حيث خسر الفريق لقاءاته في الدور الاول بأربعة أهداف مقابل هدف امام الاتحاد وبهدفين مقابل هدف امام الوحدة وايضا خسر أول لقاء له في الدور الثاني امام الوحدة بهدف مقابل لا شيء بذلك يبتعد فريق عكاظ عن دائرة المنافسة والتي ستكون محصورة بين فريقي الاتحاد والوحدة إلا ان فريق شباب الاتحاد هم الأقرب للفوز بالبطولة نظرا لما يمتلكه الفريق من عناصر جيدة استطاعت ان تقدم عروضا متفوقة في اللقاءات السابقة وتكسبها بنتيجة جيدة ويتبقى بعد ذلك مباراة واحدة في هذه البطولة تجمع فريقا الاتحاد والوحدة.. وفيما لو كسب الاتحاد لقاءه اليوم امام عكاظ بعدد وافر من الأهداف ستزيد من رصيده في حالة خسارته الاسبوع القادم امام الوحدة فيكسب الفريق الترجيح بكفة الأهداف.



رسالة السودان الرياضية

المريخ هزم الهلال في «لقاء القمة» وتصدر دوري الخرطوم بفارق الأهداف

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» :

تنطلق اليوم الاحد مباريات الاسبوع الخامس في بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في العاصمة السودانية بمباراة فريقي ناديي المريخ والموردة باستاد الخرطوم ، فيما يتقابل الهلال والعباسية غدا الاثنين على ارض الملعب نفسه .

الاسبوع المنصرم اي الاسبوع الرابع في المسابقة شهد «لقاء القمة» المنتظر بين زعيمي الكرة السودانية المريخ (بطل الدوري) والهلال (المتصدر) وقد اسفر عن فوز المريخ ٢ـ صفر مع ان الهلال كان الاكثر سيطرة واستحواذا على الكرة .

اجريت هذه المباراة ـ وكانت اولى مباريات الاسبوع الرابع بعد ان رفع حكام الكرة اضرابهم الذي استمر ٤ ايام وتسبب في تأجيل عدة لقاءات مقررة في الدرجتين الاولى والثانية ـ وبدأها الهلال بهجوم ضاغط ومكثف على دفاعات المريخ لاحت له خلاله فرص للتسجيل اهدرها مهاجموه للتسرع والرعونة في التسديد ولتألق حامد بريمة حارس مرمى المريخ الدولي العملاق الذي تصدى بخبرته وثقته لعدة كرات خطرة .

... وعكس مسار اللعب ، من هجمة معاكسة للمريخ اخطأ لاعب وسط الهلال كندورة في تمريرة خلفية تسلم اثرها الكرة مكين جناح المريخ الايمن الذي مررها الى ابراهومة قبل ان يتمكن دفاع الهلال من قطعها ، ولعبها ابراهومة من رأس منطقة الجزاء ومرت تحت يدي عوض حارس مرمى الهلال ودخلت المرمى بمحاذاة القائم الايمن لتكون هدف المريخ الاول .

اراح هذا الهدف اعصاب لاعبي المريخ وزاد ثقتهم بأنفسهم مع ان «الهلاليين» حاولوا تكثيف هجمات .. بشراسة .. لتحقيق التعادل .. دون جدوى اذ انتهى الشوط الاول بتقدم المريخ ١ ـ صفر رغم سيطرة الهلال على اغلب فترات اللعب .

الهلاليون واصلوا شن الهجمات السريعة منذ استئناف اللعب في الشوط الثاني بهدف التعادل لكن دون فاعلية لتباعد المسافات بين المهاجمين واصرارهم على التسديد من بعد ... ومرة اخرى من هجمة مرتدة في الدقيقة الثامنة كان بطلاها ايضا مكين وابراهومة ، اذ لعب مكين الكرة لابراهومة الذي تقدم بها نحو المرمى واطلقها قذيفة بيسراه تجاوزت يد عوض وشقت طريقها الى زاوية المرمى اليسرى هدفا «مريخيا» ثانيا ..

بعد هذا الهدف اهتز عرض الهلال وارتفعت معنويات لاعبي المريخ الذين لجأوا الى تهدئة اللعب طوال الفترة الباقية من عمر المباراة ، مطمئنين الى صلابة جدارهم الدفاعي من خلفه بريمة الرائع ليفوز المريخ ٢ ـ صفر ، ويتصدر الترتيب العام للدوري بفارق الاهداف عن الهلال مع العلم انه كان قد فرط قبلا بنقطتين من تعادليه مع الاملاك والعباسية .

الفريقان

● مثل المريخ : حامد بريمة ـ وكمال عبد الغني وابراهيم عطا وصديق وعاطف القوز وجمال وعادل وابراهومة وقلة والدحيش ومكين ، ثم لعب بدر الدين بدلا من عادل .

● ومثل الهلال : عوض وصديق والدبيبة وطارق وعلاء الدين وتنقة والعوني وكندورة ومحمد محجوب (حل محله ماجد) والنقي والعمدة .

الاتحاد ـ الزهرة

فاجأ فريق الاتحاد في اللقاء الدوري المؤجل بسبب اضراب الحكام فريق الزهرة وانزل به هزيمة كبرى في مباراة غريبة الاطوار اذ انتصر الاتحاد بأربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ . كان لحارسي المرمى الدور الاول في كل هذه الاهداف خاصة حارس الزهرة الذي وضح ضعفه وسوء تقديره للكرات التي نتجت عنها الاهداف الاتحادية الاربعة .

الموردة ـ الاملاك

لقاء الموردة ـ الاملاك سار كما كان متوقعا وانتهى بفوز الموردة بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة متوسطة المستوى . الجدير بالذكر ان هدف الاملاك هو الاول الذي يحرزه في اربع مباريات لعبها حتى الآن علما بأنه تعادل في اثنتين سلبيا ..

المريخ والموردة في الاسبوع الخامس

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الخامس :

الاحد : ٨٦/٣/٣٠ : المريخ ـ الموردة باستاد الخرطوم .

الاثنين : الهلال ـ العباسية باستاد الخرطوم .

الثلاثاء (اول ابريل/ نيسان) : التاج ـ الاتحاد باستاد الخرطوم .

الاربعاء : النيل ـ الاملاك باستاد الخرطوم .

الخميس : التحرير ـ الزهرة باستاد الخرطوم .

هذا ويعتبر لقاء المريخ بالموردة اللقاء الاهم وهو جماهيريا مباراة الاسبوع تليها اهمية مباراة الهلال والعباسية .



المريخ

الهلال

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ حماه ـ علم.
٢ـ فك ـ من الحبوب.
٣ـ ندم (معكوسة) ـ يمارس (معكوسة).
٤ـ كاتب واديب مصري.
٥ـ مقياس ـ من الحيوانات.
٦ـ عاصمة اوروبية.
٧ـ جماعة من الناس ـ عاصمة اسيوية.
٨ـ حرف نصب ـ كسول.
٩ـ حب ـ فطن.

عموديا

١ـ عاصمة اوروبية ـ حرف هجاء.
٢ـ جامعة فرنسية.
٣ـ من المعادن ـ بحر.
٤ـ يخصه (معكوسة) ـ املاق ـ في الوجه.
٥ـ مدينة تيرصية.
٦ـ مشدود (مبعثرة) ـ رجاء.
٧ـ نداء مخصوص يعرف القوم به بعضهم بعضا ـ طير مفرد (معكوسة).
٨ـ من القراعنة.
٩ـ متزوج حديثا ـ ضروري للاطفال.

الكلمة الضائعة

ناقش نسخة نقل
دلال مجدي يد
نادية حفظ ثمن
كبد هبوط هجم
مختبر فشل
ظلام طب
اعماق قصر
مسندة طريقة

ب	ا	ن	س	ق	م	ع	د	ي
م	د	ة	ا	ص	ا	ه	ع	م
ا	ط	ق	ن	د	ق	م	س	ن
ل	و	ي	ق	ا	ي	ب	ع	د
ظ	ب	س	ل	ن	ت	ة	ل	ا
ن	ه	ط	س	غ	ف	ا	ب	ح
ي	ا	غ	م	ش	ل	ت	ط	ف
ل	ة	ق	ل	د	ن	م	ث	ظ
ك	ب	د	ش	م	س	ن	د	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اسيوية

الحل السابق: تشيكوسلوفاكيا

الكرة الانكليزية

صفقات كروية متواضعة باقفال سوق اللاعبين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اغلق باب الانتقالات للموسم الكروي الحالي في انجلترا مساء اول من امس دون صفقات تستحق الذكر وهذا ما يعكس الوضع المالي السيء التي تعيشه بعض الاندية من جهة ، والتردد في ادخال عناصر جديدة قد تربك التشكيلات التي تقترب من الاستقرار عند عدد من الاندية من جهة ثانية .

لاعب واحد انتقل مقابل اكثر من ١٠٠ الف جنيه هو جون فاشانو شقيق الهداف جوستين فاشانو وقد ترك نادي ميلوول اللندني المتواضع الى ناد لندني آخر هو ويمبلدون الذي ينافس في مقدمة الدرجة الثانية . باستثناء هذه الصفقة التي بلغ حجمها ١٢٠ الف جنيه اشترى توتنهام هوتسبر لاعبا آخر من ميلوول هو نيل رادوك بـ ٥٥ الف جنيه ، واشترى ايفرتون (بطل الدوري) حارس مرمى جديدا هو فرد باربر بـ ٥٠ الف جنيه من نادي دارلينجتون ليكون غطاء لحارسه الاحتياطي بوب ميمز الذي تقدم لاخذ مكانه في التشكيلة الرئيسية بديلا لنيفيل سلوثول حارس المرمى الاول الذي اصيب خلال الاسبوع .

من جهة اخرى كشف الفحص الطبي الذي اجري على كاحل رجل سلوثول انه لم يصب بكسر بل بالتواء .. لكن هذا الالتواء لن يشفى قبل نهاية الموسم مما يعني ـ كما كان منتظرا ـ الا يلعب اي مباراة متبقية لفريقه خلال الشهرين المقبلين . ومما يذكر ان ايفرتون فكر بشراء اندي جورام (٢١ سنة) حارس مرمى نادي اولدهام اللتيك وحارس مرمى منتخب اسكوتلندا الاحتياطي لكن اولدهام طلب مبلغ ٣٥٠ الف جنيه ثمنا له فرفض ايفرتون اكمال البحث بالصفقة .

رأي رياضي

اسابيع قليلة ، ويسدل الستار على احداث بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم . ويمكن القول ـ دون مجازفة ـ ان فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو .. يسير نحو اللقب الثامن بخطى ثابتة متزنة اساسها التخطيط السليم . ذلك ان بطل «القبائل» الذي يضم في صفوفه ابرز نجوم الكرة في الجزائر لم يذق طعم الهزيمة خلال ثلثي مرحلة البطولة ماعدا مرة واحدة امام جمعية اولمبيك الشلف ٪ مؤكدا بذلك قوته الضاربة في بطولة يمكن اعتبارها ـ حتى الآن ـ هزيلة من حيث المردودية ومستوى الأداء الفني ، وهذا بشهادة الكثير من النقاد الرياضيين ..

والا فما هو تفسير الفارق الكبير في النقاط بين متصدر البطولة ومنافسه المباشر وهو فارق وصل الى عشر نقاط ؟ .. وليس من المستبعد ان يتسع الفارق مستقبلا في «بورصة» النقاط والاهداف .

فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو ، بعد أن ضمن لقب البطولة يطمح الآن للظفر بـ «كأس الجمهورية الجزائرية» أملا في تحقيق الازدواجية لكن هل يرضى الوهرانيون «الحمر» بذلك ، خاصة وانهما سيلتقيان وجها لوجه في الدور نصف النهائي في حالة فوزهما ـ طبعا ـ في دور الثمانية ؟

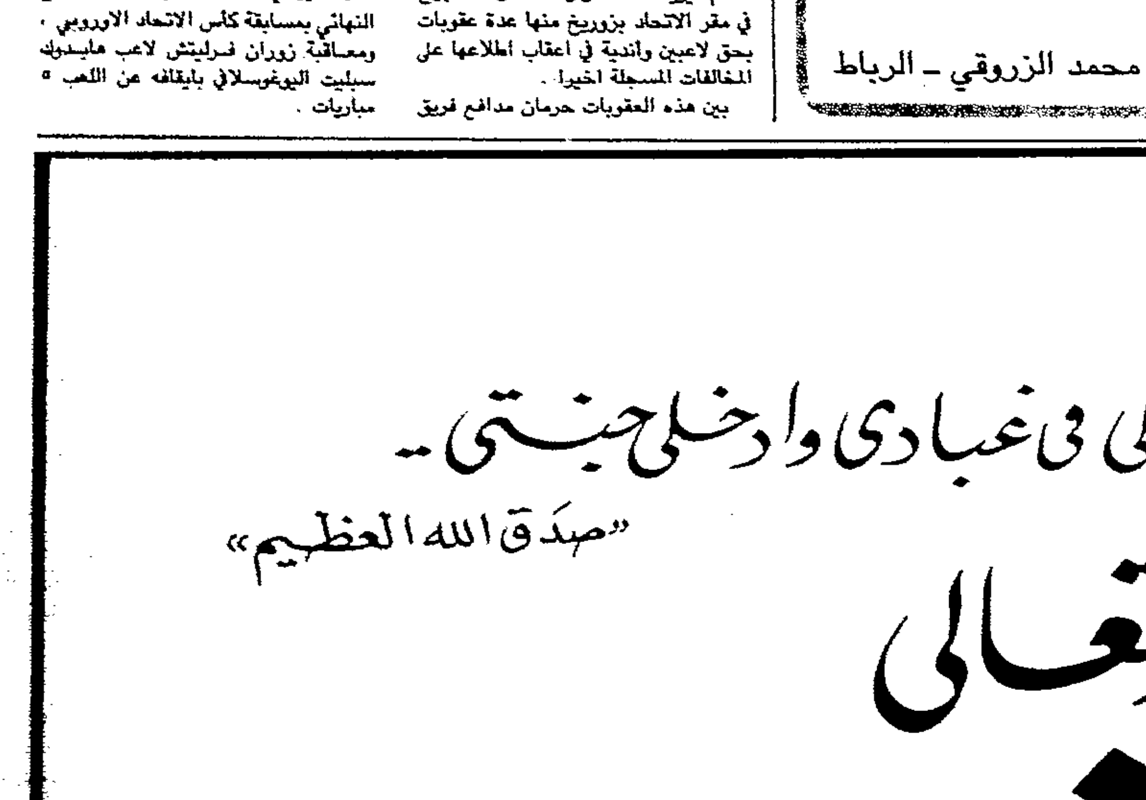
على كل لننتظر مباراة القمة الحاسمة بين شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) ومولودية نفط وهران (حامل الكأس) فعندها الخبر اليقين ..

وشتان ما بين البطولة والكأس !!

محمد الزروقي ـ الرباط

الكرة الافريقية

نهاية اسبوع حافلة .. كرويا في كأس حاملي الكؤوس



الدفاع الحسيني الجديدي

باريس ـ أ ف ب : اقيمت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية واليوم الاحد مباريات الذهاب في الدور الاول او دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا الـ ١٢ لكرة القدم التي يحملها حاليا فريق النادي الاهلي المصري ، ويشارك فيها مع فريق النادي الاسماعيلي من مصر فيما يمثل فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي المغرب وفريق نادي حمام الانف تونس ، وفريق مولودية نفط وهران الجزائر والاهلي ليبيا .

وفي ما يلي جدول المباريات :

هايلاندرز (سوازيلاند) ـ اريتريا شوز فاكتوري (اثيوبيا).
النادي الاهلي (حامل الكأس ـ مصر) اكسبريس (اوغندا).
اس. تومبيت موكاف (افريقيا الوسطى) ـ النادي الاسماعيلي (مصر).
كامبوي ايجلز (سيراليون) ـ مولودية نفط وهران (الجزائر).
فيتال او (بوروندي) ـ ليباردز (كينيا).
فيروفيارو (انجولا) ـ كلامو (زائير).
فورتيور (مدغشقر) ـ ميمبيني (تنزانيا).
هايلاندرز (زيمبابوي) ـ باور ديناموز (زامبيا).
ستارلايت (جامبيا) ـ ديراف (السنغال).
استاد مالين (مالي) ـ حمام الانف (تونس).
بوبوديولاسو (بوركينافاسو) ـ الاهلي (ليبيا).
كالوم ستارز (غينيا) ـ الدفاع الحسيني الجديدي (المغرب).
مايتي بارول (ليبيريا) ـ اوينون دوالا (الكاميرون).
فودان دي ديانج (توجو) ـ جاجنوا (ساحل العاج).
سوجارا (جابون) ـ سيكوندي هاساكاس (غانا).
دراجون (بنين) ـ ابوليا (نيجيريا).

وتقام مباريات الاياب ايام ١١ و١٢ و١٣ ابريل (نيسان) المقبل .

عقوبات بالجملة تصدرها «يويفا»

زوريخ ـ أ ف ب : اصدرت لجنة المراقبة والتأديب في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» عدة قرارات خلال الاسبوع في مقر الاتحاد بزوريخ منها عدة عقوبات بحق لاعبين واندية في اعقاب اطلاعها على المخالفات المسجلة اخيرا .

بين هذه العقوبات حرمان مدافع فريق نادي نانت ، ميشال در زاكاريان من اللعب ٤ مباريات اثر طرده في مباراة نانت ـ انترناسيونالي خلال تصفيات الدور ربع النهائي بمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ، ومعاقبة زوران فرليتش لاعب هايدوك سبليت اليوغوسلافي بايقافه عن اللعب ٥ مباريات .

● خواطر فنية :

حماية الموهبة من الغرور !

● [byline illegible]

ـ قال المتفرج كانه يتأسف : انت تعرف اني اتعمد متابعة ما ينتجه الجيل الجديد من كتاب القصة ، واقرا كل كتاب يضم رواية أو مجموعة من القصص القصيرة يحمل اسم كاتب جديد لم اكن اعرفه ، وأحيانا اقرا الكتاب الاول لهذا الكاتب فاجد فيه ملامح عبقرية فنية تدفعني الى انتظار كتابه الثاني في لهفة ، ولكني لا اكاد اقرا الكتاب الثاني حتى يخيب كل املي فيه ، وأشطبه من كل اهتمامي ، بعد أن اجده كتابا لا يحمل الا سطورا مفتعلة لا ترسم للقارىء اي صورة يمكن ان تجذبه او اي حكاية يمكن ان تشده . فاين ضاعت ملامح العبقرية التي قدم بها كتابه الاول ؟

ـ وقال المؤلف في هدوء : أن كاتب القصة بعكس كاتب المقال او البحث لا يعتمد على مجرد الدراسات التي تتيح له استيعاب الموضوع الذي يكتب فيه ، وهو مطمئن الى ان استقرار الدراسات يوفر له الاستقرار في اجتذاب القارىء . ولكن كاتب القصة يتميز بموهبة ذاتية خاصة ، وهي موهبة استيعاب الواقع الاجتماعي واستغلاله في رسم واقع أخر يتصوره بخياله . ان كتابة القصة فن يوازي وضع الالحان الموسيقية ، كلاهما يعتمد على موهبة ذاتية في الارتفاع فوق الواقع . فواضع اللحن الموسيقي لا يسجل أصوات عجلات القطارات مثلا او اصوات نقنقة العصافير ولكنه قد يستوحي هذه الاصوات ويستغلها في وضع لحن يعتمد على موهبته ، وكذلك كاتب القصة .

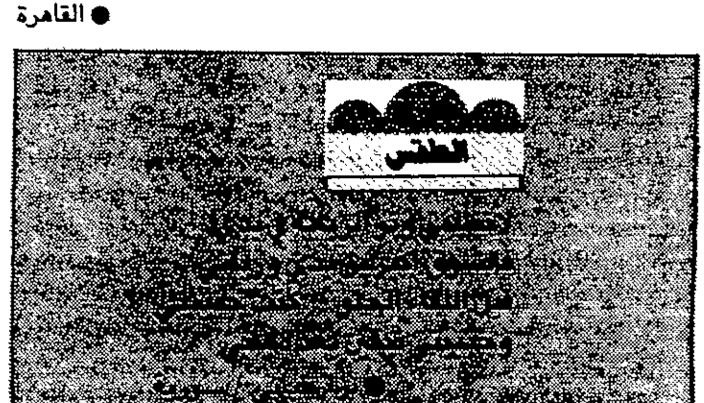
ـ وقال المتفرج مقاطعا : ولكن هذا الكاتب ظهرت موهبته الى حد ان ظهر كانه عبقري في كتابه الاول ، فلماذا لم تظهر هذه الموهبة في كتابه الثاني ؟

ـ وقال الفنان مستطردا : ان الموهبة لها طاقات تختلف قدرتها بين المؤلفين ، قد تكون طاقة لا تتسع الا لانتاج قصة واحدة لا غير ، او قد تتسع لانتاج قصتين لا غير ، او قد تمتد طاقة الموهبة لتعيش مع المؤلف العمر كله وينتج عشرات او مئات القصص ، وهذه الطاقة لا يعترف المؤلف بحدودها ، ولكنه اذا نجح في اجتذاب القارىء الى قصة واحدة خيل اليه انه يستطيع اجتذابه الى اي قصة يكتبها ، بل ان هذا النجاح قد يسيطر عليه حتى يغلبه غروره بنفسه ، ولهذا يتعرض للفشل . واني اعرف كاتبا نجح في كتابه الاول الى حد ان داهمه الغرور فاصدر كتابه الثاني وليس فيه الا حديث عن نفسه وعما يحيط به . ففشل ، واعرف كاتبا أخر نشر قصصا كثيرة دون ان يجذب اغلبية من القراء ، وكان طموحا حتى أن طموحه دفعه الى ادمان المخدرات ، واستطاع وهو في حالة شاذة بتأثير المخدرات ان يكتب قصة كانت فعلا غريبة ، وتصور الواقع تصويرا في منتهى الغرابة ، ونجحت هذه القصة نجاحا هائلا . واجتذبت اغلبية المتفرجين اي القراء . وقلت ايامها ان هذه هي آخر قصة رائعة يمكن ان يكتبها لانه وصل اليها بتأثير المخدر لا بتأثير موهبة طبيعية . وموهبة المخدر لا تلبث ان تضيع ويعجز حتى المخدر عن الاحتفاظ بها . وفعلا ، مضت سنوات طوال ولم يكتب هذا المؤلف قصة اخرى لها اي قيمة فنية ، حتى اضطر ان ينقلب الى كاتب مقال وان كان لايزال يعيش باسم نجاحه في هذه القصة .

ـ وقال المتفرج حائرا : الا يستطيع مؤلف القصة ان يحتفظ بموهبته مادام يكتب ؟

ـ وقال المؤلف : قلت لك انها موهبة لها طاقات تختلف باختلاف كل موهوب ، ولكن الموهوب يستطيع ان يحمي موهبته مهما كانت طاقتها ، واول ما يحمي هذه الموهبة هو التخلص من الغرور الذي قد يصيب الكاتب بعد نجاح انتاجه الاول ، وانا أعرف كاتبا كتب ونشر عشرات القصص ، وهو ناجح دائما ، وقصصه رغم مرور السنوات الطوال لاتزال الاكثر توزيعا بين القصص العربية ، ورغم ذلك فهو لايزال حتى اليوم يحس بانه وهو يكتب قصته الاخيرة كأنه يكتب قصته الاولى ، بل يعاني اكثر في تجميع خياله ، ويتعذب بالشك في قيمة ما وصل اليه الخيال ، ثم ان كاتب القصة لا يكتب للقارىء ككاتب المقال ، فلا يفتعل لارضاء القارىء لانه لا يحس به ، ولا يطرأ على ذهنه النجاح او الفشل ، انما يكتب انطلاقا لموهبته ، كأنه جوعان الى فنه ويحاول ان يشبع . وهذا التفرغ للموهبة هو ما ينقص الجيل الجديد من كتاب القصة ، الجيل الذي يحصر نفسه في فرحته بأن يصدر له كتاب يحمل اسمه !

● القاهرة



طال مداه !

إنه هو ، وليقل بعض القارئين يعني نفسه : إنه انا . ذلك حين يكون التعبير تسيل به العبرات .. باكية ضاحكة . فالبكاء من ألم الواقع ، والضحك من بهجة الرفض للواقع !

وليس القصد هو واقع التاريخ ، وانما هو تاريخ لواقع انسان واحد .. يصفه عارفه بهذه القطعة المسجوعة : لقد طال مداه ، فابتلع مُداه ، صابرا على ما عاناه ، وإن اشقاه... فهل اسال من هو ، ام السؤال ما هو ؟!

من هو ؟!... لا شان لنا به ، ولكن الشان كل الشان في الاجابة على : ما هو ؟!

هو .. من اوساط الناس، عصامي .. اعتصم بالحب وانفصم عن البغضاء . ومن عجيب أن الحب فيه شقاء ، وان البغضاء حين تكون انتقاما تصبح متعة .. لأن وجدان الانسان يتمتع بشقوة الحب كما يتمتع بلذة الانتقام .

لكن صاحبنا هذا رفض الانتقام حين زلت «الحليلة».. امسك بها خليلة لغيره . فمازال يعيش حبها .. لم يركبه الغضب الا لحظات ، لأن الحب منعه من أن يرتكب البغضاء .

جاء النمامون .. إن خلا بعضهم من الشماتة ، فإن بعضهم لم يتخل عن السخرية ... أغاظتهم عصاميته ، أو هو غيظهم من أن يمتلك الجميلة .

ـ قالوا له : حين تخرج من بيتك .. يدخله فلان .

ـ فقال بكبرياء حين طال مداه: أعرف ذلك ، وأعرف ان الغيرة اكلتكم ، ولن أدع الغضب سبيلا تتنفسون به علي وعليها . إن شرا ما فعلت ، ولكن كل الشر ما فعلتم !

وصبر أياما يقول لحليلته: اليوم (أنا طالع على العوالي ، ولربما أبيت هناك ، فالنخل لا بد أن أراه ، أجني رطبا منه من بواكيره قبل ان يجتني منه غيري) واخبر الحليلة بما اعتزم يتربص سابره ليأتيه بالخبر . وحين علم أطال مَداه وابتلع مُداه .

كان معه مفتاح البيت ، وكان الوقت ظهيرة . فدخل ليرى الحليلة «خليلة» على الصورة التي لم تكن إلا له . فرآها لغيره. فارتبك الاثنان .. أخذهما الخوف . فإذا «الخليل» يرتعد وإذا «الخليلة» تذوب من فعلتها . ولكنه هدأهما ليسكن الروع يقول لها :

ـ أين الغداء ؟ إجلس نأكل العيش والملح . لن تخرج . اتق الفضيحة .. انهم خارج الباب ينظرون ماذا نفعل . فلنقتل الشماتة ، ولنطعمهم ما نصنع من خلق الرجال . سنأكل . نصلي العصر . نخرج معا . نجلس في المركاز .. ليكون الستر .

وقامت الانثى تمشي في خبال صامت ، وجلس الخليل في صمت مخبول ، وجلس «الحليل» لا يتحرك بسوء .. لانها مازالت غالية ، ولأنه مازال يعرف المعنى في قوله تعالى : «ولا تنسوا الفضل بينكم» .

وخرج الى المقهى يضاحك صاحبه . ومكث على هذا أياما .. لم يغاضبها . لم يعاتبها .. بل حينا لحزنه انكسارها . وفي آخر الاسبوع قال لها :

ـ اليوم سنتناول العشاء في بيت أبيك ، وارتعدت وبكت .. فادار وجهه لا يرى دموعها .. فمازالت حبيبة رغم طغيان المصيبة .

● بقلم : محمد حسين زيدان

وتناولوا العشاء في بيت الأب .. يتصنع الضحك .. ينفعل به . (ليسترها بشق ثوبه) . وحين خرج .. يودعه أبوها خليا لا شجيا . أما الشجو فقد كان في وجدان الأم ـ أم الحليلة ـ لأن الأمومة اقوى حسا بما عليه ابنتها . شعرت بالغم المكتوم في وجدان ابنتها . وقبل ان يخرج الزوج قال لأبيها : لتبق فلانة لديكم . وارسلوا من يأخذ ما تملك . فكل ما في البيت هو لها . انها طالق .

ـ لم يسأله أبوها .. بل قال : إنه أمر الله .

وما ترك الخليل .. كل يوم يجلس معه في المركاز ليهدأ الشامتون . وفي آخر يوم قال للخليل :

ـ لقد طلقتها .. فاذهب تخطبها من أبيها .. تصبح زوجا لك . كن مثلي ساتر العيب . لا تفضح والا .. فلن تعيش الا حين اسمع انك حليلها . واصبحت زوجا لخليلها .. وصمت الشامتون . وارتفعت سيرة هذا العصامي حين اعتصم بطول المدى . وحين كان جبارا على نفسه ، جابرا لكسر الحبيبة .. فإذا الكبار من الرجال يعرضون عليه ان يكون صهرا لهم .

لا تحسبوا هذه حكاية من خيال . بل إنها واقع ، لرجل كان يغتسل من العقيق . وكان يسكن حول البقيع !

● جدة

إعلان حب مبوب !

شعر : جمال الشاعر

كانت كل شروط العاشق
مستوفاة في
ولم تخطبني
غير الوحدة والأشجان
في بعض الأحيان
أقرر شيئا لا يقبله المنطق
واللامنطق
اكتب في صدر جرائدنا الاعلان التالي
نظرا لظروف الوحدة والأحزان
يوجد قلب
يعرف كل فنون العشق
ويحفظ للعشاق السرا
يحفظ شعر جميل قيس وابن ربيعه
يهمس شعرا
يهجر في الفردوس الحور العين لأجلك
ياحواء الدنيا
يهزم دوما إن جاءت البسمه
من عينيك
ولا يطلب هدنه
بل يستسلم فورا بين يديك
وللتوضيح اتصلي
بالعنوان الواقع ذيل الصفحة
رقم الهاتف ليس مهما
فالبيت قريب
ـ عفوا ـ
فالقلب قريب جدا

● القاهرة

● الضوء واللعبة

من يجرؤ على كسر حبة الجوز ؟!

● نزار قباني

شاكر النابلسي

لقد سلكت بعض وسائل الاعلام العربي المرئية والمسموعة والمقروءة ، مسلك وسائل الثقافة الاخرى من ادب وفن ، في اتخاذ المراة (بطاقة لعب) اكثر منها (قضية حضارية) .

فالاعلام العربي، كان يهمه بالدرجة الاولى من المراة ، ان يبيعها سلعا : سلعا استهلاكية ، وسلعا تجارية ، وسلعا سياسية ، وسلعا اجتماعية ، بدلا من ان يهيئها، لان تكون اداة فاعلة منتجة في المجتمع العربي .. فكان نتيجة ذلك ، ان ساهمت المراة في تخلف المجتمع العربي اقتصاديا ، ومن ثم ثقافيا ..

فالاحصائيات في العالم العربي ، تدل دلالة واضحة ، على ان الاعلام العربي ـ كمقدمة للثقافة العربية ، وكواجهة لها ـ استطاع بسياسته في اتخاذ المراة العربية (لعبة) له ان يحيلها من اداة منتجة ، الى اداة مستهلكة ، وبالتالي الى لعبة مدمرة ...!

ففي احصائية نشرت في العالم العربي عام ١٩٨٣ ، تبين ان اعلى نسبة من النساء المشاركات في القوة العربية العاملة بلغت (٢١٪) وقد تحققت هذه النسبة في تونس ، في حين بلغت هذه النسبة ادناها في بلدان عربية اخرى ، اذ بلغت (٢,٢٪) من حجم القوة العاملة الكلية ، في حين تراوحت هذه النسبة في باقي البلاد العربية بين ٣,٣٪ الى ١٩٪ ، وذلك لعام ١٩٧٨ .

لو تساءلنا عن الاسباب التي تحول دون تموضع المراة العربية تموضعا تاما في المجتمع العربي، لوجدنا ان هذه الاسباب تعود بالدرجة الاولى الى الجهل والتخلف في العالم العربي، كاشكالية شاملة ، وليس كوضع له خصوصية متفردة .

وتعدد الدكتورة «هدى زريق» في بحثها «نحو تدعيم عمل المرأة الاقتصادي في الوطن العربي» هذه الاسباب بقولها:

من الناحية الاقتصادية، يظهر البعض تخوفا من ان مشاركة المراة في قوة العمل ، سيؤدي الى زيادة مشكلة البطالة في انحاء معينة من العالم العربي .

من الناحية الاجتماعية يظهر البعض تخوفا من ان دخول المراة في قوة العمل سيؤدي الى تاثيرات سلبية على الحياة الاسرية، وعلى عملية تربية وتنشئة الاطفال .

●●●

والأدب من ناحية اخرى ، استعمل المراة كلعبة فنية ، كما ذكرنا من قبل .

فمنذ النصف الثاني من هذا القرن ، بدأ الادب العربي ـ ولا سيما الرواية العربية، التي تعتبر مجالا فنيا خصبا لطرح قضايا المرأة العربية لتوفر الامكانات الفنية لذلك ـ يتخذ من قضايا المراة مادة فنية، لا تنضب .

فالدكتورة «لطيفة الزيات»، ترى ان الادب العربي في الستينات ، قد غرق في العالم الداخلي للكاتب ، دون العالم الخارجي ، مسجلا لحالة الاغتراب والحصار النفسي، وعجز الفرد عن التعامل مع الحياة ، وبالتالي مع قضايا المراة الحضارية .

لقد تعامل الادب مع شكل المراة ، اكثر من تعامله مع دورها الحضاري كأداة حضارية مهمة في بناء المجتمع العربي .

واذا القينا نظرة تحليلية الى ادب النصف الثاني من القرن العشرين ، وحاولنا معرفة الاسباب التي لم يستطع نتيجة لها الادب العربي، بان ينجح في تبني قضية المراة العربية، كقضية حضارية ، فان الاسباب تبدو لنا من خلال هذه النظرة ، اسباباً متعلقة بطروحات هذا الادب الاجتماعية .

لقد استطاع الادب التوفيقي ، وادب اللامواجهة ، وأدب الخضوع ، احتلال مساحة هائلة من خريطة الادب العربي، في النصف الثاني من هذا القرن .

بينما احتل الادب الطليعي ، وأدب التمرد الفردي ، والادب النقدي ، مساحة محدودة اقل بكثير من ما احتلته انواع الادب الاولى .

ولعل هذه المساحة الهائلة التي احتلتها انواع الادب الثلاثة : التوفيقي ، واللامواجهة ، والخضوع ، ناتجة عن حياة القمع ، والاضطهاد السياسي والاجتماعي ، الذي مارسته بعض الانظمة العربية على المثقفين العرب، طيلة نصف قرن مضى .. هذا القمع ، الذي حال دون طرح قضية المراة طرحا ادبيا انسانيا صريحا ، وجريئا .

وهذا ما يؤيد ما ذهبنا اليه قبل قليل ، من ان قضية المراة العربية ، لم تكن قضية حضارية منفصلة ، تناقش وتطرح على انفراد ، بقدر ما كانت كـ لب حبة الجوز ، والتي لا بد من كسر الجوزة ، لمعرفة ما بداخلها ، كما قال «هيجل» ، فلم يكن احد على ما يبدو ـ قادرا على كسر الجوزة ، واكتفى كثير من الادباء العرب بوضعها تحت اسنانه ، دون ان يجرؤ على كسرها ، بينما اكتفى آخرون بلعقها بلعابهم فقط ، ظنا منهم انهم يستطيعون رؤية اللب من خلال اللعاب !!

فالادب التوفيقي مثلا ، ينطلق من رؤية عامة ، تصور الواقع في حالة انسجام وتوازن ومصالحة ، متجاهلة التناقضات الاساسية والصراع المعلن والخفي، على حد تعبير الدكتور «حليم بركات» في كتابه «المجتمع العربي المعاصر» . وقد تمثل هذا الادب بدرجة كبيرة في اعمال العقاد ، وتوفيق الحكيم . وهما اديبان اهتما بقضايا المراة ، اهتماما كبيرا ، واحتلت المراة مساحة كبيرة من ادبهما ، ولكن دون ان تكون هناك اية نتائج حاسمة .

وادب اللامواجهة ايضا ، ينطلق من رؤية تصوير الانسان العربي في حالة هرب وانسحاب دائم من الواقع ، في بعض الاحيان ، وفي احيان اخرى ، ينطلق هذا الادب من تصوير الانسان العربي في حالة لامبالاة وسلبية دائمة من نفسه ، ومن مجتمعه ، وذلك نتيجة لاحساس بالغربة ، او الهامشية ، او الانفصال عنه ، كما عبر الدكتور «بركات» .

ويمثل هذا الاتجاه الروائيان: نجيب محفوظ ، وجبرا ابراهيم جبرا في بعض اعمالهما كثرثرة فوق النيل ، والسفينة .

● يشكل ادب الخضوع لواقع عربي ساحق ، مخرجا آخر في بعض الاعمال الادبية ، وخاصة في أعمال نجيب محفوظ التي يطغى عليها الاهتمام بفضح هذا الواقع .

●●●

ان فشل الثقافة العربية في ان تكسب الفرد العربي موقعا افضل من الموقع الذي هو فيه الان : سياسيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، وفكريا ، قد انسحب كذلك على اشكالية تموضع المراة داخل المجتمع العربي ايضا . لذا ، فان ما آل اليه وضع المراة العربية في المجتمع العربي المعاصر ، هو جزء لا يتجزأ من وضع الانسان العربي ككل ، كما قلنا .

والسؤال الان هو :

ـ ماذا قدم «نزار قباني» للمراة العربية ولقضاياها، طيلة اربعين عاما مضت ، قضاها في محاولة لتغيير موقع المراة في المجتمع العربي ؟!

فهل استطاع «نزار» ان يغير شيئا؟؟!

يقول «نزار»:

ـ المراة العربية تغيرت ، وغيرتني معها !

ـ فهل تم ذلك فعلا ؟!

● جدة

حكمة اليوم

● من كان في داخله شعور بالنقص ، يبحث دائماً عن الكمال عند الآخرين !

تاريخ العلوم عند العرب

● بغداد ـ «الشرق الاوسط» ينظم «مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد» في الفترة من ١٥ـ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ ، «الندوة القطرية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب» ، تحت شعار : «تراث الأمة العربية تجسيد لوحدتها ، وتعزيز لرسالتها» .

وتهدف هذه الندوة الى توضيح جوانب مختلفة من انجازات العرب العلمية في مراحل التاريخ المختلفة ، كما ستقدم فيها عدة بحوث في الطب والصيدلة وعلوم الحياة والري والزراعة والفيزياء والكيمياء والرياضيات والتخطيط والفلك والاقتصاد .

● حدث عام ١٩٤٨ ـ (١٣)

سقوط حيفا !

● فواز عيد ●

تفلحة كبيرة مترددة ، تدفع بها السهول من خلفها الى الشواطىء ، فما تكاد تطفو ، حتى يقضم فك «البحر الابيض» جانبا منها ، فتنحدر قليلا الى الوراء ، لترقى سفوح جبل هين يتلفت بين السهل والماء .

تلك هي «حيفا» .. كومة اللآلىء المعقودة بلسمائها العربية على خاصرة البحر الشرقية ، حتى اذا صلحت حناجر المراكب المبحوحة مؤذنة بالرحيل ، مساء يوم الثاني والعشرين من ابريل (نيسان) حتى كانت المدينة قد اظلمت فجاة لتبدأ بتبديل ثيابها المسائية ، وتبديل أسماء مشاكيها[1] الزيتية ومصابيحها ، بعد يوميات من طلق وتعب ونزيف ارهقتها لاربعة اشهر متواليات .

كانت مدينة قد انتظمت بسرعة من ثغر عربي صغير مر به الفاتحون منذ الالف الخامسة قبل الميلاد الى نهايات القرن الثامن عشر، منذ معركة «مجدو» الى نابليون بونابرت ، انتظمت الى مدينة كبيرة عند انشاء اكبر مصفاة للبترول على شاطىء المتوسط .

وكان سكانها مزيجا من العرب الفلسطينيين واللبنانيين والمصريين والسوريين ومن الجزائريين الذين نزحوا الى فلسطين علم ١٨٣٠ عند احتلال فرنسا للجزائر وتشتت المجاهدين الذين رافقوا الامير عبد القادر في مدن الشام وقراها ، وقد استوطنت المدينة ايضا جالية يهودية من الهجرة اليهودية الاولى التي قدمت عام ١٨٨٢م، وجعلت من قمة جبل الكرمل حيا خاصا بها يغص بمتاجر الالبسة الاوروبية ومصانع البسكويت كانوا يسمونه «هادارا ـ كرمل» ويتحكم هذا الحي بحكم موقعه بمعظم احياء المدينة العربية لانه يشرف عليها من جميع جهاتها .

وكانت معظم البواخر المحملة بالمهاجرين اليهود ترسو قبالة الشاطىء في حيفا ، لان اكثر الموانىء الاخرى لم تكن معدة بعد لاستقبال البواخر الكبرى ، وحين كان يحاول البريطانيون منع بعضها من تفريغ حمولتها البشرية بعد الاحتجاجات الدامية والاضرابات العربية ـ كان اليهود يلقون بانفسهم في الماء فيسبحون حتى الشواطىء حيث يتلقفهم عملاء الوكالة اليهودية ويمضون بهم الى «الكيبوتزات» المعدة لاستقبالهم سلفا .

وكانت «حيفا» منذ البداية موئلا للمجاهدين والسياسيين والمفكرين العرب ، ومنها انطلقت شرارة الثورة على البريطانيين واليهود معا عام ١٩٣٦م خلال اكبر اضراب في التاريخ الحديث نفذته مدن فلسطين وقراها لمدة ستة اشهر، وكان «الشيخ عز الدين القسام» امام الجامع الكبير بحيفا اول من اشعل حمية الشباب من خلال خطبه ودروسه ونبههم الى الخطر الداهم .

وقد الشيخ «عز الدين القسام» الى ميناء حيفا عام ١٩٢١م بعد ان ابحر سرا من ميناء اللاذقية السوري اثر حكم الاعدام الذي اصدره الفرنسيون بحقه لمشاركته بدايات الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي، وما ان حل عام ١٩٣٥ حتى كان القسام قد نظم صفوفا من تلاميذه ومريديه في حيفا وقراها ، وخاض بهم معارك طاحنة على الطرفين البريطاني واليهودي ، حتى استطاع البريطانيون محاصرته بقوات كبيرة في «خربة الشيخ زيد» من قضاء جنين فلم يستسلم بل ظل يقاتل مع رجاله حتى استشهد في ٢٠/١١/١٩٣٥م عن عمر يناهز الخامسة والستين ، ولم ينس البريطانيون لحيفا ايام «قسامها» اذ تخلوا عنها لليهود قبل ٢٣ يوما من نهاية الانتداب ، رغم انها كانت الميناء الوحيد الذي انطلقت منه البواخر البريطانية عائدة لبلادها في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ .

ومن حيفا ، انطلقت اول الصدامات بين العرب واليهود، ففي ٤٨/١/٢ عقدت اللجنة اجتماعا طارئا بدمشق مع اعضاء اللجنة القومية الوافدين من حيفا ، وقررت بنهاية الاجتماع تدارك اوضاع التسليح المتردية في المدينة ، ووعدت بتزويدها بـ (٣٠٠) بندقية ، الا ان المدينة الكبيرة لم تتسلم سوى (٥٠) منها .

واثر صيحات الاستغاثة من المدينة المحاصرة من جميع جهاتها بالمستعمرات الصهيونية العديدة ، ارسلت الى «حيفا» السريتان الثانية والثالثة من قوات البادية الاردنية التي كان يقودها الجنرال «غلوب باشا» وذلك يوم ١٩٤٨/١/١١م. وقد احتج اليهود بشدة لدى المندوب السامي على وصول هذه القوات فتم سحبها بعد (١٨) يوما من وصولها . وفي ٤٨/١/١٤م تعرض المجاهدون في حيفا لسيارة يهودية علموا انها محملة بالالغام ، ففجروها قبل وصولها للاحياء العربية ، فتطايرت في انفجار رهيب وسط شارع «هاشومير» اليهودي، واطاحت بخمس عشرة بناية كبيرة .

وقد رد اليهود على هذه العملية التي افشلها العرب بعملية ثانية يوم ٤٨/١/٢٩ اذ دحرجوا من قمة جبل «هادارا كرمل» بضعة براميل مملوءة بالمتفجرات باتجاه «حي العباسية» العربي، فتناثرت معظم بيوت الحي بساكنيها من مختلف الاعمار على حين فر الاحياء الباقون الى احياء أخرى اكثر امانا .

روعت هذه المجزرة المدينة باسرها لفظاعة ما خلفته من اشلاء ودمار ، فارسل آمر حاميتها وفداً آخر للجنة العسكرية، لطلب السلاح ، فقررت اللجنة تزويد المدينة بـ (١٠٠) بندقية فرنسية الصنع ، مع عتادها، وذلك في اجتماعها العاجل يوم ٤٨/٢/١٥م، الا ان تلك الصفقة لم ترسل الا بعد شهر ونيف في ٤٨/٣/١٧م . ارسلت ذلك اليوم عن طريق راس الناقورة بلبنان ولكنها فوجئت بكمين كبير من قوات «الهاغاناه» ينقض على قافلة السلاح قبل وصولها الى حيفا ، عند مفترق مستعمرة «موتسكين» فتم حصار القافلة بالدبابات ، وابيدت عن بكرة ابيها ، وكان حصيلتها اربعة عشر شهيدا عربيا من حيفا بما فيهم امر حاميتها الشهيد «محمد الحنيطي» .

كانت هذه الضربة قد قصمت ظهر المدينة المحاصرة ، فعهدت اللجنة العسكرية الى الرئيس امين عز الدين لتولي مهمة آمر الحامية المحلية في حيفا يوم ٤٨/٣/٢٢م ، ولم يكن لها من خلاص غير ان تنتظر نتائج المعركة التي باشر المجاهد فوزي القاوقجي خوضها لفتح الطريق نحو حيفا من الناحية الشرقية .

● دمشق

● (١) مشاكيها: جمع مشكاة وهو قنديل الزيت البدائي بلا زجاج .

من عيون الشعر

الحازم الحذر

شعر : محمد مهدي الجواهري

كلوا الى الغيب ما يأتي به القدر
واستقبلوا يومكم بالعزم وابتدروا
وصدقوا مخبرا عن حسن منقلب
وآزروه عسى ان يصدق الخبر
لا تتركوا اليأس يلقي في نفوسكم
له مدبا ولا يأخذكم الخور
إن الوساوس إن رامت مساريها
سد الطريق عليها الحازم الحذر
تذكروا امس واستوحوا مساوئه
فقد تكون لكم في طيه عبر
مدوا جماجمكم جسرا الى أمل
تحاولون وشقوا الدرب واختصروا
واجمعوا امركم ينهض بسعيكم
شعب الى همم الساعين مفتقر

معاني الكلمات

● كلوا : فعل الامر من وكل : بالله يكل وكلا : استسلم إليه وفوضه امره .
● آزروه : ساعدوه وعاونوه .
● المدب : الطريق، والمجرى بالنسبة للسيل .. من دب يدب دبا : مشى ببطء .

● قصائد على الجندي المقوتة !

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

«قصائد موقوتة» هو عنوان المجموعة الشعرية الاخيرة التي صدرت مؤخرا للشاعر علي الجندي ، والتي تضم احدث قصائده الشعرية التي كتبها حتى الآن .

في هذه المجموعة ، يسجل الشاعر رؤيته الشعرية ، وموقفه من العالم ، موقفه من الحياة والموت ، الحزن والفرح ، المرأة والسلطة ، وهو وإن حاول في العديد من قصائد هذه المجموعة نقل [illegible] ، فإنه يبقى محافظا الى حد بعيد على مساحة الشعر ، وحرارة الرؤية في قصائده .

من اجواء هذه المجموعة :

امياهي .. تعلمت اخيرا كيف ابكي
صارت الادمع شعرا في حياتي
و ... سكوت
صرت في نومي احكي
فاضحا أصغر اسراري
وصار الحزن عنواني
لكل البيوت
(يا ... أمي) !

رسالة اليوم

من: ابراهيم عبد الرحمن أحمد

الأندية الموبوءة.. كيف القضاء عليها؟

نظرا لخطورة الموضوع الذي تناوله الاخ السيد محمود سليمان بـ «الشرق الاوسط» عدد ٢٦٦٠ بتاريخ ١٤٠٦/٧/١هـ وهو موضوع اندية الروتاري والليونيز المشبوهة، اريد التعقيب عليه فابادر اولا واقول انها الاندية الموبوءة لا المشبوهة لان الوباء متحقق فيها وليس من قبيل الاشتباه. فالازهر كان قد دعا الى مقاطعة هذه الاندية. وقد عقب الكاتب على ذلك النداء حيث يرى عكس ذلك اي ان المشاركة في هذه الاندية أدعى الى كشفها وفضحها فهي افعل من المقاطعة.

غير اني ارى نداء الازهر بالمقاطعة أصوب، كما ارى ان كثيرا من التنظيمات والنظم المريضة الهدامة يختلط علينا الامر بشأنها وهل يكون الحل بالمقاطعة ام بالمشاركة فيها؟ ويلزم على علماء الامة تدارس هذا الامر ليخرجوا لنا ببيان يصنف التنظيمات والنظم التي نعاني من شرها الى نوعين: نوع يدخلها الاخيار الموثوقون لمحاربتها من الداخل، ونوع يحذر من دخولها ويكتفي بحربها من الخارج. فالفرق بين النوعين هام جدا حتى لا يكون علاجنا في حالة المشاركة دعما للظاهرة وفي الحالة الثانية تفرجا وانعزالا.

واندية الروتاري والليونز.. الخ الصهيونية اخطر من اندية اللهو لانها مغلفة ومن قبيل وضع السم في الدسم ولانها تهب لاغاثة اهل الكوارث وتمد يد العون للمدارس والمغلوبين.

ومن المصاعب العملية التي تقف في طريق من يريد الدخول اليها من المسلمين الحنفاء لهدمها من الداخل، ان اعضاءها.. يجب عليهم الالتزام باهدافها المعلنة والسرية ـ قولا وعملا ـ وعليهم دفع اشتراكات لتنفيذ تلك الاهداف.

ولكن ان نحن حاربنا هذه الظواهر والاندية الموبوءة من خارجها ونبهنا الى حقيقتها ولفظناها وخلعنا عنها لبوس الحق لتظهر باطلا، لو فعلنا ذلك لعصمنا الشباب من الانحراف اليها او الانبهار بشعاراتها.

وخلاصة ما اراه ان اشتراك الاخيار الحنفاء في عضوية هذه الاندية بقصد كشفها في داخلها يقدم لها خدمة جليلة فيبعدها عن الشبهات ويكون مصداقا لزعم اربابها من انها اندية سوية لخدمة المجتمع والفرد، فنكون قد حققنا هدفا ظلت تكافح الستين الطوال دون بلوغه. ومعرفة هذه الاندية وممارساتها واهدافها لا تخفى على احد حتى يضطر للمغامرة من اجل معرفتها، وغاية ما هناك ان نستكتب الذين دخلوها ثم هجروها لما علموا ضلالها وهداهم الله.

الامتثال الى الله في القوة والضعف

سؤال يلح على الخاطر: متى يكون الانسان اقرب الى فطرته واصله؟ هل اذا احس بضعفه ام اذا ظن انه قوي؟

ولعلنا اذا تأملنا في تاريخ ذلك الانسان، لوجدنا ان الحقيقة الملتصقة به دائما هي انه ضعيف. فبدايته نطفة عاجزة، ونهايته جثة هامدة. وهو بين البداية والنهاية مهدد بالمرض والعجز والحوادث والملمات تتخلل تلك السلسلة من المعاناة لحظات يظن فيها انه قوي!! فاذا ما دفعه ظنه الى استعراض قوته، فوجيء بأن طاقته المحدودة اذا ما قورنت بكون الله اللانهائي فانما هي ايضا عجز وضعف، حتى ولو ظن بحسه المحدود انه قوي.

لذلك لا نتعجب اذا ما لاحظنا ان باب الايمان والتسليم لله الواحد القهار هو الاحساس بالضعف، وان الحول والقوة من الله، ولا حول ولا قوة من غير الله.

ان العبد اذا ما قدر نفسه حق قدرها، وآمن بربه وعظمه ووقره، لن يجد مفرا من ان يقول «اسلمت وجهي للذي فطر السموات والارض وسلمت امري له وطوعت نفسي لما اراد، حتى وان ارادت تلك النفس ما تهوى فسأجاهدها الى ما فيه رضا الله الى ان ترضى».

ولقد اكدت تلك الحقيقة المناقشة التي دارت بين النجاشي بالحبشة ومبعوث قريش اليه، عندما سأله: هل يؤمن محمد صلى الله عليه وسلم كبراء القوم ام ضعفاؤهم؟ فرد عليه المبعوث: ان الاكثرية ممن آمن برسول الهوى من ضعفاء القوم. فكان رد النجاشي: ما ارسل الله من رسول الا وكان اكثر من صدقه من ضعفاء الناس وسقطهم وعجزتهم!

ولعل الذي يؤكد ايضا تلك الحقيقة، انك تجد بعض الافراد خاصة من المسلمين يعاندون في اتباع اوامر الله، اذا ما غرهم الشباب او المنصب او المال. وقد يستهزئون بأهل الايمان وينعتونهم بأقسى النعوت، بل قد يتفنن البعض منهم في جلب الاذى لأهل الايمان. فاذا ما قشعت الغشاوة، وعاد الانسان الى طبيعته الضعيفة بكبر السن، او ابتلاء من الله يظهر به ضعفه، عاد لله ساجدا مقرا بعظمته، معترفا بأن دينه هو الحق. يعض يد الندم على ايام ضاعت من عمره في ظن خاطيء بعيد عن الحق.

ولعلنا ايضا نرى امم الاسلام تغفل عن شريعته وتتهاون بها، فيسلط الله عليها من يذيقها الذل راغمة وقد انفت سابقا ان تذل لله راضية. فترى من كان بالأمس متكبرا على ربه منكرا لشرعه، سارع الى آيات الله البينات يلتمس من خلالها العزاء وعزيمة النهوض قبل الضياع والفناء.

فاذا كان قانون الله سبحانه وتعالى ان نسجد له طوعا او كرها في بداية سعينا او في نهاية حياتنا، فلماذا لا نسارع ونزيل عن انفسنا وهم القوة، فنرى الله ولا رب سواه، ونربح نعيم الآخرة وعز الحياة.

منير كمال الدين حافظ

بداية

وحلت الألغاز
والرسوم !
وعرفت اني.. غير موهوم
ناجيت ليالي السوداء
وتحاورت مع النجوم
وسهري أبدا.. في الليل يدوم
وقلبي..
يناجي العقل فيك
فيرد عليه.. وحبا يروم
وصوتك في البرية يشردني
وطلعتك.. تهزني.. تعيدني حيث
اتيت
نظراتك سهام
تذبحني
تهدر دمي
ولا.. تجرحني !

رعد مارديني

من انتاج القراء

الرياض بين الماضي والحاضر



بريشة القارىء:
محمد ابراهيم الشعبي

في الثقافة والذكاء

ليست الثقافة هي الانجراف وراء التيارات العالمية. والثقافة ايضا لا تعني ان يتنصل الفرد عن قضيته ومبدئه بمجرد نظرة سطحية عابرة لردة الفعل المعاكسة. فالذي يسلم بقضيته دون اقتناع تام ودليل قائم لا يدرك من معنى الثقافة الا الاسم فقط. والذي يجامل على حساب قضيته او مبدئه يقتل في نفسه عنصر الثقافة. كما ان الثقافة لاتعني الذكاء بل شتان بين هذا وذاك.

فالثقافة لغة هي الحذق ويقال: «ثاقفه فثقفه» اي غالبه فغلبه، وثاقفه اي لاعبه بالسلاح والثقيف هو الحاذق جدا. اذا فالثقافة مبنية على الخبرة وتصقل بالممارسة وتنمى بزيادة الاطلاع وعنصر الوعي يجب ان يسبق عنصر الثقافة كي يعي ما يرى وما يسمع حتى تنمو وتزداد ثقافته.

والثقافة يا سادتي ليست ابتلاع المعلومات وتخزينها في الذاكرة ثم صبها متى ما دعت الظروف بشكلها وقواليها في كل حدب وصوب على غير هدى. بل الثقافة هضم المعلومات وغربلتها لاستشفاف الصالح والمفيد منها واستطلاع السيء وتقويم المعوج والتعلم من اخطاء الآخرين. وبمعنى آخر الابتعاد عن حشو الذاكرة بالمعلومات وتحويلها الى رقائق الكترونية تنفذ اوامر الأزرار بمجرد لمسة. كلا فالثقافة هي مفهوم واسع للوعي وتسيير الامور في نصابها الصحيح.

ام الذكاء فهو موهبة وتصقل وتنمى بالدراسة والممارسة وفي اللغة «ذكاء اسم علم للشمس غير منصرف والكلمة مشتقة من ذكت النار اي اشتد لهيبها، وذكت الشمس اي اشتدت حرارتها وذكت الحرب اي اشتعلت نارها، وذكاء المسك اي سطعت رائحته فهو ذكي. والذكية ما يلقي على النار فتذكى به». اذا فالنار موجودة اصلا ولكنها اذكيت بما يزيد من لهيبها وكذلك رائحة المسك موجودة في الاصل وعندما سمح لها بملامسة ومخالطة الهواء والانتشار سطعت وامتدت. وعلى ذلك يكون الذكاء موهبة من الخالق جل وعلا ولكنه ينمى بالممارسة حتى تصقل هذه الموهبة وتهذب. ومخطيء من قال بأن الثقافة والذكاء شيء واحد.

يحي ابراهيم العجلاني

تحية لهذا الرجل

تهل على القطر الشقيق السودان في شهر ابريل (نيسان) المقبل مناسبتان هامتان وعزيزتان ليس على قلوب اهل السودان بل على قلوب معظم العرب والمسلمين.

اما المناسبة الاولى: فهي حلول الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية والتحام الشعب بقواته المسلحة لتحقيق ذلك الهدف النبيل وهو اسقاط النظام السابق.

اما المناسبة الثانية: فهي اجراء الانتخابات لاختيار اعضاء الجمعية التشريعية.

ويعتمل في نفسي وانا اكتب هذه السطور خليط من المشاعر، مشاعر الاعجاب والتقدير والاحترام لاولئك الرجال الذين حققوا آمال شعبهم في الحرية والكرامة ومشاعر الحزن والالم والمعاناة لشعوب لا زالت تعاني مما عانى منه الاشقاء في السودان.

واعود الى موضوع كلمتي واقول: ان الرجال الذين تحملوا المسؤولية منذ سقوط الحكم السابق، كانوا على مستوى تلك المسؤلية التي القيت على عواتقهم، واخص منهم رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب ورفاقه من رجال قوات الشعب المسلحة، وبهذه المناسبة اتوجه لجميع اخواني السودانيين في الداخل والخارج الى تكريم اولئك الرجال على ما قاموا به من انجازات كبرى.

دعوة اكررها، ورجاء ارجو ان يتحقق بعد ان يقول الاشقاء في القطر السوداني كلمتهم في الانتخابات المقبلة ان شاء الله تعالى.

عبد العزيز ناصر حمود عجلان

بي لوعة

عيناك يا أحلى المنى فتكا … قلبا دعاه الحب فاعتنقا
لما لمست العمق ناظرة … زيحي السياج فقلبي احترقا
ناح الحمام على أريكته … وتمايل الزهر الذي عبقا
يا نرجسا للشرق منبته … هو نافما للضوء قد برقا
عيناك لو عرفا نفوذهما … ما داهما قلبي وما رفقا
بي لوعة أخفيتها خجلا … لكن تباين سرها ألقا
أيقنت أن الحب ليس سوى … كنه يجوب الأرض والأفقا
أنغامه هي في الصفا حلم … وضياؤه قد أغرق الشفقا
عيدي اللثام على طبيعته … لا تعجبي فالقلب قد علقا

خالد سراج مفتي

أنت عندي.. ؟

يا جمالا فاق كل تصور … وأهدى لزهر الروض الوانا وطيب
يا جمالا أورث القلب عناء … وأورث العينين دمعا ونحيب
أنت يا فينوس يا تاجوج … يا وطني ويا نيلي الخصيب
أنت عندي الفجر عندي البدر … عندي عتمة الليل الرهيب
وانا الملاح في عينيك والسائح … والتائه في وسط الدروب
فتهادي فتنة أسبي الودى … واعزفي الخطوات في نغم طروب
واسكني في روض قلبي وأمرحي … واشعلي في قلبي جمر ولهيب
يا سحر حسناء وعفة عابد … انت عندي الكوكب النائي البعيد
فاخبري الآفاق اني تائه … ذكريها علها الذكرى تفيد
وخبري التاريخ يروي قصتي … للناس للأيام للماضي التليد

الطبيب محمد المبارك السنهوري

اغتيال «بالمه».. اغتيال للسلام!

الرقي والتقدم الحضاري والنظام والهدوء والامان والسلم هو ما عرفت به السويد.

والدعوة الى السلام والاستقرار، وكف الحروب، وحسم النزاعات وتطبيق النظم الديموقراطية الحقة في بلده وكسب احترام العالم، هو ما عرف به «اولوف بالمه» رئيس وزراء السويد الراحل، الذي اغتيل في منتصف ليلة الجمعة الموافق ١٤٠٦/٦/١٩هـ

وعندما كان خارجا مع زوجته السيدة اليزابيث بالمه من احدى دور السينما في قلب مدينة استكهولم، تمكن رجل لا يزال مجهولا من اطلاق عيارات نارية عليه اردته قتيلا واصابت زوجته باصابات طفيفة نقلت على اثرها للمستشفى.

ولا تزال القضية ملبدة بالغموض، رغم ان القتيل هو ابن تلك العائلة الثرية، والاستاذ الجامعي اللامع، والانسان الذي عرف بمساعيه الحميدة، الداعي للخير والسلام، الذي برحيله يكون العالم العربي والمجتمع العالمي قد خسر واحدا من دعاة السلام ونصرة الحق.

كما تخسره السويد، التي جعل لها مكانة تفخر بها بين دول العالم ومفخرة من مفاخر الدول الأوروبية.

ولكن ما مستقبل السويد بعد رحيل بالمه وما نظرة العالم لسياسة خلفه رئيس الوزراء الجديد انجفار كارلسون الذي عمل نائبا له للعديد من السنوات والذي صرح بأنه لن يختلف ابدا مع القرارات والتوجهات المهمة التي ارسيت في عهد بالمه.

محمد البدري

تقدم تكنولوجي وتخلف حضاري!

هناك خلط موضوعي بين الحضارة والتقدم التكنولوجي، واذا اتفقنا على ذلك، فلا يمكن ان نعتبر اي مجتمع متحضرا اذا كان هناك آلام ابرياء ودموع جوعى وانات عطشى.

لقد اصبح العالم كله قرية كبيرة ولن يكون عالمنا متحضرا اذا ظلت الملايين في افريقيا تتضور جوعا بينما تلقى الالبان والمحاصيل في اوروبا الغربية حفاظا على اسعارها.

انه عالم الغابة!

محمد عبد الله خوجة



● ماذا عن «الانسان» .. حين يجعد أحلامه ، فلا يدعها تنطق ، وتتحرك ، وتتجسد .

إنه يفشل .. يجف ويقحل ، وهذا الفشل يعني : أن الانسان يفقد روحه ، ويفقد المواءمة ، والتلاقي .. ما بين وجدانه ، وعقله !

إن الانسان في ذاته .. يشكل فريقين متضادين ، متباريين :

إنه بنصف ذاته يشد الحبل الذي يوصله برغائبه ، وبعنعناته ، وباشيائه الصغرى ، دون أن يفكر في غيره ، وفي من هم حوله .. أولئك الذين تجمعه بهم وشائج قربى ، ودماء ، وتوادد !

وهو بنصف ذاته الآخر .. يشد الحبل الذي يتمنى به أن يقربه من التآلف ، والخير ، والانسجام ، والطيبة مع الناس !

والانسان بأنانيته ، وبغروره ، وحوافزهما ودواعيهما .. يستشعر قوة اكبر ، تعطيه القدرة على ان ينتصر فيه نصف ذاته الاول .. على نصف ذاته الآخر !

●●●

وفي العلاقة الخاصة ، والحميمة .. افتقد الانسان الكثير مما يبقيه هو ذلك الحريص على وشائجه ، ووصله لأهله ، ولاحبائه ، ولاصدقائه !

أصبحت الصورة المخيفة في عالم انسان اليوم .. متمثلة في تلويحه برغبته الخاصة ، لتمزيق الاواصر ، ولتحطيم الجسور بينه، وبين الناس، أو بينه وبين الالفة والمحبة ... حتى يكاد هذا التلويح ان يبلغ حدود الوشيجة بين الأب وابنه ، والابن وأمه ، والزوج وزوجته .. وتلك هي غربة الحزن العميق في محتوى الحياة !

ولكن الكثير، ممن يقدم على هذا التلويح ، قد فقد في ذاته نكهة الحزن المطهر ... فلم تعد نفوس الناس تحفل بالحزن ، لتتطهر به ، ولكنها نفوس ضائعة في حرائق القلق ، والماديات ، والانكسار العاطفي في الاعماق !

إنها نفوس نسيت الحزن ، وتعاني ـ فقط ـ من الاحتراق ، أو من الالم المرهون بحادثة ، أو بموقف ، أو بصدمة !

●●●

أما إذا كان الانسان يختال ، مثلما يفعل البعض ، فلأنه في اختياله هذا يعتقد أن الواقع لا يثنيه ، وأن الواقع هو ممتلكاته وحده !

واذا كانت أحلام الانسان اضخم من قدراته ، ومن واقعه ، واكثر غرورا يسري في تصرفاته .. فهو لن يتذكر العصافير في كل ما ترمز اليه ، ولن يعرف الحزن في كل ما يخمره .. لأنه يبعثر عاطفته تحت رماد النفس !

ولكن الحزن يتجسد ـ غالباً ـ في حصاد ضياع النفس .. عندما تأتي الصدمة ، فيعرف أنه هجر روحه ، ويعرف أنه تنكر لوشائجه ، ويعرف أنه قد خان أو خذل معانيه .. ويعرف ـ ايضا ـ ان ما يموت في اعماقه ، لن تعود اليه الحياة !

لذلك .. فان تعامل الانسان مع الانسان ، هو الحزن الغائر الذي لا يقوى على الصعود الى وجه النفس ، ولا يفيض من حفافيها .. وهو الخلخلة في العلاقة الانسانية، حتى تندفع ـ كانسان ـ في لحظة ما ، وتتساءل :

ـ ما الذي أصاب الناس ؟!

لماذا يضخمون القطيعة .. فيجعلونها خلقا ، وموقفا ؟!

لماذا ينفخون في كير الكراهية .. حتى تصل فيهم الى حدود الوفاء ، والعهد ، والذكرى ؟!

●●●

إن عواطف بعض الناس قد تحولت الى «كيمياء»!

لغتهم .. يحاولون ان يرسموها بحدود جغرافية ، وفي بعض الاحيان يشعر الانسان أنه وحده !

عدة مسامير منثورة في حزمة من الاشعة الضوئية !

ربما كانت عقبات الطموح في بدء حياة الانسان .. وقد تتحول الى حزمة من الأماني ، والأحلام في حصيلة تجارب العمر !

ولكننا نريد ان ننتقل من فعل «الممارسة» لكثير من أحلامنا وأمانينا .. الى دفق المشاعر الصادقة والنبيلة .. الى الاحساس باننا «نحيا» الحياة على انها تفاصيل كثيرة ، وصغيرة ، ولكنها عندما تستقر في القلب .. تصبح حصاد عمر يزهو على الرماد !!

إنه وجع العصر .. في تأمل طبيعة النفس الانسانية اليوم ، عند تأمل الروابط ، والوشائج بين الناس !

وعندما يبدأ المساء .. تنطلق رحلة جديدة بالانسان ، اسمها : البحث عن الذات .. ويضيع من الانسان : العديد من الاسئلة التي تمنحه فرصة البحث عن الروح ، وعن الوفاء ، وعن الضمير !

فهل يوجد من يجيب على السؤال الطاعن في الغربة : لماذا أنا متفائل ؟!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الحجر المتحرك .. لا ينبت عليه العشب» !!

عبد الله الجفري



٤٠٠ زلزال وهزة أرضية ضربت العالم العربي حتى اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مشيب العسيري :

قدم الدكتور سهيل السنوي رئيس قسم علم الارض بجامعة بغداد بحث الحلقة الثالثة للعلوم الزلزالية التي عقدت في جامعة الملك سعود بالرياض كشف فيه ان العالم العربي تعرض لاكثر من اربعمائة هزة زلزالية خلال تاريخه الطويل في الفترة من ١٦٠٦ قبل الميلاد الى ١٩٠٠م، ويعتبر هذا الرقم دليلا على نشاط اراضي الوطن العربي زلزاليا وهذا الرقم صغير بالنسبة للهزات التي لم تسجل .

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور السنوي ان هذه الدراسة جاءت لعدم توافر هذه المعلومات الاحصائية التاريخية عن الزلزالية التاريخية للعالم العربي الذي كان الكثيرون لا يعتبرونه منطقة زلزالية .. ولكن التنقيب في التراث اثبت وجود اكثر من ٤٠٠ هزة زلزالية اصابت الاراضي العربية من الخليج الى المحيط ونتيجة لهذه الدراسة فقد صممت خريطة تبين الشدة الزلزالية للوطن العربي والمناطق العربية النشطة زلزاليا .

التحسب للزلازل

والهدف من ذلك أن الزلزال غالبا ما يتكرر في فترات زمنية معينة فقد يعود الزلزال بعد خمسين عاما مثلا وهكذا فاذا عرفنا التاريخية الزلزالية للمنطقة عرفنا فترات تكرر الزلزال وخير مثال : منطقة مأرب في اليمن تعرضت لزلزال قبل حوالي ستين عاما وتكرر قبل خمس سنوات وربما يتكرر في المستقبل ، واعتقد بان سد مأرب التاريخي تحطم نتيجة لزلزال قوي وكذلك اغادير المغربية والاصنام الجزائرية ، واذا ما عرفنا هذه المعلومات عن مكان ما في الوطن العربي فيجب ان نحاول تجنيب السكان المناطق الزلزالية لفترات معينة وهنا يكون دورنا ليس مجرد دفن الموتى ومواساة المصابين بل الوقاية والتقليل من الخسائر الزلزالية .

وتعتبر سورية اكثر البلاد العربية تعرضا للزلزال خلال اربعة الاف سنة سابقة حيث تعرضت مدينة انطاكية لحوالي ستين زلزالا ودمشق ٣٥ زلزالا وحلب ٣٠ زلزالا، وتدمر خمسة زلازل ، ثم يأتي العراق في المرتبة الثانية حيث تعرضت بغداد لاكثر من ٣٥ زلزالا والموصل ١٥ زلزالا ثم مصر حيث تعرضت لاكثر من ٣٢ زلزالا ثم لبنان حيث اصاب بيروت ١٥ زلزالا وطرابلس ١٥ زلزالا فقلسطين ٣٠ زلزالا ثم اليمن ٧ زلازل فالمغرب خمسة زلازل ثم المملكة العربية السعودية حيث تعرضت منطقة المدينة المنورة لاكثر من اربعة زلازل ثم تونس حيث اصاب مدينة القيروان اكثر من ٣ زلازل .

وتتراوح فترة الزلازل التي اصابت الاراضي العربية من ٨ ـ ١١ بمقياس ماركلي المعدل .

احدث مدينة عالمية للملاهي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

على غرار مدينة «ديزني لاند» الامريكية ستقام حديقة مصرية باسم «مدينة التراث المصري» في مدينة السادس من اكتوبر على مساحة ١٥٠٠ فدان لاحداث الالعاب الترفيهية في العالم وينتظر ان ينتهي العمل فيها خلال السنوات الثلاث القادمة .

والمشروع مساهمة بين الجانبين المصري والامريكي وتبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار ستدفع الحكومة المصرية منها ١٧٥ مليون دولار وستكون المساهمة بنسبة ٤٩٪ للجانب الامريكي و٥١٪ للمصري طبقا لقانون الاستثمار المصري .

عرب و عجم

● الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية تشرف على المعرض الذي تقيمه الجمعية العالمية للفنون والاعمال اليدوية يوم الاربعاء المقبل لفن الجماليات للتراث السعودي لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في المعرض عشرون فنانا من مختلف الجنسيات من بينهم الفنان العربي **ادريس محمد قاعور**. ويهدف هذا المعرض الى التعريف بمختلف النواحي الجمالية التي يشتمل عليها التراث السعودي من خلال اللوحات الفنية، وقد خصص اليوم الأول للمعرض لزيارة السيدات واليومين الآخرين لزيارة الرجال.

●●●

○ **د. احمد سميع النقراشي** مدير برامج التعاون الأمريكي بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي سافر الى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات مشروع العلم والتكنولوجيا.

●●●

● تعقد صباح اليوم الاحد في العاصمة البحرينية المنامة اول ندوة عن كيفية كتابة ونشر البحوث الطبية في المجالات العلمية الطبية.

ومن المقرران يتحدث في الندوة التي ستقام بكلية الطب جامعة الخليج العربي وتنظمها مجلة البحرين الطبية بالتعاون مع المجلة الطبية البريطانية، عدد من اساتذة الطب في مجال البحث العلمي وبعض الاطباء البحرينيين، كما يحضرها عدد من الوزراء البحرينيين والخليجيين.

●●●

● **الزميل طارق الفطاطري** في قسم الاخبار العربية والدولية في جريدة الوحدة في ابوظبي يزور الرياض لمتابعة احتفالات مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشائها وحضور اجتماعات مؤتمر منظمة المدن العربية

●●●

● **يحيى الاشعري** الملحق التجاري السعودي في واشنطن رزق وعقيلته مولودة سمياها **امينة**.

●●●

● كلية الحقوق في الرباط تعقد ندوة خبراء متخصصين من العالم العربي لدراسة مقترحات مشروع معجم الاقتصاد وذلك بعد غد الثلاثاء في اطار الاعداد لمؤتمر التعريب السادس الذي يعد له مكتب التنسيق لتعريب معاجم متخصصة في التعليم العالي.

●●●

● الفنان الكويتي **عبد الحسين عبد الرضا** بدأ بروفاته لتقديم مسرحيته الجديدة باي باي عرب التي كتبها نبيل بدران ويخرجها للمسرح المنصف السويسي، وكان هذا الثلاثي قد تعاون لتقديم مسرحية «باي باي لندن».

●●●

● نظمت الهيئات الاجتماعية للنوادي التونسية في النمسا احتفالات شاركت فيها الجالية التونسية والعربية لمدة اربعة ايام بمناسبة عيد الاستقلال تحت اشراف سفير تونس في فيينا **مختار الزناد** ورعاية القنصل التونسي **كمال زويتن**.

وشمل برنامج الاحتفالات حفلة موسيقية لفرقة الطلبة التونسيين في فيينا وعرض افلام فيديو تاريخية وثقافية ونخص بالذكر منها فيلم «قائد وحزب» يروي تاريخ الحركة الوطنية التونسية تحت قيادة الرئيس **الحبيب بورقيبة**.

●●●

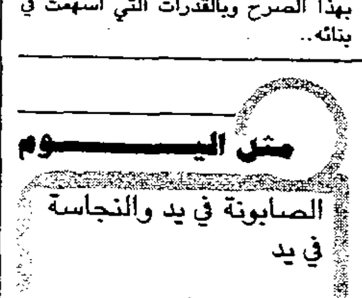
● تقيم جمعية الجنوب النسائية الخيرية حفل تكريم للمتعاونين والمتبرعين للجمعية من مدراء المصالح الحكومية والشركات والمؤسسات والبنوك وذلك مساء بعد غد الثلاثاء بفندق أبها انتركونتيننتال حيث سيتم توزيع الشهادات والميداليات التقديرية ويتسلمها نيابة عنهم زوجاتهن اللاتي تمت دعوتهن للحفل، كما يتم تكريم الاعضاء اللاتي لهن نشاط بارز خلال العام، ويفتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم كلمة لرئيسة الجمعية ثم توزع الشهادات والميداليات، ثم يقام حفل عشاء من فندق الانتركونتيننتال بالاضافة الى تقديم الصالة التي سوف يقام بها الاحتفال.

●●●

● **كيو هيولي** وزير الانشاءات الكوري، قام خلال زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية والوفد المرافق له، بزيارة الادارة العامة للبنك الاهلي التجاري بجدة، حيث استقبله نواب المدير العام للبنك وعلى رأسهم **محمد بن سالم بن محفوظ** رئيس الادارة العامة حيث اصطحبوا الوزير الكوري والوفد المرافق في جولة شملت اقسام البنك واطلعوا خلالها على بعض المعلومات المتعلقة بمبنى البنك الضخم والتقنية المتطورة والعصرية التي دخلت في انشائه وابدى الجميع تقديرهم واعجابهم بهذا الصرح وبالقدرات التي اسهمت في بنائه..

مثل اليوم

الصابونة في يد والنجاسة في يد



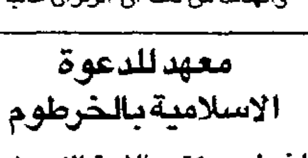
معهد للدعوة الاسلامية بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شرعت منظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم في اقامة معهد الدراسات التبشيرية الاسلامية في مقر رئاسة المنظمة بالخرطوم .

وسيعمل هذا المعهد في اعداد وتدريب على طرق واساليب تقديم الدعوة الاسلامية لغير المسلمين وتزويدهم بمختلف المهارات والخبرات اللغوية والثقافية والتقنية التي تعينهم على ممارسة حياة مفيدة لانفسهم ولتوفير احتياجات رواد المراكز التي يشغلونها مستقبلا واعدادهم للاعتماد على انفسهم .

ويعتبر هذا المعهد واحدا من المعاهد القليلة المتخصصة في هذا المجال على نطاق العالم الاسلامي .



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١	٣	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٣٦	صاف	هونج كونج	١٦	١٩	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٣	٢٩	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٣	٣٢	صاف	لشبونة	٨	١٣	غائم
الظهران	١٣	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٢	١٠	صاف
ابها	١٤	٢٦	غائم	مدريد	٣	١٣	صاف
امستردام	٣	٧	غائم	مانيلا	٨	٢٢	صاف
اثينا	١٠	٢٠	صاف	مونتريال	ـ٦	٤	صاف
البحرين	١٩	٢٨	غائم	موسكو	صفر	صفر	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	١٥	٢٧	صاف
بيروت	١٦	٢٣	صاف	نيويورك	٥	١٦	ممطر
برلين	١	٩	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
بروكسل	صفر	٩	غائم	باريس	٤	٩	غائم
بيونس آيرس	١٣	٢٣	صاف	روما	١٢	١٧	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	استوكهولم	ـ٢	صفر	ممطر
دبلن	٦	١٠	صاف	سيدني	١٩	٣٣	صاف
فرانكفورت	١	١٠	صاف	طوكيو	٤	١٢	صاف
جنيف	٢	٧	غائم	فيينا	٦	٩	غائم

السعودية تشارك في معرض مونت كارلو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف :

تشارك المملكة العربية السعودية في معرض مسابقة الجائزة الدولية العشرين للفن المعاصر في مونت كارلو التي ستقام في الفترة من ١٥ مايو (ايار) الى ٥ يونيو (حزيران) ، فقد اختارت لجنة الاختيار الخاصة بالمعرض لوحتين للفنانين فؤاد طه مغربل وسليمان احمد باجبع ضمن مائتي عملا فنيا التي تقرر ان تعرض في هذه المسابقة الهامة التي يشترك فيها فنانون من جميع انحاء العالم ، وقد اختارت اللجنة المائتي عملا فنيا من مجموع الاعمال الفنية التي قدمت للمسابقة والبالغ عددها ٨٢٠٠ عمل فني والتي ابدعها ١٧٧٥ فنانا يمثلون ٦٠ جنسية .

وجدير بالذكر ان اللجنة اختارت في المعرض ذاته الذي اقيم العام الماضي ٢٥٠ عملا فنيا للعرض من ضمن الاعمال التي قدمت للمسابقة والبالغ عددها ٨٢٠٠ عمل فني ابدعها ١٧٥٠ فنانا يمثلون ٦٢ جنسية .

أبيض وأسود

في بيتك عبقري

عندما كان في اليوم السادس من العمر رفع بين رأسه ليتفرج على العالم خارج مهده في مستشفى الولادة بأحدى المدن البريطانية. ولما استلفتت أمه أنظار الأطباء قالوا لها «يبدو انك وضعت طفلا ذكيا». وفي العام الاول كان يقوم باعادة تنظيم الاحجية المؤلفة من قطع خشبية صغيرة المعروفة باسمها الانجليزي والتجاري «ججسو» بتعطيش الجيم الأولى. وفي شهره الثامن عشر كان باستطاعته قراءة بعض الجمل وعندما أكمل عامه الثاني كان يحل مسائل حسابية بسيطة. وفي الرابعة والنصف ذهب الى المدرسة وعاد يقول لامه بعد اليوم الاول «انهم لم يفيدوني شيئا» .

وبعد ذلك بدأت متاعب ابويه واضطرت أمه الى استشارة المختصين الذين قاموا بفحصه والاستماع الى تقرير أمه عن نشاطاته في المنزل وعن اسئلته التي لا تتوقف منذ الفجر حتى ينام. واخبروها بأن لديها طفلا عبقريا وان مشوارها معه سيتميز بالارهاق لانها لن تستطيع ان تجاريه كما يجب وعزوها بقولهم ان في بريطانيا مائتي ألف طفل مثله كل واحد منهم يتمتع بمستوى ذكائي يتجاوز ١٣٥ درجة مقابل مائة درجة للطفل متوسط الذكاء. فماذا تفعل ؟

نصحوها بالانضمام الى الجمعية الوطنية للاطفال الموهوبين لتتعلم منها كيف تتعامل مع ولدها وتساعده على الاحتفاظ بمستواه الراقي بل ورفعه باستمرار. الا ان أمه أجابت بانها لم تواصل دراستها بعد الثانوية اذ تزوجت وتفرغت لزوجها وبيتها وبعض النشاط الخيري في المنطقة ولهذا فلا تستطيع ان تجيب على كل اسئلته في الحساب والعلوم والآثار والموسيقى والصناعة والزهور في الحديقة. وشكت بانها تشعر بعقدة نقص وهي ترى طفلها يفكك الساعة في غرفة النوم ثم يعيد تركيبها ويلقي عليها بعض الاسئلة حول تعقيدات الجهاز المنبه. لكن انضمامها الى الجمعية أسعفها الى حدما واستطاع ولدها الالتقاء باقرانه من ذوي المستويات الذكائية العالية وبعضهم تفوق عليه اذ بلغت درجته ١٥٠ وهي حدود العبقرية حيث يبدأ الفرد يفكر في التجديد وحتى في الاختراع .

يقول فرانك شروود المدير السابق للجمعية بعد تقاعده: «لدينا خمسة وخمسون فرعا وسبعة آلاف طفل نرعى مواهبهم ونرشد آباءهم لان وجود طفل موهوب للغاية أمر في غاية الأهمية ومشكلة قائمة في حد ذاتها. أكثر الأطفال لا ينامون طويلا ويلقون الاسئلة على كل من يصادفهم من الفجر حتى موعد نومهم في الليل» .

وخدمة منها للعائلات قامت احدى المجلات البريطانية بجمع كافة المؤشرات الدالة على وجود عبقري في البيت في وقت مبكر وخصوصا بالنسبة للأمهات اللائي يتفرغن للاسرة فذكرت خمسة عشر منها كما يلي:

● هل يحتاج الى وقت قصير للنوم؟
● هل يبدأ في القراءة مبكرا؟
● هل يتمتع بنشاط غير عادي؟
● هل يسأل باستمرار اذ لا تفوته شاردة أو واردة؟
● هل خطه رديء نسبيا؟
● هل هو غير منظم كغيره؟
● هل هو سريع الملل والضيق؟
● هل يفضل رفقة زملاء اكبر منه
● الا يحب الاختلاط كثيرا واحيانا يهزأ من مدرسيه؟
● هل يقترح تغيير اشياء والعاب نحو الأفضل؟
● هل يفضل البرامج التلفزيونية الجادة على المسلية؟
● هل يحبذ المواضيع الثقيلة نوعاما مثل علوم الآثار والحيوانات المنقرضة وجمع العملات القديمة؟
● هل يحب تفكيك الأجهزة واعادة تركيبها؟
● هل يجعلك تتأكدين بان تعليمك لم يكن كافيا؟
● هل يبدي ضيقا عندما لا تفهمينه بسرعة فائقة ؟

يقول الخبراء ان اجاباتك بالايجاب على عشرة من تلك المؤشرات تكفي للاقتناع بان أمامك طفلا عبقريا. مبروك وكان الله في عونك .

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 30 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2679
الاحد ٢٠ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الخضار الورقية والأطعمة المحفوظة تسبب السرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت الدراسات الكيميائية الحديثة ان هنك علاقة بين الخضر الطازجة والفاكهة النيئة وبين الوقاية من سرطان المعدة كما وجد ان هناك الكثير من المواد الكيميائية المحيطة بنا تسبب السرطان.

وعن أسباب سرطان المعدة وعلاقته بالمواد الكيميائية كان بحث الدكتورة نادية اسكندر بقسم بيولوجيا الأورام بالمعهد القومي للأورام.

تقول: يصيب السرطان ٢٥٪ من المجتمعات المتحضرة أو يعتبر هذا المرض في المرتبة الثانية بعد أمراض القلب حيث يمثل ٢٠٪ من أسباب الوفاة في هذه المجتمعات بينما تمثل أمراض القلب ٥٠٪ من الأسباب. فلم تعد العوامل المسببة لمرض السرطان في حالة إبهام كما كانت من قبل ولكن تكشفت بعض هذه الأسباب الآن ومن أهمها العوامل البيئية أو «النيتروزامينات» وهي مجموعة من المواد الكيميائية التي تتكون من «أمينات» متحدة مع أيون النتريت وتسبب هذه المواد أنواعا كثيرة من السرطان في الكثير من أجزاء الجسم.

وكأي مادة سامة يمكن للكبد والكلي التخلص منها اذا أخذها الانسان بكمية صغيرة أما اذا زادت الكمية فهناك تكمن الخطورة.

ووجدت هذه المواد بكثرة في بول مرضى السرطان خاصة سرطان المثانة في البلهارسيا بينما انعدمت في الأشخاص الاصحاء.

وتتكون هذه المواد في المعدة وتنتقل بدورها إلى بقية أجزاء الانسان عن طريق الدم لتصيب الاعضاء المختلفة.

وهذه الأمينات موجودة كمواد طبيعية في الغذاء مثل اللحوم والاسماك وكذلك النترايت الذي يأخذه الانسان عن طريق الفم في غذائه من المأكولات المحفوظة والمعلبات حيث يضاف اليها النتريت لحفظها من الميكروبات وللاحتفاظ بشكلها الجميل الطازج الى جانب وجوده في الخضروات الورقية خاصة الملوخية حيث انتشار السماد الكيماوي والمبيدات الحشرية لزيادة نسبة المحصول.

وهذه النترات يمكن أن تتحول بسهولة الى النتريت الذي يتحد بدوره مع الامينات مكونا النيتروزامينات المكونة للسرطان. إلى جانب وجود الكثير أيضا من الأمينات والنيتروزامينات في دخان السجائر.

وعن وسائل الدفاع التي يمكن ان يسلكها الانسان للوقاية تقول الدكتور نادية. إن من أكثر المواد ذات الفاعلية في عدم تكوين النيتروزامينات هو حمض الاسكوربيك الذي يعرف بفيتامين «ج» ويوجد في الخضروات الطازجة النيئة اذ ان هذا الفيتامين يفقد فاعليته بالتسخين كما يوجد في الليمون والموالح وكثير من الفواكه الطازجة.

ويوجد أيضا في بعض المأكولات المصرية مثل العيش الاسمر والفول والطعمية والموالح وهي من اكثر الوجبات انتشارا مما يفسر إلى حد ما قلة نسبة سرطان المعدة في المجتمع المصري عنه في المجتمعات المتقدمة التي يكثر فيها تناول الأطعمة المحفوظة.

فالسرطان وحش ضعيف يمكن التغلب عليه اذا تم اكتشافه وعلاجه في مراحله الاولى.

صباح الخير

عودة الى المكوك

سؤال: كم رائد فضاء اميركي يمكن ان يوضع داخل سيارة فوكسواغن؟

جواب: ١١. اثنان في المقعد الامامي، واثنان في المقعد الخلفي وسبعة في منفضة السجاير.

والنكتة القاسية هذه لم تصنع في موسكو، بل في واشنطن. وكان الاميركيون قد صدموا بانفجار المكوك الفضائي «تشالنجر» في كانون الثاني (يناير) الماضي، وبقوا ايلما واسابيع في الحزن على رواده، الا انهم بداوا اخيرا يفيقون من هذا الحزن.

وفي البداية تركزت اكثر مشاعر الحزن على المعلمة كريستا ماكولف، حتى ان علماء النفس خشوا ان يتسبب موتها في تعقيدات نفسية لجيل كامل من الطلاب الاميركيين تابع انطلاقها في الفضاء ومأساتها.

وكالعادة في مثل هذه الحالات فقد اشترك علماء النفس مع الحكومة والاهلين والمدارس في مساعدة الطلاب الصغار على تجاوز الازمة النفسية.

وصدق صديق لنا هو اميركي من اصل عربي القصة، فنصح ابنه الصغير ان لا يكتم عواطفه، بل يصارحه بكل ما يشعر ازاء ماساة المعلمة المسكينة.

وفوجيء الرجل بابنه يساله: هل تعرف ما هو اخر شيء قالته ماكولف وهي في المكوك. ورد الرجل: لا اعرف، ما هو؟ وقال الابن: ماذا سيحدث يا ترى لو ضغطت هذا الزر.

وفوجيء الرجل اكثر بان ابنه يعود من المدرسة كل يوم بنكتة جديدة سوداء عن انفجار المكوك. وقال له ابنه مرة: هل تعرف ما هو اخر شيء دخل في دماغ ماكولف بعد انفجار الصاروخ. ورد الاب: لا اعرف. ما هو؟ وقال الابن: جناح المكوك.

وبالطبع فقد وجدت وانا اتابع الموضوع ان اكثر النكات لا يمكن ترجمته لانه من نوع اللعب على الكلام بالانكليزية، فالاسم «ناسا» نفسه لم يعد يعني ادارة الطيران والفضاء الوطنية، بل نحن بحاجة الى سبعة رواد اخرين!، وهي نكتة تذكرنا بالنكات القديمة الخاصة باللعب على اسماء لشركات الطيران.

وقد احتار علماء النفس ازاء قسوة النكات وكثرتها وقال بعضهم ان ذلك كان رد فعل الناس على التغطية الاغراقية والمملة في وسائط الاعلام للكارثة وقال غيرهم ان الناس ينفسون بهذه النكات عن مشاعرهم حتى لا ينفجروا، في حين قال اخرون ان النكات السوداء دليل لانهيار القيم في المجتمع ككل.

ومهما يكن السبب فالنكات عن المكوك تترى، والاميركيون ليسوا افضل من اللبنانيين الذين يعانون من كارثة اوقعت من الضحايا ما هو اكثر من انفجار المكوك الف مرة او الفين، ومع ذلك ففي كل يوم اسمع لبنانيا يوقفني ويقول: سمعت اخر نكتة من بيروت.

جهاد الخازن



ملكة في ظلال الأهرام

الملكة مارجريت ملكة الدنمرك وزوجها الأمير هنريك يستمتعان بالسير على الاقدام في ظل الاهرام وابو الهول اثناء زيارتهما الأخيرة لمصر.

لفتة الأمير فهد بن سلمان تعيد لعجوز البسمة والأمل

الدمام - «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

لم تدر السيدة العجوز دخلة عيسى محمد الخميري (٦٥) عاما ان المنزل القديم الذي تسكنه في «سيهات» التي تقع في منتصف الطريق ما بين مدينة الدمام والقطيف، انها كما تدخل في عمق السنين كذلك منزلها يدخل في القدم.. فقد كانت تصحب معها سنوات عمرها الخمس والستون كل ليلة لتنام مطمئنة بمفردها بعد ان زوجت بناتها وتعيش مع ذكرياتها بعد وفاة زوجها.

فجأة تبددت السكينة والهدوء في المكان الذي عاشت فيه الحلم وعذابات اللحظة ايضا لتجد فجأة ان المنزل ينهار بسبب تهالكه فلم يعد يجدي فيه الترميم وهي التي لا تمتلك شيئا سوى دموعها، فينهار المسكن دون سابق انذار ليصيب العجوز وأثاثها ويتحرك الدفاع المدني بالقطيف وسيهات لانقاذها واسعافها.

وتفكر السيدة دخلة في الحل من اين تملك بيتا جديدا. وعلم الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بواقعة السيدة العجوز عبر خطاب ارسله امير القطيف محمد الشريف الى امارة المنطقة الشرقية بالدمام.. ولم ينتظر الامير فهد بل على الفور رفع سماعة التليفون، وطلب من امير القطيف محمد الشريف بصرف معونة عاجلة لهذه السيدة وبحث حالتها ومساعدتها.

ويقول امير القطيف محمد الشريف لـ «الشرق الأوسط» ان الأمير فهد بن سلمان امر ايضا باستئجار منزل لهذه السيدة العجوز على نفقته الخاصة بسيهات.. وطلب ان يكون المنزل في المكان الذي تحدده هي مع صرف مساعدة لها في حدود عشرة آلاف ريال. وتعود للسيدة العجوز بسمة غابت عنها يوم انهار المسكن الذي تسكنه ليدفن ذكريات عمرها تحت انقاضه، وليتجدد معها الامل من جديد بلفتة الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز الانسانية.

زوجان امريكيان عاشا ٧٩ سنة من الحب والسعادة

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

ماذا يقول زوجان بعد مضي ٧٩ عاما على زواجهما؟ ماذا يقولان عن رحلة عمرهما؟ وعن بعضهما؟

فرانك وبورنا، زوجان امريكيان عمر الرجل الآن ٩٩ عاما والسيدة ٩٢ يعيشان اليوم وكأنهما في شهر العسل الاول من زواجهما.

هذه الحالة نادرة في المجتمع الامريكي الذي يوصف اليوم بأن نسبة الطلاق فيه اعلى من نسبة الطلاق في اي مجتمع آخر.

تقول الزوجة في العام ١٩٠٦ تزوجنا واليوم لا استطيع ان اتخيل حياتي دون فرانك، ليس بحكم العشرة انه جزء مني ومن ذاكرتي انه حياتي. عندما انظر اليه ارى حياتنا السعيدة التي عشناها ومازلنا مجسدة امامي.

أما فرانك فيقول عن زوجته: لقد كانت ومازالت محور وجودي وكينونتي، محور عائلتنا. انها محور الكون بالنسبة لي، لقد بنت حياتنا وكانت مصدر سعادتنا. يا الهي ما اروعها ولست ادري اي مصير تعيس كنت سانتهي اليه لو لم يكتمل وجودي بها، لقد انجبت اجيالا هم فخر وجودي.. لن انسى حرصها الشديد على اعداد وجبات الطعام للاولاد في اوقاتها المحددة لن انسى الحب والسعادة والسلام الذي ما يزال يخيم علينا.

هنكلي يعلن الندم على محاولة اغتيال ريجان ويطلب بعض الحرية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

جون هنكلي، المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبل خمس سنوات حاول، دون نجاح، يوم الاثنين الماضي اقناع القاضي الفدرالي المكلف بقضيته، باعطائه بعض الحرية من مستشفى سانت اليزابيث في واشنطن العاصمة، حيث يمضي عقوبته، بحجة انه لم يعد يعتبر خطيرا على نفسه وعلى الآخرين.

بعد محاولة الاغتيال الفاشلة عام ١٩٨٢ والتي ادت الى اصابة الرئيس الامريكي ريجان بالاضافة الى ثلاثة اشخاص آخرين صدر الحكم بالبراءة على هنكلي بحجة ثبوت ادلة اصابته بمس عقلي.

وتلا هنكلي تقريرا خطيا امام القاضي قال فيه: «خلال الثلاث سنوات الاخيرة، لم اعد اعاني من اي اضطراب عقلي، او ضلال او كآبة نفسية»، واشعر اليوم «بندم شديد» على ما فعلته وطالب باعطائه فرصة «اثبات ندمه».

وطالب هنكلي بتخفيف الحراسة المشددة عليه حاليا، وبنقله الى جناح «اقل قيدا لحريته»، والسماح له بمغادرة المستشفى يوما في الشهر.

مسؤولو المستشفى، وطبيب هنكلي النفساني الخاص، افادوا بانه مع متقدم حالة هنكلي فعليا، وعدم معاناته من اي اضطراب عقلي او كآبة نفسية، يعاني من مرض النرجسية وتكلف العظمة.

وبناء على تقارير المستشفى، رفض القاضي باركر، الذي ترأس جلسة المحاكمة الاولية، طلب هنكلي، الذي يحق له حسب القانون المطالبة باطلاق سراحه من المستشفى، كل ستة اشهر.



بيلينجز (مونتانا) - أ ب: قسم الشرطة يحتفظ بأكثر من بصمات المتهم، فلديه طرف اصبعه!

جون كارباتي - الضابط بقسم شرطة بلدة بيلينجز بولاية مونتانا الامريكية، توجه ليلة الاربعاء الى مستشفى البلدة لاجراء تحرياته حول بلاغ من رجل قال ان لصا قضم طرف اصبعه في مرآب سيارات ملحق بمركز تسوق.

وعاد كارباتي إلى قسم الشرطة ليجد امرأة تتقدم إليه ببلاغ تقول فيه انها قضمت اصبع رجل حاول الاعتداء عليها.

المرأة ناولت ضابط الشرطة طرف الاصبع الذي قضمته من يد المتهم حين حاول تكميمها. وقالت انه لاذ بالفرار حين تبين أنه خسر طرف اصبعه الصغير.

البوليس من جانبه وضع طرف الاصبع في صندوق التجميد البارد ويحاول الآن تقفي اثر صاحب الاصبع الذي ترك المستشفى.

مليون دولار تعويض لامرأة اصيبت بأضرار نفسية

فيلادلفيا - أ. ف. ب: حصلت سيدة عمرها ٤٢ سنة على مليون دولار تعويضا لما تعرضت له من تعطيل قواها النفسية اثر فحص أجراه احد المستشفيات على قواها العقلية.

فقد أكدت جوديث ريتشاردسون هينز انها كانت تستطيع قبل تعرضها للحقن في مستشفى جامعة تمبل أن تساعد البوليس على حل ألغاز بعض الجرائم. وأضافت انها تتعرض منذ ذلك الوقت لصداع متكرر يحبس قدراتها.

وأصدرت محكمة كومون بليز حكمها بصرف مبلغ ٩٨٨ الف دولار على سبيل التعويض. وكان القاضي قد طلب الى المحلفين قبل المداولة معرفة ما اذا كان المستشفى هو الذي ارتكب هذا الخطأ.

وصرح محامي المستشفى بأنه سيستأنف الحكم.



جلدة الاذن ومناطق الوخز للتخلص من الصداع توضحها المراكز ١، ٢، ٣.

وخز الاذن لعلاج الصداع

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عدد يوم الاثنين ٧ رجب الموافق ١٧ مارس، خبرا بالصفحة الأولى رقم (٢) عن علاج لصداع «الشقيقة»، هو آخر البحوث التي اجريت في هذا الصدد بواسطة عدد من الباحثين في الولايات المتحدة الامريكية. واشار الخبر الى ان الباحثين «وجدوا ان المغنيسيوم يساعد على تخفيف آلام هذا الصداع الذي يصيب البعض لأيام متواصلة، او حتى علاجه».

وعقب الدكتور حسين حامد دخيل، اختصاصي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز بالابر في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» بجدة فأوضح ان إعطاء الجسم البشري عنصر المغنيسيوم كتعويض عام لما يخسره، امر سليم وربما يساعد على التخلص من بعض اوجاع الرأس «البسيطة» ناهيك عن بعض المؤثرات الجانبية المصاحبة لتعاطي هذه المواد، والافضل هنا هو التغذية الصحيحة المتكاملة، التي تحتوي على عنصر المغنيسيوم، والعناصر الضرورية الاخرى، ليتم الهضم بشكل طبيعي».

ويضيف: «ان الصداع النصفي (الشقيقة) له أسباب عديدة ومتشعبة، وقد اثبتت التجارب في شتى انحاء العالم ان افضل علاج له هو «طب الوخز» الحديث، وخاصة «طب وخز الاذن» وكما هو مذكور ضمن اللائحة الرسمية لعلاج العديد من الأمراض المختلفة والميثوس منها والتي اصدرتها منظمة الصحة العالمية منذ عام ١٩٧٩».

وأوضح بعض المراكز والنقاط الاساسية المختارة في طبقة جلدة الاذن ومواضع الوخز فيها للتخلص من بعض انواع الصداع (الصورة) والتي تبين مواضع النقاط الاساسية لجميع أعضاء الانسان بصفة عامة، فمثلا:

المركز رقم (١): هو المركز الرئيسي للتخلص من الصداع الذي يتكون في الجبين وعلى العين.

المركز رقم (٢): هو المركز الرئيسي للتخلص من الصداع الذي يتكون على جانب الرأس.

المركز رقم (٣) هو المركز الرئيسي للتخلص من الصداع الذي يتكون في مؤخرة الرأس.

مع قهوة الصباح

اقلق.. على كيفك!

لعلني تحدثت اليك قبل اليوم عن القلق.. ولعلني نصحتك بالا تقلق.. ومازلت اكرر نصيحتي.. ولكن ليس معنى ذلك مطلقا.. الا تقلق مطلقا ايضا.. فما دام الانسان حيا فالقلق موجود.. تماما مثلما مادام الانسان حيا فالامل موجود.. القلق جزء من نسيج الحياة اليومية.. ولكن هناك القلق السلبي والقلق الايجابي.. هناك من يستسلمون للقلق حتى يحطم حياتهم.. وهناك من يحولون القلق الى محرك للحياة.. او ما يسمونه القلق الخلاق.

والسؤال الذي يجب ان تطرحه على نفسك عندما تحس بالقلق هو.. ما مصدر قلقي؟

هناك عشرات الاشياء التي تدفعك الى القلق.. هناك عشرات الاسباب.. هناك عشرات البواعث.. هناك عشرات المؤثرات..

والقلق مصدره - بالتحديد - متعلق بالزمن.. فانت اما قلق على حدث مضى تنتظر نتائجه.. او قلق مع شيء يحدث في حياتك الان.. او قلق على شيء سيحدث في المستقبل.. اما القلق على الماضي فيجب ان تسقطه من حسابك لان لا أحد يستطيع اعادة الماضي..

ومادام حدث.. فقد حدث وانتهى الامر.. اما القلق على المستقبل فمن الذي يعرف المستقبل.. من الذي يضمن ماذا سيحدث غدا..

يبقى قلق اليوم.. القلق الحالي.. القلق الحاضر وهذا ما يجب ان تحوله الى عنصر ايجابي يدخلك الى الامام.. انت قلق على صحتك، اذهب فورا الى الطبيب..

ضع حدا للقلق بان تسمع رأي الخبير.. انت قلق على عملك.. عد اليه وابحثه من جديد.. تأكد انك فعلت ما بوسعك.. دع الامور التي تسير وكرر هذا التطبيق مع بقية عناصر القلق.

اقلق اذن على كيفك.. المهم ان تعرف كيف تقلق!

عبد الله باجبير

كلب ريجان يعود إلى الأضواء

سانتا باربرا (كاليفورنيا) - ي. ب. أ: كلب ريجان المنفي - الذي يسمى كلب أمريكا الاول - عاد إلى الأضواء مرة اخرى ليلة أمس فقد شوهدت صورته معلقة في الطائرة التي استقلها ريجان إلى كاليفورنيا ليلة أمس لقضاء اجازته.

المعلوم أن ريجان كان قد قرر نفي الكلب لاكي من البيت الابيض الى مزرعته، وظل الكلب منفيا عدة اشهر إلى ان فوجيء الصحفيون بصورته تزين جدران الطائرة التي استقلها الرئيس.

القار الأسود مخدر يجتاح أمريكا

نيويورك - أ. ف. ب: ذكر المسؤولون الأمريكيون عن مكافحة المخدرات أن ادمان نوع جديد من الهيروين المكسيكي قوي التأثير ويسمى «القار الأسود» يتزايد في جميع انحاء الولايات المتحدة ويتسبب في موت عشرات بل مئات المدمنين.

وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن هؤلاء المسؤولين ان اسم «القار الأسود» أطلق على هذا النوع من الهيروين لانه يشبه قطران الأسقف وهو السبب أصلا في زيادة ادمان الهيروين منذ اكثر من خمس سنوات ولاسيما بسبب رخص ثمنه.

ومما يذكر ان مادة «القطران الأسود» تتسبب في وفاة العديد من المدمنين بسبب كبر حجم الجرعة التي يبلغ مفعولها احيانا أربعين ضعف أنواع الهيروين الأخرى. ونظرا لان مادته صلبة يصعب تخفيفها بالماء إلى درجة كبيرة فانه يباع مع مخلوط يحتوي على ٩٠ في المائة هيروين عادي.

نكتة اليوم

قبعتي

الاول: هذا الطبيب غير كفء.. فلقد عمل لي عملية لاستئصال الزائدة الدودية فنسي اسفنجة داخل بطني.

الثاني: وانا كذلك نسي في معدتي مقبضا.

وفجأة دخل الطبيب مسرعا يقول: هل رأى احدكم قبعتي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

منافق افندي

من غير ماتكلم .. انت رايح حفلة تنكرية !!